

# حاليوزيتش: أتوقع فوز الجزائر بكأس أمم إفريقيا

"الخضر" يواجهون بوروندي لإيجاد التشكيلة الأساسية

24/12

برز في مكافحة الإرهاب والوحدة الخاصة للشرطة

بداوي مديرا عاما للأمن الوطني خلفا لـ بن شيخ

3

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

ينمي المهارات ويقضي على الإدمان الإلكتروني.. مختصون:

الروبوت التعليمي.. مستقبل واعد لتلاميذ الجزائر

17

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

كل المؤشرات تثبت تطور بلادنا بسرعة.. مجلة "الجيش":



## الإنجازات تدعو للاستمرار على النهج

- ما تحقق خلال أربع سنوات يبعث على الأمل والفخر والاعتزاز
- المكاسب تؤكد صوابية التوجه الإصلاحية لبناء الجزائر الجديدة
- النجاحات المتتالية والملموسة تفرض علينا جميعا التثبيت بالمسار

3

## هذه أدلة الجرائم الصهيونية

رفعتها جنوب إفريقيا إلى محكمة العدل الدولية وبوليفيا تلتحق بها

7-6

● عريضة من 84 صفحة لإثبات طابع الإبادة الجماعية لتصرفات "إسرائيل"

● الأمم المتحدة:

نزوح مليون و900 ألف شخص من منازلهم منذ 7 أكتوبر



● منظمة "إنقاذ الطفولة":  
10 أطفال غزاويين يفقدون يوميا سيقاتلهم



● باسم "المنافرة المكثفة" .. الاحتلال يعلن المرحلة الثالثة من العدوان

صمود المقاومة والتفاف الشعب كفيضان يافشال مشاريع التهجير

● عضو المؤتمر الشعبي الفلسطيني بالخارج منير رشيد الشروق:

توديع الجزائريين لأزمة سوق السيارات نهائيا في 2024

● بعد تدشين مصنع فيات والترخيص لوكلاء بالاستيراد

● إيداع مضاربات بمادة "الأرز" الحبس المؤقت هامش ربح المواد واسعة الاستهلاك لا يتجاوز 8 بالمائة

نائب برلماني تطالب بإنصاف الأساتذة المتعاقدين في 2023

● استعجلت الكشف عن الإجراءات القادمة لأجل إدماجهم

5

5

4



## حركة الشاحنات تتوقف على معبر الكركرات

## العلاقات المغربية الموريتانية تدخل مرحلة الأزمة

محمد مسلم

في معبر الكركرات، على الحدود بين الصحراء الغربية وموريتانيا بسبب عدم قدرتهم على دفع الرسوم الجمركية، التي سقطت فجأة على رؤوسهم.

وتحدثت تقارير متطابقة عن توقف حركة الشاحنات المغربية بالكامل عبر معبر الكركرات، ولم يكن السبب هو ارتفاع الرسوم الجمركية بنسب كبيرة قاربت الـ 200 بالمائة، وإنما هناك هاجس آخر وهي المجموعات المسلحة المجهولة الهوية، التي تهاجم الشاحنات المغربية وتفرغ خزاناتها من الوقود بالقوة.

والمثير في هذه الأحداث المتسارعة، أنها أعقبت قيام الطيران المسير التابع للجيش المغربي باستهداف وقتل أربعة منقبين موريتانيين كانوا ينقبون عن الذهب يرجح أنهم تاهوا في الصحراء ووصلوا إلى الأراضي الصحراوية المحتلة، فقام الجيش المغربي بتصفيتهم بدم بارد، وهو ما يدفع إلى الاعتقاد بأن قرار رفع الرسوم بهذا المستوى الكبير، إجراء عقابي موريتاني ضد النظام المغربي، الذي عادة ما لا يعبر قيمة للدولة الموريتانية، التي يعتبرها كما تزعم نخبة جزء مما يسمونه "الإمبراطورية" العلوية المتهاكلة.

وفي آخر رد فعل من قبل حكومة نوفاكوشوط على اغتيال الرعايا الموريتانيين قبل أيام من أسبوع، قال وزير البترول والطاقة والمعادن الناطق باسم الحكومة، الناني ولد اشروقه، إن السلطات سبق أن حذرت المنقبين من تجاوز حدود الأراضي الموريتانية، وذلك تطبيقا على مقتل عدة منقبين قبل أيام، ودعا ولد اشروقه المواطنين إلى التقييد داخل الأراضي الموريتانية.

ولا يستبعد أن تكون الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الموريتانية ردا مبطن على النظام المغربي، الذي بات مهددا بخسارة صادراته الفلاحية نحو دول غرب إفريقيا، لصالح الغريم الجزائري، الذي يعزز من صادراته باتجاه المنطقة ذاتها عبر موريتانيا، بعد تدشين معبر تتدوف الزويرات السنة المنصرمة.

تتجه العلاقات المغربية الموريتانية إلى التآزم منذ استهداف طائرة من دون طيار تابعة للجيش المغربي، رعايا موريتانيين قبل أيام من أسبوع، فقد توقفت حركة الشاحنات المغربية عبر معبر الكركرات، بسبب إجراءات من نوفاكوشوط شتم منها رائحة من طفق به الكيل بسبب التمادي المغربي في اغتيال الرعايا الموريتانيين بدم بارد.

ويتمثل الإجراء الموريتاني في زيادة الرسوم الجمركية بنسبة 171 بالمائة على مرور الشاحنات المغربية بمعبر "الكركرات" الحدودي الذي يربط موريتانيا بالصحراء الغربية، وكان محل مواجهات بين ناشطين صحراويين والجيش المغربي قبل نحو ثلاث سنوات.

وسبق الإعلان عن رفع الرسوم الجمركية على الشاحنات المغربية المتجهة نحو دول غرب إفريقيا مرورا بالتراب الموريتاني، احتجاجا لسائقي الشاحنات المغربية، طالبا من خلالها سلطات بلادهم بتوفير الحماية لهم من أشخاص مسلحين وملتمين، يعمدون إلى إفراغ خزانات الشاحنات من البنزين تحت تهديد السلاح، قبل أن يقوموا ببيعها في الأسواق الموريتانية.

وكشفت صحيفة "المغرب 360"، التي توصف بأنها الناطق الرسمي باسم القصر والمملوكة من قبل منير الماجيدي، الكاتب الخاص للملك المغربي محمد السادس، عن نسبة رفع الرسوم الجمركية التي وصلت 171 بالمائة، ووصفتها بالمرتفعة جدا، وقالت إن تكلفة التخليص الجمركي لحمولة شاحنة كبيرة، والتي كانت تقدر بـ 70 ألف أوقية (العملة الموريتانية)، أي ما يقارب 1600 أورو، ارتفعت إلى أكثر من 190 ألف أوقية، أي ما يقارب 4600 أورو.

وبدأ تطبيق الإجراءات الجديدة بداية من الفاتح من الشهر الجاري، وتفيد مصادر متطابقة، بأن سائقي الشاحنات التي تنقل الفواكه والخضروات المغربية إلى بلدان غرب إفريقيا عبر موريتانيا، تفاجؤوا بهذه الزيادة، وهم عالقون حاليا

اعتبرت أن كل المؤشرات تثبت تطور بلادنا بسرعة.. مجلة "الجيش":

## ما تحقق خلال 4 سنوات يدعو للاستمرار على نفس النهج

أكدت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي أن كل الإنجازات التي تجسدت إلى حد الآن، سواء على المستوى الدستوري أو السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أظهرت صوابية التوجه الذي تبناه رئيس الجمهورية نهجا إصلاحيا لبناء الجزائر الجديدة، معتبرة أن ما تحقق في ظرف أربع سنوات يبعث على الأمل ويدعو للاستمرار بخطى ثابتة وواثقة على النهج ذاته بما أن كل المؤشرات والمعطيات تشير بما لا يدع مجالا للشك أن بلادنا تتطور بسرعة.

نوراة باشوش



القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، جهودا معتبرة وحقق نتائج تستحق كل الإشادة والتبوية، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب المقيت والأفات المتصلة به، على غرار التهريب بمختلف أشكاله والاتجار بالمخدرات والهجرة غير الشرعية والتنقيب غير الشرعي عن الذهب، نتائج ارتقت إلى مستوى آمال وتطلعات شعبنا الأبى، الذي ينعم والحمد لله بالطمأنينة والسكينة عبر كامل ربوع وطننا الفسيح، وذلك بالرغم من السياقات والتطورات الخطيرة، سواء في جوارنا القريب أو البعيد، وكذا تصاعد وتيرة المؤامرات والفساد التي تستهدف، يائسة، عرقلة المسيرة المظفرة لبلادنا الوفية لمبادئها المستلهمة من ثورة الفاتح نوفمبر المظفرة".

وفي الأخير، تقول الافتتاحية إن "النجاحات المتتالية والملموسة المجسدة لاسيما في مجال استعادة الشعب الجزائري ثقته بمؤسساته الدستورية وصون كرامة المواطن، عبر العديد من الإجراءات العملية، والحفاظ على المكاسب والسعي بجهد وإخلاص للسنهوض باقتصادنا الوطني، تبعث على الفخر والاعتزاز، وتدعونا جميعا للتشبث بمسار بناء الجزائر الجديدة لتحقيق المزيد من المكاسب والإنجازات حفاظا على وديعة شهدائنا الأبرار".

الرهانات، وقادر على رفع التحديات والمساهمة بفعالية في مسار بناء جزائر قوية ومزدهرة وشامخة، مثل ما أراها شهداؤنا الأبرار".

وتطرقت لسان حال المؤسسة العسكرية إلى ما تصبو إليه الدولة في المرحلة القادمة على جميع الأصعدة بالتأكيد أن "بلادنا ستعمل جاهدة في المرحلة القادمة على تحقيق الأهداف المسطرة، والتمثلة في بناء نهضة اقتصادية حقيقية، من خلال إعطاء دفع قوي للاقتصاد الوطني، في ظل البرامج التنموية الاستراتيجية التي تم إطلاقها، والتي ستعزز بدخول مشروع الرقمنة حيز الخدمة نهاية السداسي الأول من سنة 2024، كما ستسعى بكل قوة لتطوير القطاع الفلاحي، بما يمكن من تحقيق الأمن الغذائي، إضافة إلى تكريس

وجاء في افتتاحية مجلة الجيش لعدد شهر جانفي: "لقد أكدت كل الإنجازات التي تجسدت إلى حد الآن، سواء على المستوى الدستوري أو السياسي والاقتصادي أو الاجتماعي، صوابية التوجه الذي تبناه رئيس الجمهورية نهجا إصلاحيا لبناء الجزائر الجديدة، لاسيما وأن الظروف التي ميزت المشهد غداة انتخابه استدعت تكثيف العمل لتعزيز ثقة الشعب الجزائري في مؤسسات دولته"، مضيفة أنه "كان واضحا من البداية أن الإصلاحات الشاملة التي تم تنفيذها بشكل متدرج واعتماد الحوار البناء ثقافة لتسيير الشأن العام مستكلل بالنجاح، خاصة بعد أن تجاوزت بلادنا الأزمة الخطيرة التي مرت بها، بفضل تلاحم الشعب الجزائري مع جيشه الوطني الشعبي، في هبته المباركة، مطالبها بالتغيير وإحباط مخططات الجهات المتربصة بأمثنا".

وأوضحت المجلة أن "ما تحقق في ظرف أربع سنوات على الأصعدة المذكورة، يبعث على الأمل ويدعو للاستمرار بخطى ثابتة وواثقة على النهج ذاته، بما أن كل المؤشرات والمعطيات تشير، بما لا يدع مجالا للشك، أن بلادنا تتطور بسرعة - مثل ما أوضعه رئيس الجمهورية - بفضل شبابها الذي تحلى بإرادة لا تُشهر وأيقن أنه في مستوى

## شارك في مكافحة الإرهاب وقاد الوحدة الخاصة للشرطة

## بداوي مديرا عاما جديدا للأمن الوطني خلفا لـ بن شيخ

نوراة باشوش

شارك رفقة مصالح الجيش الوطني الشعبي المختصة في الإطاحة بالعديد من الإرهابيين وشبكات دعم ومساندة الإرهاب، خاصة عندما كان يشغل منصب رئيس أمن دائرة ورئيس المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بومرداس.

ولعب بداوي دورا محوريا في تفكيك شبكات دعم حركة الماك الإرهابية بعد فاجعة مقتل الشاب جمال بن إسماعيل، كما تولى قيادة الوحدة الخاصة للشرطة المعروفة بفرقة جمهرة العمليات الخاصة "GOSP"، عند تأسيسها سنة 2016، وهي الفرقة التي تعتبر القوة الضاربة في جهاز الشرطة.

وتنتظر المدير الجديد للأمن الوطني مهام ثقيلة، وحسب مصادرنا، فقد "قام بوضع خارطة طريق سيعمل على تنفيذها والعبرة عنده تكون بالنتائج في الميدان"، حيث "سيقوم بعملية تشخيص معمقة داخل جميع المصالح والمجموعات العملياتية بداية من شرطة المرور ووصولاً إلى شرطة

نصّب وزير الداخلية والجماعات المحلية، إبراهيم مراد، الإثنين، بعد موافقة رئيس الجمهورية، المرابح العام للشرطة علي بداوي مديرا عاما جديدا للأمن الوطني، خلفا لفريد بن شيخ.

ويحمل المدير العام الجديد للأمن الوطني، أعلى رتبة في جهاز الشرطة وهي رتبة مراقب عام منذ صائفة 2022، حيث كان يشغل إلى غاية الأحد 7 جانفي 2024 منصب مدير شرطة الحدود، وقبلها رئيس أمن ولاية بجاية في 2021، بعد أن شغل نفس المنصب بولاية بومرداس سنة 2020 وقبلها رئيس أمن ولاية عين الدفلى.

وحسب مصادر "الشروق"، فإن الوافد الجديد على رأس مبنى المديرية العامة للأمن الوطني، قضى معظم مساره المهني في جهاز الشرطة القضائية خاصة في العشرة السوداء، فهو معروف بخبرته الطويلة في مجال مكافحة الإرهاب، إذ

## تعبقيا على تعزية الرئيس تبون في استشهاد نجله

## الدحوح: عشنا وتريبنا على أننا شعب واحد مع الجزائريين

وجه وائل الدحوح مراسل قناة الجزيرة ومدير مكتبها في قطاع غزة، رسالة شكر إلى الرئيس عبد المجيد تبون، ردا على تعزيته في استشهاد نجله حمزة بنيران الاحتلال الصهيوني.

وقال الدحوح في الكلمة التي نقلها التلفزيون الجزائري: لشعبنا الجزائري، وللرئيس عبد المجيد تبون، أشكركم على هذه اللقطة الكريمة، وعلى هذه التعازي والتضامن ومشاعر التعاطف".

وتابع الإعلامي الفلسطيني بالقول: "نحن دائما عشنا وتريبنا بأنا شعب واحد مع الجزائريين لا شعبين، وقضيتنا قضية واحدة"، مريبا عن تطلعه للقاء الجزائريين في القدس بعد تحريرها من الاحتلال الصهيوني بالقول: "إن شاء الله نراكم عن قريب في ظروف أفضل، نتمنى أن تكون في القدس الحرة".

وقال الرئيس تبون في تعزيته في استشهاد حمزة الدحوح، إن استهداف الفقيه هو "استهداف مقصود للأطعم الإعلامية التي تؤدي دورها، وانتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني". وأضاف رئيس الجمهورية "ستظل ذكراهم خالدة، ووصمة عار تلاحق الاحتلال، في كل زمان ومكان، شاهدة على تكميم أصوات الحرية، وطمس حقيقة الجرائم الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

## المرصد العربي لحقوق الإنسان يردّ على استهداف الجزائر:

## التدخل الأمريكي في الحريات الدينية

## غير مقبول جملة وتفصيلا

س.ع

"تقدم نموذجا يحتذى به في تعزيز الحريات الدينية ليس فقط، لأنها تمتلك منظومة من القوانين تحمي المعتقدات وإنما لأنها تشارك بفاعلية في مختلف الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز المشتركات بين الأديان والحضارات المختلفة". كما تعمل الجزائر - يضيف المصدر ذاته - على "تشر منظومة القيم الإيجابية التي تحقق هذا الهدف وفي مقدمتها قيم التسامح والتعايش والحوار، باعتبارها أهم مرتكزات تحقيق الأمن والسلم والاستقرار لجميع شعوب العالم وذلك بفضل الجهود الكبيرة والدعم اللامحدود من القيادة الحكيمة لرئيس دولة الجزائر، عبد المجيد تبون".

أدان المرصد العربي لحقوق الإنسان ما ورد في البيان الأمريكي بشأن وضع الحرية الدينية في الجزائر وتضمن معلومات مضللة ومغلوبة لا تمت للواقع بصلة، مطالبا بعدم المساس بخصوصية وثقافة المجتمعات العربية.

وأعتبر المرصد في بيان له، الإثنين، أن "التدخل الأمريكي في القضايا المتعلقة بالحريات الدينية غير مقبول جملة وتفصيلا ولا يجوز المساس بها، كونها شأن داخلي يتعلق بالخصوصية المجتمعية والثقافية". وأشار نفس المصدر إلى أن الجزائر

## النهضة:

## الخارجية الأمريكية تبتزّ الجزائر بسبب مواقفها

أكدت حركة النهضة، الاثنين، أن ممارسة الشعائر الدينية شأن جزائري وليس أمريكيا، وأن بيان الخارجية الأمريكية هو محاولة لا يترزّز الجزائر والضغط عليها من أجل التخلي عن مبادئ سياستها الخارجية لمنصرة القضايا العادلة وفي مقدمتها فلسطين والصحراء الغربية.

وأكد بيان للحركة أنها تعتبر هذه الخطوة "محاولة لتوجيه الرأي العام عن جرائم المحتل الصهيوني وما يقترفه من جرائم إبادة في حق الشعب الفلسطيني واعتدائه على كل القوانين الدولية وتتصل أمريكا من مسؤوليتها تجاه ما يحدث، لأن الحق في الحياة مقدم على كل الحقوق"، وأنها أيضا "محاولة لفتح الباب أمام الوجود الصهيوني في الجزائر، تحت ذريعة حرية الممارسات الدينية كخطوة أولية لتكريس التطبيع الذي ترفضه الجزائر رسميا وشعبيا".

وجددت الحركة "رفضها القاطع لكل محاولات التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي الوطني واعتبار سيادة الجزائر خط أحمر مرسوم بدماء الشهداء، كما تهيب بدعوة جميع الفاعلين في الساحة الوطنية للتصدي لمثل هذه السياسات محافظة على وحدة الجزائر وسيادة قراراتها".

س.ع

الحدود وكذا شرطة الطيران، إلى جانب الشرطة المعلوماتية ومجموعة الشرطة القضائية وكذا مجموعة العمليات الخاصة والتدخل السريع، وهذا لتحديد جميع النقصات والسياسات ومعالجتها بشكل مهني ومحترف"، وفق نفس المصادر.

وتتضمن الخطوط العريضة لورقة طريق خليفة علي بن شيخ، تقول مصادرنا، ضرورة التركيز على العنصر البشري داخل كل أجهزة الشرطة، من خلال الاعتماد على التكوين النوعي لرجال الشرطة وكافة إدارات المديرية العامة للأمن الوطني، إلى جانب تطوير إمكانياتها لمكافحة جميع أشكال الإجرام، خاصة أن هذا الأخير له باع طويل في قسم "الشرطة القضائية" سواء في مكافحة الجريمة المنظمة أو التهريب أو الإرهاب، مما يجعله أهلا لقيادة جهاز الأمن الوطني.

وكانت رئاسة الجمهورية قد توعدت بعقوبات بحق مسؤولين جهويين ومركزيين في سلك الشرطة، في أعقاب نتائج تحقيق أمر به رئيس الجمهورية على خلفية حادثة تسلل شاب إلى طائرة للخطوط الجوية الجزائرية بمطار وهران كانت متجهة إلى باريس.

وأسفرت التحريات عن إيداع 10 أشخاص، بينهم ضباط وأعاون شرطة عاملون بالمطار وميكانيكي تابع للخطوط الجوية الجزائرية، الحبس المؤقت، عقب التحقيق الذي قامت به مصلحة التحقيق القضائية التابعة للمديرية العامة للأمن الداخلي، إذ وجه قاضي التحقيق لدى محكمة العثمانية بوهران للمتهمين جنح ارتكاب فعل غير عمدي من شأنه تعريض أشخاص كانوا على متن الطائرة للهلاك وتعرض حياة الغير أو سلامتهم الجسدية مباشرة للخطر وارتكاب عمل يعرض أمن الطائرة للخطر.

## وزير السكن يشدد على تدارك الضعف المسجل في بعض الولايات

## 326 مرفق عمومي للتربية والصحة والأمن خلال 2024

● لعربي: لا تسامح مع من يعيق إنجاز أي مدرسة أو متوسطة أو ثانوية

أكد وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، الاثنين بالجزائر العاصمة، أنه تم تسطير برنامج لإنجاز 326 مرفق عمومي خلال السنة الجارية تخص قطاعات التربية والصحة والأمن، خصص لها غلاف مالي معتبر، مشددا على ضرورة تدارك الضعف المسجل في مساندة البرامج المسطرة في بعض الولايات.

## كمال.ل

وقال الوزير، في كلمة له خلال لقاء تقييمي حول حصيلة 2023 وأفاق 2024 في مجال التجهيزات العمومية، أنه تم تخصيص، في إطار ميزانية 2024، ما مجموعه 261 مليار دج كرخص التزام 126.8 مليار دج كاعتمادات دفع "من شأنها السماح بتجسيد البرنامج المسجل في قانون المالية 2024 والمقدر بـ326 مرفق عمومي موزع عبر كامل التراب الوطني". وأوضح بلعربي، خلال اللقاء الذي عرف مشاركة مديري التجهيزات العمومية لولايات الوطن، أنه جرى في ذات الإطار تسجيل دراسة وإنجاز 100 مدرسة ابتدائية و59 متوسطة و40 ثانوية و40 مقرا أميا و30 عيادة متعددة الخدمات.

وأضاف أن الوزارة سجلت "بعنوان الإنجاز، 25 مدرسة ابتدائية و7 متوسطات و6 ثانويات و13 مقرا أميا و5 عيادات متعددة الخدمات". وأكد بلعربي أن الميزانية القطاعية ككل عرفت ارتفاعا لتصل هذه السنة إلى 1104.32 مليار دج كرخص التزام، فيما بلغت اعتمادات الدفع 564.313 مليار دج. ويعد أن لفت إلى "الاهتمام البالغ" الذي يولييه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لقطاع السكن والعمران والمدينة، أكد الوزير أن إنجاز هذه المشاريع المبرمجة تطلب وضع "استراتيجية محكمة كان أساسها الخبرات الجزائرية المتخرجة من الجامعات الوطنية من إدارات ومهندسين والتنسيق الدائم بين مديريات التجهيز العمومي من جهة ومديريات التربية



من جهة أخرى". في هذا المنحى، شدد بلعربي بالقول: "لن نتسامح مع من يعيق إنجاز أي مدرسة أو متوسطة أو ثانوية. كيف يعقل أن التلميذ يعاني من الاكتظاظ أو يتنقل لمسافات بعيدة ونحن لنا الأموال والأرضية والإمكانات لإنجاز مدرسة بالقرب من مقر سكننا"، مشيرا إلى أنه تم إنهاء مهام ست مديريين ولائيين للتجهيزات العمومية "ممن لم يتمكنوا من تحقيق الأهداف" المحددة لهم.

## تجهيز عمومي: إطلاق 33 مشروعا متوقفا عبر الولايات

ولدى تطرقه إلى حصيلة السنة المنصرمة في مجال التجهيزات العمومية، ذكر الوزير أن

## استعجلت الكشف عن الإجراءات القادمة لأجل إدماجهم

## نائب برلماني تطالب بإنصاف الأساتذة المتعاقدين في 2023

## نشيدة قوادري

إلى أن عددا كبيرا منهم ممن يقومون بممارسة مهمة الأستاذية لتلخيص رسالتهم النبيلة في تربية الأجيال الصاعدة، هم اليوم يسيرون نحو مستقبل مجهول، بخصوص قضية إدماجهم والظفر بمناصب عمل دائمة. وأضافت النائبة عائشة شواشي بأنه عقب إقرار وزير التربية الوطنية الاستمرار في إدماج كل الأساتذة في المناصب الشاغرة إلى غاية شهر فيفري 2023 كأقصى تقدير، قد خلق حالة استفسار في نفوس الأساتذة الذين وظفوا كمتعاقدين على مناصب مالية شاغرة، والذين طالبوا بأهمية النظر في وضعيتهم المهنية والإدارية، من خلال السعي لتسويتها باتخاذ الإجراءات اللازمة والمعمول بها قانونا. للإشارة، فإن هؤلاء الأساتذة

الجدد كانوا قد استلموا مقررات التعيين، وأمضوا على محاضر التنصيب والتوظيف بصفة "متعاقدين" بعنوان الدخول المدرسي الجاري، لتأطير مختلف المواد والتخصصات في الأطوار التعليمية الثلاثة، وذلك بعد ما تم انتقاهم واختيارهم بناء على مجموعة معايير وأولويات تم ضبطها ضمن "سلم تنقيط" رقمي وموحد، وذلك لأجل تحقيق مبدأ التكافؤ بين جميع المترشحين الذين أكدوا ترشحهم عبر النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية للاتحاق برتبة أستاذ. جدير بالذكر، بأن مصالح مديريات التربية للولايات المختصة كانت قد شرعت منتصف شهر ديسمبر الفات في التحضير الجيد للشروع بذلك في برمجة امتحانات ترسيم أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، في تخصصي اللغة الإنجليزية

والتربية البدنية، والبالغ عددهم 17021 أستاذ موزعين عبر مختلف مدارس الوطن، بغية تسوية وضعيتهم المهنية والإدارية، وذلك تنفيذاً لفحوى القرار الوزاري المؤرخ في 21 نوفمبر 2023 الذي يعدل ويتمم القرار الوزاري رقم 17 المؤرخ في 25 أكتوبر 2010، المحدد لكيفيات تنظيم امتحان ترسيم موظفي التعليم. إضافة إلى ذلك، فإن "تثبيت" هذه الفئة من المربين الجدد، في مناصب عمل دائمة، ستيح لهم فرص الاستفادة من تدابير الترقية في الدرجات والترتب خلال مساهمهم المهني، وهي الإجراءات التي تجرى عادة إما عبر برمجة امتحانات مهنية داخلية للترقية، أو من خلال فتح أمامها باب التسجيل على قوائم التأهيل، باحساب سنوات الخبرة المهنية المكتسبة.

## بداري يؤكد على مد الجسور مع الشريك الاقتصادي

## تعاون مثمر بين جامعة "هوارى بومدين" ومجمع "صيدال"

## م.خ

جدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، التأكيد على أهمية توطيد جسور التعاون بين الجامعة والشريك الاقتصادي، لدى زيارته، رفقة الرئيس المدير العام لمجمع "صيدال"، وسيم فويدري، لمخابر "التميز" بجامعة "هوارى بومدين" للعلوم والتكنولوجيا، للاطلاع على دورها في دعم الصناعات الصيدلانية. وعقب الزيارة، أوضح بداري في تصريح للصحافة، أن هذه الزيارة تندرج في "إطار مساعي القطاع الرامية إلى تطوير البحث العلمي وتثمين مخرجاته، من خلال توطيد جسور التعاون بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين"، مستدلا في هذا الشأن بالتعاون القائم بين الجامعة ومجمع "صيدال".

وأضاف بأن الجامعة "تخوض معركة المعرفة من أجل الارتقاء بمستوى البحث العلمي، وجعله في خدمة الاقتصاد الوطني، من خلال مساهمته في رفع التحديات وإيجاد الحلول الناجمة للتحديات المطروحة، وذلك تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون". وبالمنااسبة، ذكر الوزير بأن جهود وزارته في مجال توجيه الطلبة نحو إنشاء مؤسساتهم الناشئة، سمحت بمناقشة 350 مذكرة تخرج من نمط "شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة"، وذلك خلال السنة الدراسية الجارية، فضلا عن تسجيل 1400 براءة اختراع وأزيد من 400 مشروع مبتكر، وهو ما من شأنه -كما قال- دعم مسار إنشاء مؤسسات ناشئة تعد بمثابة "دعامة قوية" للنهوض بالاقتصاد الوطني. بدوره، أشاد فويدري بمستوى الأبحاث العلمية المنجزة من قبل مختلف الفرق

البحثية العاملة في مخبر جامعة "هوارى بومدين"، مبرزا إمكانية "التثمين المباشر لمخرجات هذه الأبحاث واستغلالها بشكل عملي". وخلال هذه الزيارة، تفقد المسؤولان الأرضية التقنية للتحاليل الفيزيائية والكيميائية، حيث تلقوا شروحات وافية حول الأبحاث المنجزة وعن أهداف إنشاء هذه الطلبة والباحثين الذين عبروا عن انشغالهم التي تمحورت حول المطالبة بتدعيم مرافقتهم من قبل الشركاء الاقتصاديين، بغية تحويل معرفتهم إلى منتجات تخدم الاقتصاد الوطني. وفي موضوع آخر، يتعلق بأمر رئيس الجمهورية بالتكفل بالطلبة الفلسطينيين بالجزائر، أكد بداري أنه "تم اتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا الإطار".

## الوكالة الوطنية ستطلق العملية قريبا

## تسجيلات بطاقة المقاوم الذاتي بدءا من 20 جانفي

## خالد.م

الخدمات الموجهة للأشخاص، خدمات الترفيه والتسليية، الخدمات الموجهة للمؤسسات، الخدمات الثقافية والاتصال والسعي البصري. تستثني من قائمة النشاطات المهن الحرة (مثل الطبيب والمحامي) والمهن والنشاطات المقننة (مثل المحاسب المعتمد) والحرفية (كحلاقة الشعر). ويستفيد المقاوم الذاتي من الامتيازات بحصوله على صفة المقاوم الذاتي، من الإعفاء من الزام القيد في السجل التجاري، الإعفاء من إلزامية توفير محل لممارسة النشاط، ونظام ضريبي تفضيلي، حيث يخضع للنظام الضريبي الجزافي الوحيد بنسبة 0.5 بالمائة من رقم أعماله، كما ورد في قانون المالية لـ2024، فضلا عن التغطية الاجتماعية.

وتجد من بين المزايا أيضا فتح حساب بنكي تجاري، إضافة إلى مسك محاسبية مبسطة على سجل مرقم ومؤشر عليه من قبل مصالح الضرائب المختصة إقليميا، تقيد فيه الإيرادات والنفقات المتعلقة بالنشاط.

وبموجب الإطار القانوني للمقاوم الذاتي، تم استحداث الوكالة الوطنية للمقاوم الذاتي التي أسندت لها مهمة مراقبة ومراقبة أنشطة المقاومين الذاتيين، لاسيما من خلال إنشاء سجل وطني خاص بهم. وتتكفل الوكالة أيضا بتسليم بطاقة المقاوم الذاتي، تحمل رقم تسجيل وطني وحيد. ويتعين على الراغب في الاستفادة من بطاقة المقاوم الذاتي بلوغ السن القانونية للعمل، وأن يكون من جنسية جزائرية ومقيما بالجزائر أو أجنبيا مقيما، وأن يمارس نشاطا مدرجا في قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاوم الذاتي.

## تخص النهوض بالمؤسسات الاقتصادية

## المركزية النقابية سترفع مقترحات لرئيس الجمهورية

## ك.ل

الجزائريين للإجراءات التي أقرها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لصالح المؤسسات، أفاد تاقجوت أن الاتحاد "سيرفع لرئيس الجمهورية عدة مقترحات تخص النهوض بالمؤسسات الاقتصادية التي لا تزال تعاني من صعوبات"، وذلك في إطار مسعى "خلق الثروة والحفاظ على مناصب الشغل"، مشيرا إلى أن هذه الصعوبات "تفاوتت من مؤسسة إلى أخرى".

كما رحب بقرار رئيس الجمهورية المتعلق برفع الأجور بداية من السنة الجارية 2024 وهو إجراء -كما قال- يهدف إلى "تحسين القدرة الشرائية ورفع من المستوى المعيشي للعمال". وشدد المسؤول النقابي من جانب آخر، أن الاتحاد "سيساهم بكل مسؤولية" في معالجة الملفات الاقتصادية والاجتماعية كالتنظيم والتقاعد، الذي دعا بشأنه إلى ضرورة "دراسة هذا الموضوع بمسؤولية وتجنب المغامرة".

وكشف في ختام المنتدى، أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين سينظم "قريبا" ندوتين وطنيتين حول موضوع التغير المناخي وهو موضوع "مهم لما له من تأثير على عالم الشغل وسوق العمل"، إلى جانب تنظيم ندوة أخرى تتعلق بالصحة والعمل.

## أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال

الجزائريين، أمير تاقجوت، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، أن الاتحاد سيواصل التشاور والحوار مع كافة الشركاء من نقابات مستقلة وسلطات عمومية ومسؤولي المؤسسات، من أجل إيجاد "أفضل الميكانيزمات" لتنظيم عالم الشغل. وأكد تاقجوت، خلال استضافته في منتدى جريدة "المجاهد"، أن "الاتحاد العام للعمال الجزائريين بيت جامع وسيواصل التشاور والحوار مع كل الشركاء من نقابات مستقلة وسلطات عمومية ومسؤولي المؤسسات، من أجل إيجاد أفضل الميكانيزمات لتنظيم عالم الشغل خدمة لمصالح العمال والمؤسسات معا".

وفي هذا السياق، شدد على ضرورة "تعزيز فضاءات الحوار من أجل الدفاع عن المصالح المعنوية والمادية للعمال"، إلى جانب "تعزيز أدوات التفكير لإنتاج أفكار بناءة"، مبرزا أن "أولويات" الاتحاد العام للعمال الجزائريين في الوقت الراهن هي "تنظيمية واجتماعية"، مع "تعزيز مكانة القطاع الاقتصادي وتطوير إستراتيجيته".

ويعد أن جدد دعم الاتحاد العام للعمال

## بموجب اتفاقيتي شراكة وتأمين

## مزاي لفائدة مهنيي الصناعة التقليدية والسياحة

وقع الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي اتفاقيتي شراكة وتأمين مع كل من الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والمهن والوكالة الوطنية للصناعة التقليدية والسياحة، تتضمنان عدة مزايا لفائدة مهنيي هذا القطاع، حسبما أفاد به الاثنين، بيان للشركة. وتهدف الاتفاقيتان "للمساهمة الفعالة والملموسة في تنمية قطاع الصناعة التقليدية والسياحة، وتطوير النشاطات المهنية المرتبطة بالقطاع الاقتصادي، وذلك من خلال توفير المرافقة فيما يتعلق بالتأمينات وتسيير المخاطر".

وبموجب هاتين الاتفاقيتين الموقعيتين الخميس الماضي "يلتزم الصندوق عن طريق شبكته المتضمنة 70 صندوق جهوي وأكثر من 550 مكتب محلي، بضمان التغطية التأمينية ضد مجمل الأخطار المرتبطة بنشاطات الهيئتين، مع تقديم مزايا وخدمات وتسعيرات تفضيلية لمهنيي قطاع الصناعة التقليدية والسياحة، وذلك من خلال مرافقتهم وتوفير التغطية التأمينية المتلائمة مع احتياجاتهم الحقيقية، ولأملأهم والمسؤوليات المترتبة عنهم، وكذا عن طريق التكفل بالأخطار المرتبطة بنشاطاتهم"، وفقا للمصدر ذاته.

كما يمكن للصندوق في إطار الاتفاقيتين "التدخل عن طريق إطاراته التقنية وخبرائه لتقييم الأخطار والتوعية للوقاية منها، وكذا حماية الأملاك المؤمنة وذلك ضمن أقرب الأجل".

ولتسليط الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه التأمينات لضمان استدامة نشاطات الصناعة التقليدية والمحافظة على التراث الوطني، سيتم تنظيم أيام تحسيسية وإعلامية من قبل الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي لفائدة منخرطي هاتين الهيئتين، وفقا للمصدر ذاته. ■ ك.ل

بعد تدشين مصنع "فيات" والترخيص لعدة وكلاء بالاستيراد

## نحو توديع الجزائريين لأزمة سوق السيارات نهائيا في 2024

● الخبير مغيرف: السوق تتجه بخطوات آمنة نحو مزيد من الاستقرار

آلاف الكيلومترات التي قطعها. ويتعلق الأمر بعمري وهران والعاصمة للسيارات، اللذان عادا مجددا بعد انقطاع استمر لسنوات في ظل غياب كلي للمعرض عن الإنتاج أو الاستيراد. وبالنسبة لمعرض وهران للسيارات ولواحقها (صالون الباهية)، فسيكون في الفترة ما بين 5 إلى 10 فيفري، تحت شعار "أفاق وتحديات"، وفق ما أعلنت عنه ولاية وهران قبل أيام. أما معرض الجزائر العاصمة للسيارات، فقد أعلنت عن عودته الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير "صافكس" بداية الأسبوع الجاري، وسيكون في الفترة ما بين 3 إلى 9 مارس بقصر المعارض بالصنوبر البحري. وفي العام 2024، سيستمر أيضا العمل باستيراد السيارات المستعملة أقل من 3 سنوات، بالنظر إلى أن قانون المالية الجديد لم يشر إلى الإجراء لا من قريب ولا من بعيد، ما يعني قانونيا استمرار العمل به خلال العام الجاري أيضا، ما سيمكن من ضخ كميات إضافية من السيارات في السوق الوطنية.

وفي هذا السياق، أكد الخبير والمتابع لسوق السيارات، نبيل مغيرف، في تصريح لـ "الشروق"، أن هذا القطاع مرشح لإعادة التوازن للسوق التي تأثرت في السنوات الأخيرة بفعل الفارق الكبير الذي حدث بين العرض والطلب.

وأوضح مغيرف، أنه منذ دخول أولى العلامات وهي "فيات" ثم علامات "شيري" ولاحقا "أوبل" و"جيلي"، بدأت السوق تتشبع نوعا ما، رغم أن بعض هذه العلامات لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب في سرعة تسليم السيارات لأصحابها، ولكن هذا يبقى قضية وقت فقط. وشدد محدثنا على أن العام 2024 سيشهد ارتفاع وتيرة تسليم السيارات وأيضا دخول علامات أخرى وسيزيد من إشباع الطلب الذي، بدوره، سيقود نحو استقرار دائم لسوق والأسعار.

وعلق بالقول: "الاستقرار الدائم سوف نلمسه بشكل واضح في أفاق 2025 بعد أن تنتقل العلامات التي تستورد حاليا إلى مرحلة الإنتاج محليا، والعلامات التي بدأت تنتج الآن سوف تصل إلى سيرورة دائمة والكمية التي تنتج سوف ترتفع إلى 90 ألف مركبة"، وأضاف أن السوق ستشهد أيضا دخول علامات أوروبية بعضها فرنسية وأسيوية (صينية)، إضافة إلى استيراد السيارات أقل من 3 سنوات مما سيعني زيادة الوفرة المحلية، وكلها عوامل ستقود نحو مزيد من الاستقرار في السوق الوطنية للسيارات.

وختم نفس الخبير بالتأكيد على أن السوق الجزائرية للسيارات تتجه بخطى آمنة نحو مزيد من الاستقرار، وسوف تودع الاختلال الذي شهدته في السنوات الماضية، ويرجع أن تسترجع مكانتها في شمال إفريقيا والبحر المتوسط.

### حسان حويشة

تشير عدة عوامل ميدانية إلى أن الجزائريين سيودعون، ربما، نهائيا "أزمة" قلة العرض في سوق السيارات عام 2024، وخصوصا الأسعار الخيالية التي تخطت كل منطق اقتصادي خلال السنوات الماضية. ومن بين هذه العوامل، بداية الإنتاج بوحدة "فيات" وهران، استمرار الاستيراد ودخول علامات جديدة في 2024، عودة معارض السيارات بوهران والعاصمة واستمرار العمل بنظام استيراد السيارات المستعملة أقل من 3 سنوات. ولعل أبرز عامل يصب في هذا الاتجاه هو دخول وحدة العلامة الإيطالية "فيات"، فرع مجموعة "ستيلانتيس" العالمية، بطفراوي بوهران مرحلة الإنتاج، ما يعني أن هذه المنشأة ستضخ معروضا إضافيا في السوق الوطنية، وستكون أسعارها أقل من تلك المستوردة، بحسب ما أكدته وزارة الصناعة في أكثر من مرة.

ووفق ما أعلن عنه وزير القطاع، علي عون، في تصريحات سابقة، فإن وحدة وهران ستنتج 50 ألف مركبة في العام الجاري، على أن تصل إلى 90 ألف سيارة في مرحلة ثانية من تطوير المشروع، ما يعني أن "فيات الجزائر" ستضخ أكثر من نصف ما استوردته العلامة الإيطالية في عام 2023 إذ بلغت أكثر من 70 ألف سيارة مستوردة.

وإضافة للإنتاج، ستستمر العلامة الإيطالية في استيراد مركبات جديدة خصوصا من الطرازات غير المنتجة بوحدة وهران من المركبات السياحية والنفعية، ما يعني أيضا ضخ كميات إضافية من السيارات الجديدة في السوق الوطنية.

كما ستواصل علامات أسيوية وخصوصا صينية وأخرى أوروبية، على غرار "أوبل" الألمانية، التي حصلت على إذن السلطات للاستيراد في 2023، عمليات إدخال المركبات الجديدة في العام الجاري، البعض من حصصها للعام الماضي بالنظر لكون إجراءات التوطين البنكي شرع فيها في 2023، والجزء الآخر منها يتعلق بحصتها في السنة الجديدة.

ومن الأسباب التي ترجح انتهاء أزمة السيارات نهائيا في العام الجاري، ما تعلق بحصول العشرات من العلامات الأسيوية (الصينية خصوصا) وأخرى أوروبية، على الاعتماد للشروع في النشاط كوكلاء للسيارات، أي مباشرة عمليات الاستيراد خلال العام الجاري.

كما ستكون البلاد، في الأشهر القليلة المقبلة، على موعد مع حدثين هامين يؤثران على بداية انقراض أزمة السيارات التي عمرت منذ سنوات وبلغت معها الأسعار مستويات فاقت كل منطق اقتصادي، حتى وصل الأمر إلى بيع سيارة بضعف سعر شرائها مع فارق عشرات

مرسوم جديد يضبط أسعار 12 مادة لأول مرة لإنهاء المضاربة

## هامش ربح المواد واسعة الاستهلاك في حدود 8 بالمائة

● زيتوني: تدابير جريئة اتخذها رئيس الجمهورية لحماية القدرة الشرائية

● فايد: سنة 2024 ستكون لمواصلة الإصلاح الميزانياتي والمالي

يرتقب أن تصدر في الجريدة الرسمية، قريبا، المراسيم التنفيذية المسقفة لأسعار المواد واسعة الاستهلاك، وتتضمن القائمة 12 مادة تشمل الخضار والفواكه واللحوم والحبوب، حيث يتراوح هامش الربح من المنتج إلى المستهلك بين 4 إلى 8 بالمائة بشكل مقتن لأول مرة.



المتعاملين الاقتصاديين حول سبب ارتفاع الأسعار رغم الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة لضبط السوق، وردت مديرة الضرائب بوزارة المالية، أمال عبد اللطيف، بالقول إن "وزارة المالية تتخذ في كل مرة الإجراءات اللازمة لخفض الأسعار من خلال مراجعة عدة رسوم وإلغاء أخرى، إلا أن السوق يتحكم فيه بصفة عامة العرض والطلب".

وأرجعت ارتفاع الأسعار خلال السنوات الأخيرة إلى وباء "كورونا" وما ترتب عنه من تضخم عالمي وارتفاع أسعار النقل البحري وارتفاع أسعار المدخلات الصناعية، التي تظل معظمها مستوردة من الخارج، مشددة على أن الحل الوحيد لكسر الأسعار اليوم هو الإنتاج محليا.

من جهته، شدد ممثل وزارة التجارة وترقية الصادرات، العربي صافي، في رد على سؤال "الشروق" على أن المراسيم الخاصة بتسقيف الأسعار ستصدر قريبا جدا، والتي ستحد هامش الربح من المنتج إلى المستهلك بما بين 4 و8 بالمائة، وسيشمل الإجراء 12 مادة، حسب، تنتمي إلى أصناف الخضار والفواكه واللحوم والحبوب، مؤكدا أن المرسوم تم تمريره في مجلسي الحكومة والوزراء وسينشر قريبا في الجريدة الرسمية، مع إمكانية توسيعه مستقبلا ليشمل مواد أخرى، حيث يظل الهدف منه ضبط الأسعار في السوق ومنع المضاربة.

كما أن صندوق دعم الصادرات سيسفي حركية مرافقة المصدرين حتى تكون الإجراءات الإدارية سهلة لترقية الصادرات خارج المحروقات.

وفي السياق، قال رئيس مجلس التجديد الاقتصادي، كمال مولي: "نحن واثقون أن عام 2024 سيكون عام النجاح الاقتصادي لبلادنا، بفضل جهود جميع السلطات العامة والمتعاملين الاقتصاديين"، مضيفا: "في السابق، كان المتعاملون الاقتصاديون ينتظرون قانون المالية بشيء من القلق، أما اليوم، فسيكون الوضع مختلفا، حيث أن التدابير التي تضمنها قانون المالية لسنة 2024 تهدف للحفاظ على القدرة الشرائية ودعم الاستثمارات وتعزيز الاقتصاد الوطني وتبسيط ترقية الإجراءات الضريبية".

والمتمم والذي تبع بإصدار القانون رقم 23 - 07 المؤرخ في 21 جوان سنة 2023 المتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي".

من جهته، أكد وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، خلال إشرافه على افتتاح اليوم الإعلامي، "أن الحديث عن الميزانية الأضخم في تاريخ الجزائر، يقودنا إلى التدابير الجريئة التي اتخذها رئيس الجمهورية لحماية القدرة الشرائية ودعم الاستثمار الوطني، من خلال دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة ومرافقتها".

ومن بين القرارات الشجاعة، يتحدث الوزير عن إلغاء الرسم على القيمة المضافة على المنتجات المحلية، حيث أقر قانون المالية دراسة متأنية للاستجابة لمتطلبات السوق،

### إيمان كيموش

وستمكن هذه الإجراءات، وفق ما أكد مسؤولون بقطاعي المالية والتجارة خلال يوم إعلامي حول قانون المالية لسنة 2024 نظم بفندق "الأوراسي" بالعاصمة، أمس الاثنين، من وضع حد للمضاربة وارتفاع الأسعار غير المبرر الذي يشككي منه المواطنين بشكل دوري.

وقال وزير المالية، لعزیز فايد، في كلمة ألقاها في افتتاح يوم إعلامي نظمه غرفة التجارة والصناعة الجزائرية لشرح مضامين قانون المالية لسنة 2024، إن هذه السنة المالية تمثل خطوة أخرى لتكريس المبادئ الفعلية للحكومة المثالية عن طريق دخول حيز التنفيذ للسنة الثانية على التوالي أحكام القانون العضوي 18 - 15 المتعلق بقوانين المالية وكذا نصوصه التنفيذية، مضيفا أن: "سنة 2024 ستكون سنة مواصلة الإصلاح الميزانياتي والمالي، الهادف إلى إرساء مبادئ الشفافية في النفقات العمومية".

وشدد الوزير أنه: "نظرا لكل الرهانات الكبرى المتعلقة بإرساء وتدعيم أسس نمو مستدام، فإن وزارة المالية تعمل جاهدا من أجل إنجاح هذا الإصلاح الميزانياتي والذي يرسخ مبادئ المالية العمومية المنصوص عليها في القانون العضوي 18 - 15، المتعلق بقوانين المالية المعدل

إعداد منظومة رقمية بوزارة التجارة لضبط العملية

## شبكة توزيع عادل وطنيا لـ 12 مادة غذائية أساسية

فاتح - ع

والتأمين بهذه المواد قائلًا "الأن المنصة يتم إدخال فيها كل المعطيات لتحديد القدرات الإنتاجية لكل المتدخلين وتنظيم نطاق التوزيع وكل متدخل له سلسلة توزيع نعرفها عن طريق خارطة ميدانية".

وأوضح صيفي الأولى أنه من أهداف هذه الخارطة هو ضمان متابعة دورية لمستويات تخزين المنتجات على مستوى المخازن سواء التابعة للمجمعات العمومية أو قطاع الخاص مع تحديد مدة تغطيتها.

وأكد مزعاش أن هذه المنصة تضمن إعطاء وضعية دقيقة لمسار المنتجات من المنتج إلى الموزع إلى تاجر التجزئة. ويخصوص التحضيرات الخاصة بشهر رمضان، فأوضح مزعاش على غرار السنوات السابقة هناك تحضير لشهر رمضان بالتنسيق مع كل الفاعلين للتحضير في إطار مقارنة تشاركية مع مختلف القطاعات. وأشار أنه تم تنصيب لجنة وطنية تحت إشراف وزير التجارة تتضمن قطاع الفلاحة والصناعة لها امتد محلي في شكل لجان ولائية تحت إشراف الولاية تتولى اتخاذ كل الترتيبات

المدير العام للرقابة وقمع الغش بوزارة التجارة وترقية الصادرات، الإثنين، أنه جرى إعداد منظومة رقمية تعكس شبكة توزيع عادل لـ 12 مادة غذائية أساسية على كافة أرجاء الوطن.

لدى نزوله ضيفا على برنامج ضيف الصباح للقناة الإذاعية الأولى، أوضح مزعاش أن "الهدف من خارطة الطريق الرقمية هو وضع بنك معلومات يتضمن التعريف بكل الفاعلين في ميادين الإنتاج وتوزيع هذه المواد ذات الاستهلاك الواسع مع التحيين الدوري لها"، مشيرا في هذا الصدد أنه تم إحصاء أكثر من 1067 وحدة إنتاجية يضمن من خلالها 14431 موزع.

وتتضمن القائمة المواد الآتية: زيت المائدة، السكر الأبيض، السميد، العجائن الغذائية، الحليب المعقم، المياه المعدنية والمشروبات وحليب وفريسة الأطفال، الخميرة والطماطم المصبرة والبقول الجافة. وأشار المدير العام للرقابة وقمع الغش أنه في السابق لم يتسن ضبط المعطيات لمتابعة

حجز 20 حاوية بقيمة 6 ملايين في بومرداس والقضاء بقر:

## إيداع مضاربين بمادة "الأرز" الحبس المؤقت

محملة بمواد غذائية تتمثل في الأرز، وبعد طلب الوثائق الإدارية من السائق، تبين أنه لا يحوز على سجل تجاري أو فاتورة. وبعد استيفاء الإجراءات القانونية، تم التنقل إلى المحل التجاري والشركة القائمة على توزيع مادة الأرز، حيث تم معاينة مخالقات متمثلة في قيام صاحب الشركة ببيع السلع المستوردة على حالتها دون توضيحها.

وقد أسفرت العملية عن حجز 5 طن من مادة الأرز بقيمة مالية بلغت 5 ملايين و944 مليون سنتيم، ليتم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية لدى محكمة بودواو، أين قام قاضي التحقيق بتحويل الملف إلى قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة لدى محكمة سيدي محمد

العثور على كمية أخرى من نفس المادة بمقر الشركة. كما توصلت التحريات، بضيف البيان ذاته، إلى أن المشتبه فيه قام باستيراد 20 حاوية محملة بالأرز موجهة للتوزيع، ولكنه باعها على حالتها لأحد تجار الجملة، وبعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، أصدر أمرا بإيداعهما رهن الحبس المؤقت.

وقد تمكنت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببومرداس، بتاريخ 30 ديسمبر 2023، من حجز كمية معتبرة من مادة الأرز موجهة للمضاربة. وتعود وقائع القضية إلى قيام فرقة أمن الطرقات التابعة للكتيبة الإقليمية لدرك بودواو بخدمة شرطة الطريق، أين تم توقيف شاحنة

أمر قاضي التحقيق لدى قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بمحكمة سيدي محمد، بإيداع المتهمين المتابعين في قضية المضاربة غير المشروعة في مادة الأرز بولاية بومرداس الحبس المؤقت.

و جاء في بيان صادر عن نفس الجهة القضائية، أنه عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى محكمة سيدي محمد (قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة) الرأي العام، أنه في إطار مكافحة المضاربة غير المشروعة في المواد الأساسية، تم بتاريخ 30 ديسمبر 2023 ضبط شاحنة من طرف عناصر الدرك الوطني على مستوى إقليم بلدية بودواو، محملة بكمية من مادة الأرز مملوكة لصاحب شركة للاستيراد والتوزيع، كما تم



## طوفان الأقصى 6 الشروق

الثلاثاء 09 جانفي 2024  
الموافق 27 جمادى الثانية  
1445 العدد 7605

### عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي الفلسطيني بالخارج منير رشيد لـ "الشروق":

# صمود المقاومة والتفاف الشعب حولها كفيل بإفشال مشاريع التهجير

يقدم عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي الفلسطيني بالخارج، منير رشيد، قراء موبسنة لنتائج عملية "طوفان الأقصى" التي دخلت شهرها الرابع، في ظل حرب إبادة صهيونية خلّفت أزيد من 21 ألف شهيد في مسعى لتهجير الغزويين من أرضهم، ومواصلة المقاومة رسم ملاحم بطولية، مع صمود أسطوري للشعب الفلسطيني، ويقول منير رشيد في هذا الحوار مع "الشروق": إن "طوفان الأقصى أعاد الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية، وأعاد الفعل الشعبي العربي والإسلامي والدولي المتعاطف مع الحق الفلسطيني"، ويؤكد أن "صمود المقاومة والتفاف الشعب حول برنامجها، هو الكفيل بإفشال كل مشاريع التهجير".

في معركة "طوفان الأقصى"، أعاد الكيان الصهيوني طرح الفكرة من جديد وبادرت الأردن ومصر برفض الفكرة وإجهاضها. إن معاناة الفلسطينيين والذين هُجروا من أرضهم عام 1948 تلاه عام 1967 لا زالت حاضرة في أذهانهم وأذان أبناءهم وأحفادهم، ولا زالوا مشتتين يعيشون في منافي الأرض وأصقاع الدنيا ولا زالوا يحلمون بالعودة إلى بلادهم وديارهم ويزيد تعدادهم عن سبعة مليون إنسان. وأصبح الشعب الفلسطيني أكثر وعيا وإدراكا بمخاطر التهجير ومآلاته ويرفض الخروج من قطاع غزة، بالرغم من معاناة صعبة من قتل الأبناء والآباء والأمهات وهدم بيوتهم وتدمير سبل الحياة وأسباب البقاء والوجود.

#### □□ الحديث كذلك عن التهجير إلى جمهورية الكونغو، لماذا؟

حاولت دولة الاحتلال الانتصاف ببعض الدول منها الكونغو لتهجير الفلسطينيين إليها، إلا أنه من المستبعد نجاح هذه المحاولات لأسباب لوجيستية ومعقدة غير قابلة للتطبيق، وهل من المعقول تهجير مليوني ونصف إنسان بدون رغبتهم، بل قسرا وسط رفض دولي عام منها الولايات المتحدة الأمريكية؟

#### □□ الحديث عن مسعى صهيوني لتهجير الغزويين بواسطة من توني بلير، ما واقعية هذا السيناريو؟ ولماذا هذا الاسم تحديدا أي توني بلير؟

أثار إعلان الإعلام الصهيوني تعيين توني بلير مسؤولا عن ملف تهجير الفلسطينيين من غزة غضبا واستنكارا واسعين، إذ يمثل تاريخه بالجرائم في حق الشعوب العربية إضافة إلى أن بريطانيا بلاده السبب الأبرز في معاناة الشعب الفلسطيني من وعد بلصور إلى فترة الانتداب البريطاني لفلسطين وتسليمها لعصابات الصهاينة وتهجير شعبها عام 1948، إلا أن مكتب توني بلير نفس الخبر ووصف الإعلان بـ "الكاذب".

من إدارته لذاته في تحديات الحياة والمواقف الصعبة وبخاصة تحت دوي المدافع وهدير الدبابات وأزيز الرصاص وتحليق الطائرات، ثم البحث عن الأهل والأصدقاء والجيران تحت الأنقاض وسط صمت دولي رسمي وانتشال الضحايا وتأمين سبل الحياة والعيش للأحياء ومداداة الجرحى والبحث عن المفقودين. ومن الأكيد والمؤكد أن شعبنا تعرض للأذى والأسر والقتل والتهجير والتشريد في أصقاع الأرض منذ ما يزيد عن مائة عام، لكنه لا زال متمسكا بحقه وهويته مناضلا مكافحا ومقاوما لتحرير أرضه ومقدساته، متمسكا بإيمانه وقيمه وأخلاقه وإرثه النضالي. وأمام الأهداف الكبيرة السامية تهون الصعاب، وصبر الفلسطيني ليس صبر ضعيف بل صبر صمود وعزة وكبرياء وشموخ، ولعل الكل شاهد كيف أن الأم الفلسطينية تزغرد حال استشهاد فلذة كبدها، بل توزع الحلوى وتحمل جثمانه على كتفها حين يوارى الثرى.

#### □□ هل نحن أمام إعادة سيناريو التهجير الذي طال الفلسطينيين العام 1948؟

مشاريع تهجير الشعب الفلسطيني تتسجم وتتوافق مع رؤية المشروع الصهيوني القائمة على فكرة (أرض بلا شعب)، وجوهرها استعمار إحلالي، إقصائي لا يقبل الآخر، لذلك، كان مشروع الكنيست مؤخرا إقرار يهودية الدولة ولا يعترف بغير اليهودي مواطنا أو له حق العيش في فلسطين.

#### □□ كيف يمكن تفسير الصبر الذي أبان عنه الفلسطينيون في مواجهة الإبادة التي يتعرضون لها؟

لا شك أن الصبر من أحسن الأخلاق وأفضلها وبخاصة الصبر الإيجابي، وهو كيف يحسن الإنسان

الحرب كأحلام وردية في أزمة طاحنة.

وعلى صعيده الداخلي، بدأت عمليات إخلاء المستوطنات بمئات آلاف السكان مما شكل ضغطا اقتصاديا واجتماعيا عليه، عدا عن الهجرة خارج فلسطين بمئات الآلاف وإعلانهم عن عدم العودة مرة أخرى واستقرارهم إلى حيث يذهبون.

واستدعاء قوات الاحتياط بمئات الآلاف مما عطل حركة الاقتصاد وتوقف النمو، ومما زاد من الضغط عليه عائلات الأسرى لدى المقاومة وقد أبدع الإعلام المقاوم في مخاطبة أهالي الأسرى، وإظهار بعض الأسرى يتحدثون ويخاطبون قيادتهم التي فشلت في إدارة ملفهم. إن التباين الواضح بل النزاع بين القيادة والعسكرية وحتى بين وزراء حكومة العدو ومحاوله كل طرف إلقاء اللوم والأخطاء على الآخر، دليل أزمة وفشل ويسجل للمقاومة. ومن الملاحظ أن حجم التعاطف والتأييد من الدول الداعمة له بدأ ينخفض يوما بعد يوم بل إن ثمة خلاف بينه وبين الإدارة الأمريكية والمتورطة في دعم الرئيس الأوكراني ماليا وعسكريا مما أثر عليها فتح جبهتي حرب في وقت واحد، مما أوجد خلافا في الإدارة الأمريكية نفسها دفع بعض أركانها إلى الاستقالة من موقعه، عدا عن انخفاض شعبية الحزب الديمقراطي إلى مستويات متدنية غير مسبوقة.

من الملاحظ أن الشعوب الأوروبية والشعب الأمريكي أدركوا كذب وزيف إدعاءات الرواية الصهيونية ومشاهدتهم للقتل والدمار لشعبنا في غزة، وكيف تعاملت المقاومة مع المحتجزين بأخلاقية عالية وإنسانية راقية، وبالمقابل، كيف تعامل العدو مع الأسرى الفلسطينيين من هدر للإنسانية ضاربا عرض الحائط بكل المواثيق الدولية.

وظهر ارتياكه بإطلاق تصريحات وإعلانه عن أهدافه من المعركة من الصعب تحقيقها كالقضاء على "حماس" وجودا وتدمير الأنفاق وتهجير أهالي غزة إلى خارجها والبحث عن سيناريوهات ما بعد



#### □□ ماذا خلّفت العملية على الكيان الصهيوني وحلفائه الغربيين؟

من المؤكد أن الدول الأوروبية وأمريكا يزودون العدو بالأسلحة وبالآلات الفتك والدمار والخبرات الفنية والاستخباراتية والمعلوماتية، هم شركاء في جريمة الإبادة الجماعية، وهذه المعركة كشفت بل أكدت وحشية السياسة الغربية وزيف مبادئهم وكذب إدعاءهم بحقوق الإنسان والحرية والعدالة. أحدثت معركة "طوفان الأقصى" تغييرا في نظرة العدو لنفسه حيث ظهر فشله الاستخباري والأمني والمعلوماتي، وعدم قدرته على قراءة ما يدور في عقل قادة المقاومة بل عملت على خداعه، وبدا واضحا حجم الارتباك والإرباك يوم السابع من أكتوبر وعدم قدرته على استيعاب ما حصل له وعجزه عن امتصاص الصدمة الأولى، مما دفعه لقتل مواطنيه وجنده وبعثه على قادة، ثم صب جام غضبه لقتل المدنيين الأبرياء وهدم منازلهم والمرافق الحيوية للعيش كالمستشفيات ودور العبادة والأسواق وتجمعات النساء والأطفال.

كما نسمع من تصريحات قادتها.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن هذه المعركة ليست بين جيوش نظامية، إنما هي بين مقاومة مسلحة تعيش في قطاع محاصر منذ ما يزيد عن سبعة عشر عاما، لكنها تؤمن بحقها المشروع في الوجود والحرية وتدافع عن شعبيها وتتطلع لتحرير أرضها من محتلها، وبين عدو يمتلك جيشه أحدث وأفتك والأسلحة والعتاد بدعم غربي وأمريكي بل أطلقوا عليه مقولة "الجيش الذي لا يقهر".

ومن الجدير بالذكر أن الشعب الفلسطيني يتعرض لجرائم الإبادة منذ الانتداب البريطاني وفي ظله حدثت مجازر للقوى والبلدات الفلسطينية، ثم احتلال فلسطين عام 1948 تلاه احتلال ما تبقى من أرضه عام 1967 وما تبع من انتفاضات وثورات وقدم آلاف الشهداء والجرحى والأسرى وتشريد الملايين في أصقاع الأرض ينتظرون يوم عودتهم.

ومن المؤكد أن الصراعات المسلحة لا تقيم أنيا وبمراحلها الجارية، إنما بالصورة الكلية والنظرة الإستراتيجية وطريقة إدارة الصراع وامتلاك المبادرة ووحدة القرار والسيطرة والتي بات واضحا أن قيادة المقاومة تمتلكها. ولا زالت المعركة مشتتة والمجاهدون يسطرون كل يوم البطولات وسط بيئة أهلية حاضنة صابرة محتسبة، وفي العادة، فإن الأهداف الكبرى المشروعة منها غال وتستحق التضحية.

#### حاوره: عبد السلام سكية

#### □□ عملية "طوفان الأقصى" تدخل شهرها الرابع، ماذا حققت العملية على مستوى الداخل الفلسطيني والخارجي؟

عملية "طوفان الأقصى" جاءت ضمن سياقات وجولات الحرب مع العدو الصهيوني لكن ما يميزها هو تغيير قواعد الاشتباك معه ونقل ساحة المواجهة من أراضي قطاع غزة إلى أراضي الغلاف، والتي تحت سيطرته حيث تم اجتياز الحواجز ومن ثم، تدمير ألياته العسكرية واحتجاز أسرى منهم ضباط كبار وجنود لفرقة غزة في ظل فشل استخباري ومعلوماتي للعدو.

وجاءت هذه العملية في ظل حالة تسارع بل هرولة للتطبيع مع العدو وفي أجواء اقتحامات المسجد الأقصى المبارك اليومية والمتكررة، بل المتصاعدة بدعم ورعاية وتخطيط حكومة اليمين المتطرف والتي كانت تسابق الزمن وتحرق المراحل لتقسيم المسجد المبارك مكائيا بعد تقسيمه زمنيا وجلبت البقرات الخمس من أمريكا إيذانا ببدء التقسيم، حسب معتقداتهم الزائفة، فجاء "طوفان الأقصى" المبارك، فأوقف مسار التطبيع وأجهض محاولات التقسيم.

ولقد أعادت معركة "طوفان الأقصى" الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية، وأعاد الفعل الشعبي العربي والإسلامي والدولي المتعاطف مع الحق الفلسطيني وأصبحت أخبار "الطوفان" ويطولات أهالي غزة وقصائلها تنصدر نشرات الأخبار العالمية، بل إن المحللين العسكريين والسياسيين تناولوا السابع من أكتوبر مثلا يُدرس في الكليات الحربية.

كما ظهر للعالم أجمع عبر وسائل الإعلام الروح الأخلاقية والقيم الإنسانية من خلال تعامل الفلسطينيين مع المحتجزين وروح الإسلام العظيم وقيمه وتعاليمه ومبادئ الإنسانية.

وأستطيع القول إن عملية "طوفان الأقصى" حققت منذ اليوم الأول وساعاته الأولى ما كانت تصبو إليه المقاومة، ولا زالت تمتلك أوراق القوة بيدها وتمسك بزمام المبادرة

### جميع سكان القطاع يعانون من انعدام الأمن الغذائي

## مليون و900 ألف نزحوا من منازلهم بغزة منذ 7 أكتوبر



ضرورة الحفاظ على "الأونروا" ومواصلة دعمها كمقدم رئيسي للخدمات للفلسطينيين.

وكان سكوت أندرسون، نائب مدير عمليات غزة في أونروا، قد حذر، الاحد، من أن سكان غزة يتعرضون لضغط هائل، ومن غير المعروف إلى متى سيتحملون هذه الظروف القاسية دون غذاء ومأوى ومياه. وقال أيضا، خلال مقابلة أجرتها معه قناة "سي. أن. أن" الأمريكية، إن "الوضع أصبح صعبا جدا، لاسيما أننا في فصل الشتاء، ومعظم السكان يعيشون في خيام".

عن الأمان. كما أفادت أن نحو 1.4 مليون نازح يقيمون في 155 منشأة تابعة لـ "الأونروا" في جميع محافظات القطاع الخمس، وفق آخر إحصاء قامت به الوكالة في 2 جانفي الجاري، وأن 160 ألف منهم شمال القطاع ومدينة غزة، وقالت إن نحو 500 ألف نازح يعيشون قرب المنشآت التابعة لها ويستفيدون من مساعداتها. من جهته، قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، بعد جلسة مناقشة مع المفوض العام لـ "الأونروا"، إن 85٪ من سكان غزة نزحوا من مناطقهم، وأشار إلى أن جميع سكان القطاع يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وأن مئات الآلاف منهم بلا مأوى. وشدد بوريل - في تغريدة على موقع "إكس" - على

قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن مليوناً و900 ألف من سكان قطاع غزة نزحوا من منازلهم منذ 7 أكتوبر 2023، في حين أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أن جميع سكان القطاع يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وأن مئات الآلاف منهم باتوا بلا مأوى. وأوضحت أونروا، في تقرير أصدرته، الاثنين، أن 5 مراكز صحية فقط من أصل 22 مركزاً صحياً تابعا لها ما زالت تعمل في المناطق الوسطى والجنوبية من القطاع. وقال الوكالة الأممية إن عدد النازحين المذكور آنفاً يمثل 85٪ من سكان القطاع، وإن بعض العائلات اضطرت للنزوح عدة مرات، والتتقل المستمر بحثاً



توفر نية القتل الجماعي والاستناد إلى دول صنت حرب غزة بأنها "إبادة جماعية"

## هذه الأدلة المقدمة من جنوب أفريقيا لـ"العدل الدولية" ضد الصهاينة

دخلت جنوب أفريقيا في معركة قانونية كبرى مع الكيان الصهيوني، بعد أن تقدمت بعريضة دعوى قضائية إلى محكمة العدل الدولية، دعت فيها المحكمة إلى التحقيق فيما إذا كانت دولة الاحتلال ترتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في هجومها المتواصل على قطاع غزة.

رياض . ب

وتعدّ العريضة، المكونة من 84 صفحة، أبرز دعوة علنية حتى الآن لوصف تصرفات إسرائيل في غزة بأنها إبادة جماعية، ويأتي ذلك في وقت يقارب فيه عدد الشهداء الفلسطينيين في غزة إلى 23 ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال، حسبما ورد في تقرير لموقع Middle East Eye البريطاني.

وقالت جنوب أفريقيا في العريضة: يسبق هذه الحرب "تاريخ من الفصل العنصري والتهجير والتطهير العرقي والضم والاحتلال والتمييز والحرمان المستمر للشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير، وقد تقاعست إسرائيل، منذ 7 أكتوبر 2023 خصوصاً، عن منع الإبادة الجماعية المرتكبة بحق الفلسطينيين.

وتناولت جنوب أفريقيا، في عريضةها المقدمة إلى محكمة العدل الدولية، بعض وقائع هذه المعاملة التي كان الفلسطينيون يلقونها من الصهاينة قبل الحرب، وعدّتها مستنداً أولياً على ما تصفه بالإبادة الجماعية المستمرة للفلسطينيين.

وأشارت جنوب أفريقيا في عريضةها إلى أنها خاطبت الاحتلال أكثر من مرة بشأن مخاوفها من العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، ولم تتلقَ أي رد، وأوضحت أنها أرسلت مذكرة شفوية -مذكرة دبلوماسية رسمية غير موقعة- إلى السفارة الصهيونية استدعت فيها المخاوف من أن أفعال إسرائيل توشك على بلوغ عتبة الإبادة الجماعية، إلا أن دولة الاحتلال لم ترد رداً عاجلاً على المذكرة.

وتعرض جنوب أفريقيا في طلبها عديداً من الأفعال التي ارتكبتها دولة الاحتلال منذ 7 أكتوبر، والتي تقول إنها "تنطوي على طابع الإبادة الجماعية".

أما الفعل الأول، بحسب العريضة فهو أن "إسرائيل قتلت حتى الآن أكثر من 22 ألف فلسطيني في غزة، غالبيةهم من النساء



والأطفال، وأحدثت إصابات بأكثر من 58 ألف فلسطيني في القطاع، ومن ثم تقول جنوب أفريقيا إن ذلك ينطبق على التعريف الوارد في اتفاقية الإبادة الجماعية وهو "التسبب في أذى جسدي" لجماعة من الناس".

وسلّطت جنوب أفريقيا في عريضةها الضوء على استهداف الاحتلال للمستشفيات بالقصف الجوي والحصار، وقالت إن ذلك أدى إلى زيادة الشهداء من الفلسطينيين، إذ لم يعد هناك مستشفيات عاملة في شمال غزة خصوصاً، حتى إن المصابين صاروا (ينتظرون الموت)، ولم يعد لهم سبيل إلى طلب الجراحة أو العلاج الطبي المتجاوز للإسعافات الأولية، وهم يموتون موتاً بطيئاً، ومن فرط الألم الناشئ عن إصابتهم أو بسبب التهابات العدوى الناجمة عنها".

وفي سياق الحديث عن أفعال "الإبادة الجماعية" التي ارتكبتها دولة الاحتلال، ذكرت جنوب أفريقيا كذلك: التهجير القسري الجماعي وقصف المناطق السكنية؛ وحرمان الفلسطينيين الإمدادات الكافية من الغذاء والماء؛ وتدمير سبل معيشة الشعب الفلسطيني في غزة؛ وفرض إجراءات ترمي إلى الحد من الإنجاب بين الفلسطينيين.

واتهمت العريضة الصهاينة بـ"استهداف البنية التحتية وأسس معيشة الفلسطينيين في جميع أنحاء غزة، والعمل متعمداً على إنشاء ظروف تلحق التدمير الجسدي بالشعب الفلسطيني"، علاوة على شنّ "الهجمات على

### بوليفيا تلتحق بجنوب أفريقيا في مقاضاة الصهاينة

أعلنت وزارة الخارجية البوليفية تأييدها الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية ضد الكيان الصهيوني على جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وأشادت بوليفيا بالخطوة التي اتخذتها جنوب أفريقيا بهذا الصدد بموجب التزامها باتفاقية الإبادة الجماعية، معتبرة إياها خطوة تاريخية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، مؤكدة ضرورة دعم هذه المبادرة من قبل المجتمع الدولي.

ولفتت الوزارة إلى أن بوليفيا بالاشتراك مع جنوب أفريقيا وبنغلادش وجزر القمر وجيبوتي تقدمت في 17 من نوفمبر الماضي بدعوى إلى محكمة الجنايات الدولية للتحقيق حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وتعتبر بوليفيا أول دولة في أمريكا اللاتينية تعلن تأييدها دعوى جنوب أفريقيا.

وكالات

مطالب بتحويل 6 آلاف جريح للعلاج في الخارج بشكل فوري

## 10 أطفال غزاويين يفقدون يومياً سيقانهم بسبب العدوان الصهيوني

ع . س



كشفت منظمة "إنقاذ الطفولة"، أن 10 أطفال في قطاع غزة يفقدون سيقانهم بشكل يومي جراء عدوان الاحتلال الصهيوني المتواصل منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وقالت المنظمة التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها، إن تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تقيد بأن ألف طفل في غزة فقدوا إحدى ساقيهم أو كليتهما منذ بداية الهجمات الصهيونية في السابع من أكتوبر الماضي.

وأضافت في بيان، أن معظم العمليات الجراحية التي خضع لها الأطفال في غزة تم إجراؤها دون تخدير، مشيرة إلى الأوضاع الكارثية التي تعاني منها المنظومة الصحية في قطاع غزة في ظل عدم توفر الكوادر والمعدات الطبية. وكان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أشار إلى أن عدوان الاحتلال المتواصل تسبب في إخراج 30 مستشفى عن الخدمة بشكل كامل. ونقل البيان عن منسق شؤون المنظمة في فلسطين جيسون لي، قوله إن "معاناة الأطفال في هذا الصراع لا يمكن تصورها".

فيما شددت "اليونيسيف" على أن حرب الاحتلال على قطاع غزة هي "حرب على الأطفال"، بحسب تعبير المتحدث باسمها جيمس إلدري. وعياني أهالي قطاع غزة من كارثة إنسانية غير مسبوق، في ظل تواصل العدوان والقصف العشوائي العنيف، نزوح أكثر من 1.8 مليون نسمة داخلها إلى المخيمات غير المجهزة بالقدر الكافي ومراكز الإيواء.

في السياق، دعا المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إلى فتح معبر رفح، وتحويل 6 آلاف جريح للعلاج في الخارج "بشكل فوري وعاجل"، في ظل الكارثة الإنسانية التي يعيشها القطاع جراء الحرب الإسرائيلية.

السلطات في غزة، قالت إن العدوان الصهيوني تسبب بإخراج 30 مستشفى عن الخدمة بشكل كامل، لافتة إلى أن العدوان أسفر عن أكثر من 58 ألف مصاب، 6 آلاف منهم إصابتهم خطيرة للغاية، و5 آلاف إصابتهم خطيرة للغاية، وأشارت إلى أنه يتم السماح يومياً بتحويل من 10 إلى 20 جريحاً فقط، وهذا العدد القليل يعمل على تفاقم المعاناة للجرحى الذين تزداد أعدادهم بالمئات بشكل يومي.

### أطلق عليها "المنافرة المكثفة"

## الاحتلال يعلن الانتقال للمرحلة الثالثة من الحرب على غزة

الأمريكيون منها أن تفعل ذلك "علناً"، وهو ما قد يخفض من التصعيد مع حزب الله في الجبهة الشمالية".

وفقاً لوسائل إعلام عبرية، تقضي المرحلة الثالثة بالانتقال من "القصف الكثيف إلى القصف المحدود، وسحب العدد الأكبر من القوات من داخل قطاع غزة إلى الحدود".

ووصل بليينكن إلى الكيان الصهيوني، مساء الإثنين، في زيارة تستغرق يومين، يجتمع خلالها بـ"مجلس الحرب" الثلاثاء، قبل أن يتوجه إلى رام الله بالضفة الغربية، الأربعاء، في إطار جولة بالمنطقة لبحث تطورات الحرب على غزة ومنع توسعها.

وفي تعليقه على عملية "طوفان الأقصى"، قال غالاتن إن هجوم "حماس" المفاجئ على بلدات وقواعد عسكرية في غلاف قطاع غزة في 7 أكتوبر "هزّ بشدة إحساس الصهاينة بالأمن، وغيّر بشكل عميق الطريقة التي ينظرون بها إلى العالم من حولهم".

كما اعتبر غالاتن 7 أكتوبر "الأكثر دموية بالنسبة للشعب اليهودي منذ عام 1945، مضيفاً أن "هجوم حماس"، مثل فشل كبير في الردع".

وكالات

أعلن وزير الدفاع الصهيوني يوآف غالانت، أن دولة الاحتلال ستنقل إلى مرحلة ثالثة "طويلة" من الحرب على قطاع غزة، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هجوم حركة حماس المفاجئ في 7 أكتوبر الماضي، "هزّ بشدة إحساس الإسرائيليين بالأمن".

وقال الوزير الصهيوني، لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، إن "القوات الإسرائيلية ستحوّل مما أسماه "مرحلة المناورة المكثفة في الحرب" إلى "أنواع مختلفة من العمليات الخاصة"، دون تحديد موعد البدء بذلك، أو إعلان تفاصيل عن هذه العمليات، لكنه حذّر من أن "الفصل التالي من الحرب سيستمر لفترة أطول".

وذكرت "القناة 12" العبرية، ذكرت أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، خلال زيارته، سيطلب من نتنياهو أن تعلن دولة الاحتلال علناً عن نهاية "المرحلة القتالية" من الحرب في غزة، والانتقال إلى المرحلة التالية التي تتركز على شنّ الغارات المركزة.

أما صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فقالت إنه رغم أن "إسرائيل بدأت المرحلة الثالثة، إلا أنها لم تعلن عنها رسمياً، ويريد

الفلسطينية ستكون قادرة على إدارة القطاع. كما أشار إلى أن دولة الاحتلال تكبدت خسائر إستراتيجية لا يمكن ترميمها في غزة، وهي غير قادرة على إدارة الحرب.

وقال إن "جرائم الأشهر الثلاثة الماضية أثبتت أن هذا الكيان لا يلتزم بأي من المبادئ والقوانين الأخلاقية والإنسانية والدولية. وقد خلق لنفسه فضيحة دولية ولم يترك أي ذرعة وعذر للمدافعين عن حقوق الإنسان".

كما شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قد حذّر أمس الاثنين من أن الحرب في المنطقة ستستع إذا لم تتوقف الجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة.

وقال كنعاني إن دولة الاحتلال لم تحقق أيًا من أهداف حربها على غزة، وإن المقاومة

سلمت طهران رسالة من واشنطن، وأرسلت وفداً رفيعاً لطهران لمناقشة تفاصيل الرسالة، التي تضمنت عرضاً أمريكياً يبدأ بعدم توسيع دائرة الحرب كأرضية لحلّ أزمات المنطقة.

وقال السفير الإيراني لدى سوريا "ردنا على العرض الأمريكي كان أن لحلفاء طهران حق تقرير مصيرهم ومصير شعوبهم، وقد أكدنا أن قرار حلفائنا السياسي مستقل ولا نقرر بدلاً عنهم".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قد حذّر أمس الاثنين من أن الحرب في المنطقة ستستع إذا لم تتوقف الجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة.

وقال كنعاني إن دولة الاحتلال لم تحقق أيًا من أهداف حربها على غزة، وإن المقاومة

وزير الجيش الصهيوني، يوآف غالانت، زعم أن "أولوية إسرائيل ليست الدخول في حرب مع حزب الله"، لكنه أضاف أنه "يجب أن يتمكن ثمانون ألف شخص من العودة إلى منازلهم بأمان" في البلدات الإسرائيلية المحاذية للحدود اللبنانية، وفقاً لتصريحات له في صحيفة "وول ستريت جورنال".

يشار إلى أن حزب الله فقد أكثر من 130 مقاتلاً في الضربات الصهيونية على جنوب لبنان، منذ بدء القصف عبر الحدود، في أعقاب عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة الفلسطينية بغزة في 7 أكتوبر.

إلى ذلك، قال سفير إيران لدى سوريا حسين أكبري إن بلاده تلقت قبل 10 أيام رسالة أمريكية عبر دولة خليجية، تعرض تسوية بشأن المنطقة برمتها. وأوضح أكبري أن دولة خليجية

اغتيال الاحتلال الصهيوني، الإثنيتين، مسؤولاً بارزاً في حزب الله اللبناني، جراء استهداف سيارة جنوبي لبنان، وتعلق الأمر بوسام الطويل الملقب بـ"الحاج جواد"، الذي يتولى منصباً كبيراً في قوة الرضوان.

وذكرت وسائل إعلام لبنانية، أن طائفة مسيحية للاحتلال الصهيوني قصفت سيارة مدنية في بلدة خربة سلم جنوبي البلاد، فيما قال جيش الاحتلال في تدوينة على منصة "إكس" إنه "خلال ساعات الليل هاجم سلسلة من الأهداف التابعة لحزب الله في جنوب لبنان".

وأوضح: "قصفت طائرات سلاح الجو، ليللاً، مجمعاً عسكرياً لتنظيم حزب الله في منطقة قرية مارفين، كما هاجمت منصة إطلاق صواريخ وبنية تحتية في منطقة قرية عيتا الشعب".



## كانت فرصة للشم والنداء للفلسطينيين

## إحياء الذكرى الثانية لتأسيس الزاوية الشاذلية بعين تموشنت

أحي مساء أمس مشايخ الزوايا وموردو زاوية الأمير عبد القادر الشاذلية لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه، الذكرى الثانية لتأسيس هذه الزاوية بعين تموشنت، المناسبة احتضنها فندق مدريد ببني صاف، وتم تنظيمها تحت رعاية والي الولاية وبالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لعين تموشنت، وحضرها الدكتور « أبو عبد الله غلام الله» رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، والذي ألقى محاضرته في لم الشم وتوحيد الصفوف والمحبة بين المسلمين، لأنها مفتاح الجنة كما أوصانا رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام، لأن المؤمن عليه أن يقوي إيمانه ويجعله صالحا كي يدخل به الجنة وهذا الإيمان يتوقف على أن يجب بعضنا بعضا.



زهيرة قلعي

وتعالى قال «إنا نحن أنزلنا الذكرى وإنا له لحافظون» فالقرآن يبقى خالدا يقرئ ويلى ولا ينسى يمثل هؤلاء الذين يسخرهم الله لخدمة بناء المساجد والزوايا. من جهته شيخ زاوية الأمير عبد القادر الشاذلية لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه بولاية عين تموشنت الشيخ «أحمد قرنان» بدوره أكد للشروق، أن اختيار اسم الأمير عبد القادر لم يكن عشوائيا، وإنما هو امتداد لمسيرة الرجل الذي كافح من أجل الدفاع عن وحدة الوطن ولم شمله وطرد الاستعمار الغاشم، كما أن الزوايا باقية على عهدنا وتمسك بأهم مبادئها وهي تحفيظ القرآن الكريم والاهتمام به تفسيريا وحفظا وتلاوة، والحفاظ على الهوية الوطنية والمرجعية الدينية، يليها السعي لتوفير الظروف الملائمة للطلبة الداخليين من أجل ذلك. مداخلة أخرى صبت في نفس الموضوع حول دور الزوايا في الحفاظ على الاستقرار

والأمن ونشر العلوم، هي تلك التي ألقاها شيخ الزاوية العلمية ولاد الشارف بمغنية بولاية تلمسان الشيخ «إبراهيم اجراي»، فللزوايا بحسبه، دور فعال في الحفاظ على الوحدة الوطنية وكذا المرجعية الدينية الجامعة، خاصة إبان الفترة الاستعمارية حيث كانت صمام أمان للمقومات الوطنية. المناسبة حضرها أيضا شيوخ الزاوية العلوية وحفظة كتاب الله من مختلف ولايات الوطن، فكانت محفلا عامرا بحضرة أهل القرآن وأهل الذكر وحضرة الصلاة على رسول الله صل الله عليه وسلم، حيث تخللتها تلاوات عطرة من ذكر كتاب الله العزيز الحكيم، وقصائد في ذكر الله ومدح الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام، ليكون ختامها مسك عطر، بأفضل الدعاء لحماية الوطن وشعبه وكذا التضرع إلى الله ليرفع ظلم الكيان الصهيوني عن إخواننا وأهلنا في فلسطين وأن ينصرهم على من عادهم.

## قبل المرور لمرحلة الردع والتغريم

## حملة تعسيس أرباب العمل متواصلة من قبل «كناص» بوهران

سيد أحمد فلاح

حساب سنوات العمل أليا والكترونيا للاستفادة من منحة التقاعد. وأشار إلى الأهمية القصوى لجل الخدمات الإلكترونية في رقمنة مختلف الإجراءات المتعلقة بالتصريحات والتحصيل السنوي، امتثالا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد، للحصول على عالم رقمي يسير وفعال يقول نفس المتحدث. للإشارة أن العدد الإجمالي لأرباب العمل المحضين على مستوى الوكالة إلى غاية يومنا هذا هو 25035 مستخدما، بينما قدر عدد التصريحات السنوية بالأجور والأجراء العام الماضي، بأكثر من 15 ألف تصريح، في حين في السنة التي قبلها أي 2022 تخلف أكثر من 8 آلاف تاجر عن إيداع التصريح السنوي، ما كلفهم الحرمان من المزايا الكثيرة، والتعرض للمتابعات القضائية والإعذارات، والتي يكون الضحية فيها العامل الذي قد يحرم من حقوقه المهنية، وأبرزها المنح العائلية ومزايا التقاعد، وعلى هذا تتواصل فعاليات الحملة التحسيسية التي ينظمها الصندوق كل سنة عن طريق مكاتب متنقلة وأخرى قارة للشرح والتفصيل في فحوى الحملة الخاصة بالتصريحات السنوية وذلك قبل 31 جانفي من السنة الجارية.

## بني صاف بعين تموشنت

## امراتان ضمن شبكة لترويج الأقراس المهلوسة

ب ياسين

مشروبات كحولية بدون رخصة، أين تم حجر 851 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، و 103 وحدة من المشروبات الكحولية بالإضافة إلى أسلحة بيضاء. وتم استكمال جميع الإجراءات القانونية بعد تقديم المشتبه فيهم إلى الجهات القضائية.

## قرية سي عزروق بمستغانم

## السكان يطالبون بتحسين ظروف معيشتهم

ع رحمانية

المشاكل المطروحة، حيث الجهود المبذولة في سبيل ذلك، من خلال ما سوف يتجسد مع المخطط الخماسي الجاري، كما هو الأمر بخصوص الربط بشبكتي الغاز الطبيعي والصفي، حيث أنجزت الدراسات في انتظار تجسيد تلك المشاريع خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2024 و 2026، وهو الحال نفسه مع الكهرباء الريفية، حيث تنتظر المصالح الوصية اقتناء مصابيح (اللاذ) المقتصد للطاقات خلال الأيام القليلة القادمة لتزويدها وإعادة الإنارة العمومية إلى وضعها السالف، كما أن عمال الصيانة والنظافة ورغم القلة والمحدودية، فإنهم يعملون باستمرار لرفع القمامة بتسخير ما توفر من إمكانيات وشاحنات مخصصة، في ظرف تبقى فيه مشاق عدم احترام مواقيت إخراج القمامة أمرا متعبا، إلى جانب حسب محدثنا إنجاز حملات التنظيف التطوعية على مدار أيام نهاية الأسابيع وفق خطة عمل، حيث تشمل تلك العمليات قرية سي عزروق، وباقي القرى والدواوير وأحياء البلدية ذات الطابع الريفي. أما ما تعلق بمطلب إنجاز ملعب جوارى، فقد أكد الأمين العام للبلدية على غياب الأرضيات القابلة لتجسيد ذلك، باعتبار أن جل الوعاءات العقارية المحيطة بالقرية تابعة للقطاع الخاص، وهي أراضي فلاحية من الصعب تحويل طبيعتها، حيث يأبى أصحابها التنازل عنها، وهو ما يقف حاجزا أمام تطلعات المسؤولين، كما أوضح بالمناسبة، استعداد الإدارة والمنتخبين للعمل المتواصل بغية تحسين الإطار المعيشي لسكان القرية وباقي التجمعات السكنية عبر إقليم البلدية الساحلية، التي يعبرها خط «غرينتش»، كما تلتزم جميع المصالح الوصية بتطبيق توجيهات السلطات العليا من أجل الارتقاء بالأحوال المعيشية للسكان، فيما يظل مشكل اتساع دائرة البناءات العشوائية بالمناطق الريفية عائقا أمام التحكم في الوضع بفعل عامل الملكية الخاصة.

## في اطار برنامج السنة الجارية 2024

## مستغانم تستفيد من حصة 2800 وحدة سكنية

ع رحمانية

مسكن من صيغة الاجتماعي، إضافة إلى حصة من الإعانات الريفية ستمكن السواد الأعظم من المحتاجين تجاوز متاعب أزمة السكن، ما يعني بحسب والي الولاية أن السنة الجارية تحمل في طياتها عشرات المشاريع التنموية الهامة، ستشمل مختلف القطاعات، على رأسها التربية والتعليم، في ظرف يسجل فيه توسيع نطاق الاستفادة من الوجبات الساخنة، التدفئة والنقل المدرسي على مستوى كل البلديات ولفائدة تلاميذ مختلف الأطوار، بفعل الجهود المبذولة والسياسة الرشيدة المنتهجة في ذات المجال، في انتظار رفع الغبن عن طلبة الجامعة القاطنين بشتى جهات اقليم الولاية فيما تعلق بمتاعب النقل، وذلك ببرمجة خطوط وتوفير الوسائل الضرورية من حافلات لفائدتهم خلال الأسابيع المقبلة، مثلما تم التأكيد عليه مؤخرا في اللقاء الذي جمع أعضاء الهيئة التنفيذية الولائية.

## فيما سيتم استلام ثانوية أخرى للقضاء على الاكتظاظ

## انجاز متوسطة تعويضية بلدية

## عين الاربعاء بعين تموشنت

ب ياسين

بها قريبا، على أن تفتح أبوابها خلال الدخول المدرسي المقبل، من أجل القضاء على ظاهرة الاكتظاظ الذي تعاني منه ثانوية مهاجي الحبيب بذات البلدية، وتحسين ظروف التمدن بها، والتي تضم تلاميذ بلدية عين الاربعاء وواد الصباح، حيث بلغ عدد المتدربين بها ألف تلميذ. وفي قطاع الصحة شهدت البلدية مؤخرا تدشين قاعة علاج جديدة، يتم تأطيرها بممرضة تعمل بها يوميا، بالإضافة إلى تكليف طبيب لزيارتها، من أجل أن يستفيد قاطنو هذه القرية المعزولة من الخدمات الصحية، وهو ما استحسنه سكان المنطقة، الذين كانوا يعانون الأمرين ويقطعون مسافات طويلة للعلاج.

حسب عريضة تحوز اليومية نسخة منها، يناشد ساكنة قرية سي عزروق التابعة لبلدية استيديا بإقليم دائرة حاسي مماش بولاية مستغانم، السلطات الوصية التدخل لغرض التجاوب مع انشغالاتهم التي لطالما رفعوها للجهات المحلية، بغية انتشالهم من الظروف العصيبة التي يجابهونها منذ عدة سنوات خلت، حيث باتت حسبهم تعكر صفوهم وتثير مشاعر الاستياء والتذمر في أوساطهم، دون أن تجد مشاكلهم اليومية الأذان الصاغية. الساكنة يطالبون بإضاءة قريتهم بالإنارة العمومية، التي تظل هاجسا مؤرقا لهم، فرغم توفر الأعمدة تظل في حاجة إلى تصليح الأعطاب التي تصيب المصابيح المعطلة، بالموازاة مع طرحهم مشكل عدم الربط بشبكة الغاز الطبيعي، حيث يمر الأنبوب الرئيسي على بعد بضعة أمتار عن تجمعهم، لتبقى متاعب الاعتماد على قارورات غاز البوتان ترهق الساكنة، وما يزيدهم مرارة وغبنا هي الروائح الكريهة المنبعثة من الحفر الصحية أو مطامر تفريغ مياه الصرف الصحي، التي تم إنجازها سنة 2020 في إطار برامج تنمية مناطق الظل، حيث غالبا ما تفيض مخلقة وراءها تجمع المياه القذرة على مقربة من القرية، دون أن تجد الجهات الوصية العلاجات المناسبة لها، كما هو الأمر فيما خص مشاكل رفع القمامة التي تظل بدورها تؤرق الأهالي، إضافة إلى حاجة أبناء التجمع السكاني لفضاءات اللعب والتسلية، حيث يطالبون بإنجاز ملعب جوارى يكون متنفسا لعشرات الشباب والأطفال، وفي ذات الصدد، اتصلت الشروق بمسؤولي البلدية، حيث التقت الأمين العام للجماعة المحلية، السيد «عابد بلهوان» الذي أوضح لنا أن الانشغالات جميعها قد أخذت مأخذ الجد، وأن مسؤولي البلدية على استعداد لإيجاد الحلول والمخارج الضرورية لكل

كشف نهار أول أمس، المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، عن استفادة الولاية من حصة سكنية جد معتبرة للسنة الجارية قدرت ب 2800 وحدة من صيغتي السكن العمومي الإيجاري بتعداد 800 مسكن إلى جانب ألفي إعانة مالية موجهة لبناء السكنات الريفية، على مستوى الإقليم. والي الولاية على هامش أشغال الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي، اعتبر الحصة التي نالها ساكنة مستغانم ببلدياتها الـ32 تجعل منها الأولى وطنيا من ضمن الولايات المستفيدة من البرامج السكنية للسنة الجارية، بحكم تجسيدها لجل المشاريع السابقة وتخطيها متاعب التأخر في التجسيد، فيما يرتقب بالموازاة مع ذلك وخلال سنة 2024 الانطلاق خلال الأسابيع المقبلة الشروع في توزيع 1184 وحدة سكنية جديدة، بالإضافة إلى 1100

بعد مطالبة أولياء تلاميذ متوسطة بوسحابة عبد القادر ببلدية عين الاربعاء، بإنجاز متوسطة جديدة نظرا لما تحتويه جدران المتوسطة القديمة من مادة «الأميونيت» التي تعرض المتدربين والأساتذة والموظفين لخطر الإصابة بالسرطان، تم الاستجابة لهذا المطلب، أين يتم حاليا إنجاز متوسطة جديدة تعويضية، التي أعطى إشارة انطلاقها والي الولاية، على أن يتم استكمال الأشغال قبيل الدخول المدرسي القادم، وهذا حفاظا على صحة التلاميذ. كما سيعزز قطاع التربية بثانوية جديدة بذات البلدية ستتهي الأشغال

وخلال تصريحه للشروق أكد أبو عبد الله غلام الله أن زاوية الأمير عبد القادر الشاذلية لها دور كبير، لأن الله سخر الناس لبناء الزوايا والمساجد لحفظ القرآن وتلاوته، والذي يحفظ الكتاب فإن الله هو الذي يمكنه من ذلك، لأن الله سبحانه

## معسكر

## دراسة إمكانية تمديد شبكة الغاز لتعدي القرى والأرياف

تقرر أمس الأول توسيع شبكة الغاز الطبيعي بقرية أولاد بالي ببلدية وادي الأبطال في ولاية معسر، لتشمل جميع العائلات القاطنة في المنطقة والبالغ عددها 670 عائلة. جاء ذلك خلال زيارة الوالي للمنطقة في سياق جولته عبر بلديات ودوائر الولاية للوقوف على واقع التنمية بها والاستماع لانشغالات المواطنين، أين تلقى طلبا بتوسيع دائرة المستفيدين من الغاز الطبيعي، حيث وجه أوامر لمسؤولي البلدية والدائرة من أجل مباشرة إحصاء يتم بموجبه تمديد الشبكة لجميع المواطنين. كما تلقى مدير شركة توزيع الكهرباء والغاز أمرا بإعداد تقييم مالي من أجل ربط دواير المهادة والقعادين وأولاد شيبان بهذه المادة الحيوية، نفس القرار اتخذ بخصوص قاطني قرية برج ميلي من أجل إحصاء جميع السكنات غير المربوطة بالغاز الطبيعي حتى تشملها الاستفادة، وفي هذه القرية، تقرر إعداد ملف خاص بالمنفعة العامة لإنجاز مدرسة وقاعة علاج، اعتبارا من أن جميع الأراضي المحيطة بها ذات طابع فلاحى، حيث سيتم النظر في اقتطاع مساحة لإنجاز هذين المرفقين بعد إعادة التصنيف.

## قادة مزيلة

## ...وحجز واتلاف 360 كلغ من

## لحوم العجول الفاسدة

أفاد بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية معسكر، أن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لأمن دائرة تمكنت مؤخرا من حجز كمية من لحم العجول غير صالحة للاستهلاك البشري. وأضاف البيان، بأنه على إثر عمل روتيني للفرقة بمحور الدوران لمدينة سيق، تم توقيف مركبة، وبعد تفتيشها تم ضبط 360 كلغ من لحم العجول غير صالحة للاستهلاك البشري حسب ما بينه الطبيب البيطري، إضافة إلى الذبغ غير الشرعي، وعدم توفر صاحبة البضاعة على الشهادة البيطرية، حيث تم إتلافها بمركز الردم التقني بموجب محضر إتلاف، وتقديم ملف القضية أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيق. قادة مزيلة

## مراجعة مرسوم الحدود حول المنشآت والهيكل الأساسية

## ترسيم 100 مشروع استثماري بصفة نهائية في ظرف شهرين بالعاصمة

تعمل اللجنة الولائية لرفع القيود عن المشاريع الاستثمارية العالقة بولاية الجزائر، بداية العام 2024، على مرافقة وتوجيه أصحاب الملفات الاستثمارية ومساعدتهم وفق ما يملية القانون، فضلا عن سرعة المعالجة، مع شفافية دراسة الملفات بدعوة المعنيين بالاستثمار لحضور اجتماع اللجنة للفصل في طلبه بطريقة علنية. في وقت ترفع فيها بعض الحالات الاستثنائية إلى اللجنة الوطنية التي ينتظر منها التوجيه نحو الإجراءات الواجب اتباعها وبالباقي إلى غاية كتابة هذه الأسطر، 26 حالة.

قنوات الغاز والكهرباء عبر عقارات تم اختيارها للاستغلال الاستثماري، وهي تعمل على إحصاء وطني لمعرفة المشاريع التي يطرح فيها المشكل ذاته.

ومع صدور القانون 17/23 المؤرخ في 15 نوفمبر 2023 المحدد لكيفيات وشروط منح العقار الاقتصادي الموجه لإنجاز المشاريع الاستثمارية، والذي أوكل المهام إلى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ولم تعد من صلاحية الولاية، متبوعة بإنشاء لجنة ولائية لتطهير الهدف منها تطهير العقار الاقتصادي والبيت في طلبات تغيير القوانين الأساسية والنشاط.

ويعتقد المكلف بالأمانة في اللجنة الولائية لرفع القيود عن المشاريع الاستثمارية العالقة، أن أول خطوة لتحسين مناخ الاستثمار، هي المنصة الرقمية للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، حيث يودع طلب الحصول على العقار بناء على المرسوم التنفيذي 486/23 و487/23 للذين يحددان شروط وكيفية منح الامتياز عن العقار الاقتصادي.



مديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري والأشغال العمومية، والموارد المائية والسياحة، ناهيك عن قطاعات الفلاحة، والطاقة والمناجم والتشغيل، والصحة والتجارة.

وأردف روابحي بالقول، إن هناك قيودا متعلقة بأدوات التعمير والمشاريع بدون رخصة بناء وقيود متعلقة بالطبيعة القانونية للعقار، بما فيها التصنيف الفلاحي للاستثمارات، كما تعمل وزارة الطاقة والمناجم حاليا على مراجعة المرسوم التنفيذي 332/10 المحدد لحدود الحماية حول المنشآت والهيكل الأساسية لنقل وتوزيع المحروقات والكهرباء والغاز، حيث يطرح حاليا مشكل مرور

الخدمات على 10 بالمائة. وذهب المسؤول إلى أن المشاريع الاستثمارية التي تم رفع القيود عنها تعلقت بـ40 بالمائة في الصناعات الغذائية وأخرى في الصناعات الصيدلانية وباقي المشاريع تم توزيعها في المجال الكيميائي والميكانيكي، مشيرا في ذات السياق، أن طبيعة رفع القيود عن هذه المشاريع تعلق معظمها بالدراسات والتحفظات البيئية، التي تتطلب وقتا معتبرا لدراساتها بعد استشارة القطاعات المنظمة للجنة والمتمثلة في مديرية التقنين والشؤون العامة والمنازعات ومصالح الحماية المدنية وقطاع الصناعة وأملاك الدولة والتعمير والبيئة، بالإضافة إلى

## منير ركاب

وقامت اللجنة إلى غاية تاريخ 4 جانفي الجاري تسوية 168 مشروع استثماري عالق على مستوى إقليم ولاية الجزائر من خلال منح الرخص والشهادات الإدارية ورخص الاستغلال التي بلغت 130 رخصة، من بينها 100 رخصة استثنائية تم تحويلها إلى نهائية منذ تاريخ 16 نوفمبر الماضي، ناهيك عن 30 رخصة استغلال بصفة مباشرة بعد تاريخ 20 نوفمبر نفسه، في مدة تقل عن شهرين.

و"الشروق" وفي زيارة لها لمكتب اللجنة بمقر ولاية الجزائر، التقت بأمينها روابحي عبد الرحمان، الذي أكد أنه في أول اجتماع للجنة بتاريخ 27 نوفمبر الماضي الذي خصص لمنح رخص الاستغلال النهائية تم فيه منح 23 رخصة بناء و4 شهادات مطابقة فضلا على 5 عقود امتياز و6 رخص للتوصيل بالشبكات، سمح هذا الإجراء - حسب المسؤول - بتوفير 15 ألف منصب شغل نظامي دائم، منها 800 منصب مستحدث، أغلبها في قطاع الصناعة التي حاز على حصة الأسد بـ60 بالمائة و30 بالمائة للقطاع السياحي، بينما حاز قطاع

## إثر فيضانات 25 ماي 2023 بتيبازة

## قرارات رئاسية جسدت البعد التضامني للدولة والتكفل السريع بالمتضررين

التي تضررت من أجل اقتناء تجهيزات وعتاد وسفن جديدة بنحو 53 مليون دج، حسب مديرية الصيد البحري وتربية المائيات.

من جهته، قال والي تيبازة، أبو بكر الصديق بوسنة في تصريحات سابقة، إن السلطات العمومية خصصت 500 مليون دج من أجل مشروع إعادة تأهيل ميناء الصيد البحري بخميستي، وكذا ملجأ الصيد البحري بقوكة في إطار 16 عملية برمجت في قطاع الأشغال العمومية تخص أيضا إعادة تأهيل الطرقات الوطنية والولائية المتضررة من الفيضانات. كما خصص في إطار نفس البرنامج غلاف مالي يقدر بـ250 مليون دينار لتجسيد 14 مشروعا تخص إعادة تأهيل وترميم وتوسيع وتدعيم طرقات وطنية وولائية تضررت بدرجات مختلفة، إلى جانب القضاء على النقاط السوداء على مستوى بعض الطرقات التي عادة ما تجتاحها المياه بمجرد تسجيل سقوط معتبر للأمطار من خلال تهيئة حوافها وتجسيد مشاريع قنوات لتسريح مياه الأمطار.

وبالموازاة، خصص غلاف مالي يقدر بـ3 ملايين دج لـ22 مشروعا، خاصة لتدعيم وتقوية وتجديد شبكات ماء الشرب والصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار، إلى جانب مشاريع أخرى تتعلق بتقنية الأودية وحمايتها من الفيضانات.

كما استفادت 140 عائلة من إعانات مالية موجهة لإعادة ترميم سكناتها المتضررة وبلغت القيمة المالية لتلك التعويضات 41 مليون دج، حسب أرقام مصالح الولاية. وشملت التعويضات التي أقرتها الدولة بعد وقوع تلك الفيضانات أيضا العائلات التي تعرضت لتجهيزاتها وأثاثها المنزلي للتلف، إذ شرعت مصالح الولاية منتصف يوليو الماضي في صب إعانات مالية لصالح 1345 عائلة من أجل إعادة اقتناء تجهيزات كهرومنزلية وأثاث جديد.

■ ق. م

جزئيا، إلى جانب إحصاء مهنيي الصيد البحري المتضررين، والذين بلغ عددهم 811 صياد استفادوا من منحة تضامن قدرت بـ30 ألف دج انطلاقا من شهر جوان الماضي إلى غاية أكتوبر 2023.

## .. برنامج واسع لمواجهة الوضع

وشكل ميناء الصيد البحري لمدينة خميستي أولوية المسؤولين لبعث النشاط بهذا المرفق الذي يعتبر مصدر رزق العشرات من البحارين، حيث جدد رئيس الجمهورية، خلال مجلس الوزراء المنعقد يوم 26 نوفمبر الماضي، حرصه على متابعة هذا الملف شخصيا.

كما جدد التأكد على أن الدولة لن تتخلى عن أبناءها الذين تتعرض ممتلكاتهم للإتلاف في ظروف استثنائية قاهرة تخلفها الكوارث الطبيعية وعلى أن البعد التضامني للدولة مبدأ ثابت، وأمر يومها بإيجاد الأليات القانونية اللازمة لضمان التكفل بالمتضررين من الكوارث الطبيعية مستقبلا، خاصة عبر شركات التأمين.

وفي سياق قرارات التكفل بالبحارة، صدر في شهر جوان الماضي مرسوم تنفيذي يحدد شروط وآليات استفادة البحارة من منحة التضامن وتعويض أصحاب السفن التي تعرضت قواربهم وتجهيزاتهم للإتلاف، ما ساهم في إنعاش قطاع الصيد البحري وتجنّب عشرات العائلات جسيم البطالة، فلقد بلغ حجم الأموال التي صرفت لصالح قطاع الصيد البحري 674 مليون دج، حسب آخر الأرقام التي سجلتها مديرية القطاع بتيبازة.

ومن إجمالي تلك الأموال، خصص 121 مليون دج لمنحة التضامن الشهرية التي أقرها رئيس الجمهورية لصالح الصيادين إلى حين استئناف نشاطهم، وقد بلغ عددهم 811 صيادا أحيلوا وقتها على بطالة تقنية، فيما قدر حجم التعويضات لأصحاب السفن

جسدت قرارات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، غداة الفيضانات التي عرفتها ولاية تيبازة يوم 25 ماي 2023، البعد التضامني للدولة والتكفل السريع بالمتضررين خاصة الصيادين وأصحاب سفن الصيد الذين تضرروا جراء هذه الفيضانات. وقد سجلت الناحية الشرقية للولاية تساقط وابل من الأمطار يومها تراوحت ما بين 100 و160 ملم، وهو مستوى لم يسجل منذ أزيد من 20 سنة، وتسببت في قطع بعض الطرقات وانسياب مياه جرفية لبنيات وكلية لأخرى، كلفت إلى غاية نهاية 2023، قرابة 4 مليار دج خصصت، ضمن تكفل الدولة بالمواطنين، لترميم ما تحطم وتعويض الخسائر التي تكبدها الصيادون.

فعقب تلك الكارثة الطبيعية، ترأس الرئيس تبون مجلسا للوزراء قرر خلاله تخصيص 10 ملايين دينار للتدابير الاستعجالية للتكفل بضحايا الفيضانات وتعويض الخسائر بما فيها الأثاث والتجهيزات وتقديم منحة للبحارة تقدر بـ30 ألف دج مع التشديد على إعادة إسكان العائلات المنكوبة خلال الـ24 ساعة التي تلت صدور تلك القرارات. وياشرت من جهتها السلطات العمومية المحلية بولاية تيبازة فور ذلك بالتكفل بالضحايا، فأعدت إسكان كل العائلات الـ121 التي تضررت مساكنها، في شقق لائقة تتوفر على ظروف العيش الكريم، تنفيذيا لقرارات رئيس الجمهورية. وبعد بضعة أيام فقط من وقوع الفيضانات، استفادت الحياة طبيعتها العادية ببلديات فوكة وخميستي والقلعة والشعبية، واستأنف التلاميذ الدراسة بعد تعليقها لثلاثة أيام احترازيا وأعيد فتح الطرقات في اليوم الموالي.

موازاة مع العمليات الاستعجالية، شرعت السلطات المحلية في إحصاء حجم الأضرار، لاسيما فيما يخص المنشآت القاعدية كمينائي الصيد البحري بخميستي وفوكة والطرقات والمباني التي تضررت

بعدما فرض سائقو حافلات منطقتهم

## مسافرون عبر خط القبة - بن عكنون يستجدون بمديرية النقل



المسافرين بالقبة لإعادة تحميل الحافلة بركاب جدد، علما أن ثمن الرحلة يقدر بـ25 دج سواء من القبة إلى بن عكنون أم من القبة إلى قاردي 01 أو قاردي 02.

وأضاف المسافرون الشاكون "إن هذه التصرفات تنم عن جشع الناقلين وعدم اقتناعهم بتكلفة نقل الركاب إلى غاية بن عكنون أو شوفالي، كون إنهاء الرحلة في قاردي 01 و02 بالقبة والعودة إلى محطة نقل المسافرين بين عمر مريحة وغير مكلفة رغم أن اللوحة الموضوعية على الحافلة مكتوب عليها "خط النقل القبة - بن عكنون" و"القبة - شوفالي". وطالب المسافرون مديرية النقل لولاية الجزائر التدخل العاجل للنظر في هذه القضية، التي أصبحت هاجسا يؤرقهم بشكل يومي، خاصة النساء العاملات والموظفات وكذا العائلات المنتقلة عبر هذين الخطين، حيث يضطرون في كثير من الأحيان إلى الاستجد بسيارات "الفرود" التي تكلفهم أموالا معتبرة.

■ أحمد. ع

تواصل معاناة المسافرين على خطي بن عمر بالقبة - بن عكنون، وبين عمر - شوفالي في الفترة المسائية كل يوم، حيث لا يزال العديد من الناقلين وأصحاب الحافلات العاملين على هذين الخطين، يرفضون اكتمال رحلاتهم نحو بن عكنون وشوفالي والاكتفاء بإنزال الركاب في قاردي 01 وقاردي 02.

وقال مسافرون التقتهم "الشروق" على مستوى محطة النقل بين عمر في القبة، وهم في قمة الغضب، "إنهم سئموا من تصرفات بعض الناقلين وسائقي الحافلات التي تعمل على خطي القبة - بن عكنون، والقبة - شوفالي"، حيث يمكثون لساعات طويلة بعد الساعة الرابعة مساء في انتظار حافلة تقلهم من القبة إلى بن عكنون أو شوفالي، وذلك بسبب رفض بعض سائقي الحافلات العاملين على هذين الخطين نقل الركاب إلى النقطة النهائية للرحلة ويكتفون فقط بنقل مسافرين إلى قاردي 01 وقاردي 02 بالقبة، ومن ثم العودة سريعا إلى محطة نقل

## السكان طالبوا بإسناد المهمة لخبراء ومتخصصين

## نحو إطلاق مشروع تهيئة ساحة أول نوفمبر بجاية

وكذا تنصيبه كاميرات للمراقبة بها. المشروع المعلن عنه من قبل مصالح بلدية بجاية، لأقى استحسان سكان المدينة الذين أكدوا أن هذه الأخيرة تحتاج إلى تهيئة واهتمام يليق بها، شريطة أن توكل المهمة لمختصين مؤهلين في الحفاظ على الطابع التاريخي، المعماري، الثقافي، السياحي والجمالي للساحة التي تشكل جزءا من تراث وذاكرة المدينة التي يتوجب الحفاظ عليها، مؤكداين أن الأشغال المبرمجة يجب أن تكون على درجة عالية من الخبرة التخصص والاحترافية بخلاف ما عرفتها أشغال تهيئة ساحة 5 جويلية - حسبهم - التي عبر العديد منهم عن امتعاضه من طبيعة الأشغال المنجزة بها واقتادها كذلك للمسة النهائية والحرفية على حد قولهم.

## ن. أوهاب

أعلنت مصالح بلدية بجاية مؤخرا، عن إطلاق الدراسة الخاصة بتهيئة ساحة أول نوفمبر، بقلب المدينة المعروفة محليا بـ"ساحة قيودون" التي تعد الوجهة والقبلة الأولى لزوار المدينة الذين يستمتعون على شرفتها بمنظر شروق وغروب الشمس. بلدية بجاية أكدت أن أشغال التهيئة المنتظر إنجازها من شأنها الحفاظ على الطابع التاريخي والمعماري للساحة والحفاظ على ذاكرة المكان ودعم النشاط الثقافي به، مؤكدة أن الأشغال تركز على تنصيبه مقاعد للزوار على مستوى الساحة، اعتماد أنظمة صرف فعالة للمياه، تهيئة مدخل قاعة السينما بها، العمل على الحفاظ على نظافة الساحة

## أشغال تهيئة واسعة

## للحظيرة الحضرية ب"بهي" في الصومعة

تعرف الحظيرة الحضرية 1 نوفمبر 1954 ببهي بلدية الصومعة (شرق البلدية)، منذ حوالي شهرين أشغال تهيئة واسعة لإعادة تأهيلها باعتبارها فضاء للترفيه ومورد طبيعي هام للسياحة. وتتضمن هذه الأشغال التي كانت محل زيارة للوالي إبراهيم أوشان، إنجاز وتهيئة عدة مساحات خضراء وحوض مائي ومرافق رياضية منها ملعب كرة قدم بالشعب الطبيعي وآخر خاص بكرة السلة وميدان لممارسة الكرة الحديدية، حسب الشروحات المقدمة بعين المكان.

وتشمل أشغال الحظيرة الممتدة على 5 هكتارات، استحداث مقهى ومطعم ومحلات للحرف التقليدية وموقف للسيارات يتسع لـ100 مركبة، إضافة إلى دورات مياه وغيرها من الخدمات الضرورية التي يحتاجها المواطن، لاسيما وأن هذا الفضاء الطبيعي يعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين خاصة في فترات العطل ونهاية الأسبوع. وبالمنااسبة، كشف الوالي عن مشروع إنجاز نصب مائي بالقرب من الحظيرة سيسبغ في تزويدها بالمياه الصالحة للشرب وفي سقي مختلف النباتات التي ستغرس بهذا الفضاء لضمان صيانتها.

كما ألح الوالي على القائمين على مؤسسة "متيجة إنارة" على ضرورة تعزيز الإنارة العمومية في الحديقة، وذلك بتنصيب 78 نقطة إضاءة ضمانا لسلامة وأمن قاصدي هذا الفضاء الغابي. للتذكير، فقد أنجزت المديرية المحلية للبيئة هذه الحظيرة في سنة 2020 بغلاف مالي بقيمة 250 مليون دج.

■ فيصل. ن

## عقب التساقط الغزير للأمطار والثلوج بداية الأسبوع الجاري

## 92 بالمائة نسبة امتلاء سد "بني هارون" في ولاية ميله

## ■ شلالات وينابيع تعود للتدفق مجدداً بعد جفاف السنوات الماضية

بلغت نسبة امتلاء سد "بني هارون" بولاية ميله، وهو أكبر السدود على المستوى الوطني على الإطلاق، إلى غاية أمس الاثنين 92 بالمائة بعد التساقط الغزير للأمطار والثلوج، خلال بداية الأسبوع الجاري، والتي بلغت أرقاماً قياسية عبر كامل تراب ولاية ميله، ليرتفع بذلك حجم مخزون المياه بسد بني هارون إلى ما فوق الـ900 مليون متر مكعب، مع ارتفاع واضح في منسوب مياهه، الذي تغير كثيراً هذه الأيام، فيما بلغت نسبة امتلائه حوالي 92 بالمائة، وتبلغ ذروته القصوى مليار متر مكعب.



بالقابل، استحسن سكان الولاية وخاصة الفلاحين وأصحاب الحقول التساقط الكبير للأمطار والثلوج الأخيرة، حيث سيجعلهم في أريحية بخصوص التزود بمياه السقي من الأحواض والوديان القريبة من أراضيهم.

كما تسبب التساقط الغزير للأمطار في عودة بعض الينابيع والشلالات إلى النشاط مثل شلال تامدة ببلدية أحمد راشدي، أين رجح الشلال إلى التدفق بعد حوالي 3 سنوات من الجفاف، حيث تسببت حالة الجفاف الماضية في تراجع المياه الجوفية بمنع تامدة وتسببت في أزمة عطش خانقة لسكان المشاتي القريبة من المنطقة الذين يتزودون منه، ليعود الأمل بعد الأمطار الأخيرة.

سد "كدية لمدور" بباتنة أين جف عن آخره السنة الماضية، ولجأ القائمون عليه إلى الاستجداء بمياه سد "بني هارون" لتوفير مياه الشرب لسكان ولاية باتنة، ونفس الشيء بالنسبة للولايات المجاورة لميلة، حيث يتم يومياً استهلاك تقريبا حوالي مليون متر مكعب من المياه بين الشرب والسقي، مما يجعل الاستهلاك كبيرا، وحتى يمتلئ السد عن آخره ويشرع في التفريغ عبر الفتحات المخصصة، لذلك، يجب أن تصل كمية مخزون مياه السد المليار متر مكعب، وهو رقم غير بعيد بالنظر إلى الكميات المتساقطة أمس، وأول أمس، في انتظار ذوبان كميات الثلوج التي تساقطت على المرتفعات لاحقا ما من شأنه رفع المخزون المائي للسد.

## التسربات الكثيرة تحرم سكان تبسة من الماء الشروب

أحمد علي، أن الفرق الحاضرة والتي انتشرت بمختلف الأماكن ستقوم على مدار الأيام لإصلاح ما لا يقل عن عشرين عطبا يوميا، وهو ما سيمكن من استرجاع 2000 متر مكعب، وهو ما سيمكن عملية توزيع جيدة للزبائن سواء من حيث الحجم الساعي أو الكمية المطلوبة، من جهته، السيد لخضر هدهود، المدير الجهوي وحدة سوق أهراس، أبرز أن هذه العملية تدخل في إطار القضاء على التسربات المائية والحد من التوسيلات غير الشرعية لمواجهة ندرة المورد المائي للولاية، ومن ثم،

ترخيص، وعدم تمكنهم من عملية الإصلاح، والأمر يتعدى إلى قيام بعض المقاولات بعمليات حفر خاصة لمؤسسات أخرى فيقومون في تهشيم قنوات الماء من دون إصلاحها، ومن أجل إصلاح الوضعية جندت الشركة رفقة الوحدة الجهوية سوق أهراس، وبالتنسيق مع السلطات العمومية بالولاية، حيث تم تجنيد 20 فرقة من ولايات: تيزي وزو، سطيف، خنشلة، قالمة، برج بوعريش، المسيلة، عنابة، وأم البواقي. وقد كشف مدير "الجزائرية للمياه"، السيد

ب. دريد

لم تخف "الجزائرية للمياه" بمدينة تبسة، الانتشار الكبير للتسربات المائية بمختلف الأحياء خاصة الشعبية منها، والتي وصلت إلى 356 نقطة تسرب مائي، وهو ما أثر سلبا على عملية التوزيع، وضعف الحجم الساعي للزبائن الذين ما من يوم يمر إلا ويقومون بالاتصال للتبليغ عن ضياع الماء، بسبب التسربات التي تعود، حسب المختصين، إلى قدم الشبكة واهترائها، أو محاولة السرقة من الأنابيب من طرف المواطنين دون

ب. دريد

لم تخف "الجزائرية للمياه" بمدينة تبسة، الانتشار الكبير للتسربات المائية بمختلف الأحياء خاصة الشعبية منها، والتي وصلت إلى 356 نقطة تسرب مائي، وهو ما أثر سلبا على عملية التوزيع، وضعف الحجم الساعي للزبائن الذين ما من يوم يمر إلا ويقومون بالاتصال للتبليغ عن ضياع الماء، بسبب التسربات التي تعود، حسب المختصين، إلى قدم الشبكة واهترائها، أو محاولة السرقة من الأنابيب من طرف المواطنين دون

## سيستفيدون من الأسمدة والبذور مجانا

## تعويضات لـ1465 فلاح بسكيكدة من جفاف سابق

إسلام. ب

عدد الفلاحين المتضررين يقدر بـ1465 فلاح.

للإشارة، فإن ولاية سكيكدة تتوفر على عديد المقومات والخصائص الطبيعية جعلتها تحقق نتائج إيجابية مشرفة ومشجعة في إنتاج مختلف الشعب الفلاحية، خاصة الخضار الفواكه التي حطمت في الشتاء الحالي بحمضياتها كل أرقام الإنتاج القياسية، لا سيما أنها تزخر بمساحة فلاحية تقدر بـ193197 هكتار، أي ما نسبته 47 بالمائة، من إجمالي مساحتها، فيما قُدرت المساحة الصالحة للزراعة مساحة مسقية، ناهيك عن الإرادة الصلبة التي يتحلى بها الفلاحون القدامى من أهل الخبرة، والتي أثبتت نجاحها في تكريس مسعى النهوض بقطاع الفلاحة والرقى به وجعله بديلا عن الثروة الطاقوية ومنه المساهمة في تقوية وتعزيز الاقتصاد الوطني، هذا ويعد القطاع الفلاحي بالولاية أحد أهم القطاعات الاستراتيجية التي يركز عليها الاقتصاد وكل المؤشرات توحى بأن القادم سيكون أفضل، خاصة عندما تجود الماء بالفيث وتقرض الأمراض والأوبئة التي تصيب الأرض.

يبدو أن الموسم الحالي بأمطاره الغزيرة جدا، والتي تهاطلت في وقتها المطلوب، سُنسي فلاح سكيكدة وكامل فلاح الوطن، في سنوات الجفاف، ومع ذلك ترفع السلطات من معنويات الفلاحين أكثر، فقد أقدمت أمس الأول، المصالح الفلاحية بسكيكدة بتسليم القوائم الاسمية للفلاحين المعنيين بالتعويض، من شح الامطار والفيضانات، إلى تعاونية الحبوب والبقول الجافة بسكيكدة، من أجل استفادتهم من البذور والأسمدة مجانا، ليكتمل عملهم، وقد بلغ عدد البلديات التي مستها ظاهرة الشح المائي 29 بلدية، بعدد قطع أرضية فلاحية تقدر بـ5653 قطعة، بمساحة إجمالية متضررة تقدر بـ35243.8 هكتار خاصة بالبذور، و23288 هكتار خاصة بالأسمدة، وبخصوص تقييم الأضرار الناجمة عن الفيضانات التي لحقت بالقطاع الفلاحي بسكيكدة، خلال الفترة الممتدة من الواحد والعشرين من شهر ماي لسنة 2023 وإلى غاية الخامس من شهر جويلية من السنة الماضية والتي مئت 19 بلدية

## على خلفية الكثير من الأخطاء المهنية

## إنهاء مهام مدير مستشفى القلب بسكيكدة

تم، نهار أمس الاثنين، تعصيب السيد هشام شاوش مديرا جديدا لمستشفى "عبد القادر نطور" بالقل بولاية سكيكدة، بعد إنهاء مهام المدير السابق، وحسب بيان مديرية الصحة، فإن وزارة الصحة وباقتراح من والية الولاية، أجرت حركة واسعة مُست سبع مؤسسات صحية، وتضمنت تحويلات وتعيينات وإنهاء مهام.

بعد أن وقفت الوصاية على التقصير الكبير لبعض مدراء المؤسسات الاستشفائية، ومنها مدير مستشفى "عبد القادر نطور"، إذ من خلال الزيارات الميدانية المتتالية، كشفت الوصاية عن تقصير ونقص كبير منها أعطاب ببعض أجهزة الأشعة وعدم تصليحها، وكذا غلق مصلحة السكانير عند الساعة الثانية زوالا، حيث أمرت القائمين على المستشفى بضرورة فتح المصلحة، طيلة اليوم، وأرسلت تعليمية بهذا الخصوص، أما القطرة التي أفاضت الكأس، فهي الإهمال بعد تلف أزيد من 127 كلف

من اللحم وهي ليست المرة الأولى التي يتم رمي كميات كبيرة من اللحوم الحمراء في سنة 2018 أتلفت 3 قناطر و78 كيلوغرام من اللحم، بالإضافة إلى تأخر أشغال ترميم المستشفى القديم، وكذا قضية الطيبية التي كانت تتسلم مرتبتها بانتظام طيلة تسعة أشهر، رغم أنها لم تتلحق بمنصبتها.

وما زاد الطين بلة هو اندلاع حريق بتاريخ 28 ديسمبر الماضي، بالقسم المحاذي لمصلحة الاستشفالات، وتسببت النيران في أضرار مادية. وقبل سنوات، إندلع حريق في قسم طب الأطفال وكلها عوامل ساهمت في تغير رأس الهيكل الإداري. تجدر الإشارة إلى أنه تم تعصيب كل من المديرين الجديدين لمستشفى تمالوس والحروش، من أجل إعطاء دفع جديد لهذا القطاع ولضمان السير الحسن للمؤسسات الصحية والتي يقصدها مئات المرضى يوميا.

■ زبيدة بودماغ



## نجوم أشرقت من الشرق

## بوقرة من الطارف إلى غلاسكو

في كأس أمم إفريقيا، التي ستنتقل بعد أسبوع، يشعر الناس ببعض الخوف من خط وسط الدفاع، ويتذكرون بكثير من المشاعر ما كان يفعل ابن منطقة شبيطة مختار بولاية الطارف، عبد المجيد بوقرة، كحارس للعرين قبل حارس المرمى، حتى قيل بأنه أقوى من في "الخضر" في زمنه، وأقوى من في دفاع "الخضر" مجيد بوقرة.

شرف مجيد منذ أن تقمص ألوان الخضر وهو القادم من بريطانيا حيث لعب في ربيع عمره وبلغ غلاسكو رانجرس، شرف حضوره، إلى أن أكرم بمشاركته في المونديال إحداهما جاءت بعد ملحمة أم درمان التي لن ينساها الجزائريون أبدا، وكان هو قائدها، والثانية توجت بالتأهل للدور الثاني في مونديال البرازيل، ومن الطبيعي أن ينتقل هذا اللاعب الكبير والخلاق والعاشق للجزائر إلى التدريب، ويصل إلى قيادة واحد من المنتخبات الجزائرية العمرية ويتوج معه بـ"كأس العرب"، في انتظار التحاقه بألوان المنتخب الأول يوما ما.

خلال تصفيات كأس العالم، كان مجيد بوقرة برفقة كريم زياتي الثابت الدائم والاستقرار، وكما منح كريم الأمان في الوسط، قاد بوقرة الدفاع، فكان يغطي على أخطاء بلحاج وعنتر يحيى وخاصة رفيق حليش، يعمل في الدفاع في صمت كما كان أيضا مع ناديه البريطاني غلاسكو رانجرز، حتى قيل عنه بأنه اللاعب الوحيد الذي لا يرتكب الأخطاء فوق المستطيل الأخضر سواء كانت هفوات بسيطة أو فادحة، وللاسف، فإن بوقرة الذي تم ترشيحه لقيادة دفاع برشلونة خلفا لبويول المعتزل، لم ينعم باللعب لفريق أوروبي كبير، وكان أجدر بذلك، كما ساهم في تأهيل "الخضر" لمونديال البرازيل وسجل هدف الفوز أمام بوركينا فاسو، وهو هدف ضمن أهداف لا تتسى من مجيد في زامبيا و أنغولا أمام كوت ديفوار.

مجيد بوقرة صخرة الدفاع الصامدة هو تاريخ كرة جزائرية، ففتح الأمان للمنتخب الجزائري من خلال تأمين الدفاع، وإذا كان سعدان قد تلقى الانتقاد لأنه لم يسجل أي هدف في مونديال جنوب إفريقيا 2010، فإنه في المقابل، لم يتلق سوى هدفين أحدهما من هفوة قاتلة من الحارس شاوش أمام سلوفينيا والثاني في الوقت بدل الضائع أمام أمريكا، وهذا بفضل صخرة يدعى مجيد بقره الذي يمكن البصم على أنه أحسن مدافع عرفته الجزائر، وتحوّل اعتزاله "الخضر" إلى أزمة دفاعية بخرت حلم التأهل لمونديال روسيا ومونديال قطر.

## توقيف 24 شخصا مطلوبين قضائيا في أم البواقي

في عملية شرطية واسعة النطاق مست الإقليم الحضري لمدينة عين البيضاء بولاية أم البواقي، وسخر لها كافة الإمكانيات البشرية والمادية، استهدفت مختلف الأحياء وأوكر الجريمة والنقاط المشبوهة، التي يرتادها المسبقون قضائيا، تم توقيف 24 شخصا مبحوث عنهم من قبل الجهات القضائية والأمنية لتورطهم في قضايا إجرامية مختلفة، وتوقيف ثلاثة أشخاص عن قضايا المتاجرة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وبيع مشروبات كحولية بدون ترخيص، بالإضافة إلى حجز 318 قرص مهلوس وكمية من المخدرات والمشروبات الكحولية، وتوقيف شخص بجوزته سلاح أبيض محظور، وتحرير خمس مخالقات ضد أصحاب محلات تجارية مخالفة للتنظيمات الإدارية المعمول بها، كما تم تحرير 33 مخالفة مرورية ضد سواق مركبات مختلفة، وتوقيف 13 دراجة نارية ومركبة لانعدام وثائقها الإدارية، وقد اتخذت في شأنهم كافة الإجراءات القانونية المعمول بها وقدموا أمام الجهة القضائية المختصة ليتم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

■ ج. لودع

## مقتل أربعيني بعد اصطدام دراجته بشاحنة في قالمة

شهدت مدينة قالمة، فجر أمس الاثنين، حادث مرور خطير تسبب في وفاة سائق دراجة نارية في العقد الرابع من العمر. الحادث وقع أمام مستشفى الأم والطفل، إثر اصطدام عتيف لدراجة نارية بشاحنة كانت مركونة بجانب الطريق، مما تسبب في إصابة سائق الدراجة البالغ من العمر 45 سنة بجروح خطيرة على مستوى الرأس فقد على إثرها الوعي، أين تم إسعافه ونقله من طرف أعوان المركز المتقدم للحماية المدنية، إلى المستشفى أين تبين بعد معاينته من طرف الطبيب المناوب أنه متوف. من جهتها، مصالح الأمن تدخلت للتحقيق في أسباب هذا الحادث المميت.

■ ن. طلحي

## المستشفى الجديد ترابي بوجمعة بشار

## أطباء من تيزي وزو يجرون عمليات جراحية لأورام سرطانية

أختتمت يوم الإثنين بشار، العمليات الجراحية، الخاصة بالأنف، والأذن، والحنجرة، في إطار التوأمة بين المؤسسة العمومية الإستشفائية «ترابي بوجمعة» 240 سرير بشار، والمستشفى الجامعي تيزي وزو، وذلك بقيادة البروفيسور «صاحب علي»، والأستاذ المساعد «شعلال سفيان»، الدكتور «نسير محمد الأمين»، والأستاذة الإستشفائية «لبدي حياة»، الأستاذة الإستشفائية «د. الواعر» المختصة في جراحة الفك، والوجه، وممارسين أخصائيين في الأنف والأذن والحنجرة، وعاملين بالمؤسسة الإستشفائية بشار.



التكويني الأول بمركز مكافحة السرطان بشار، وبعد الاستفادة من ورشة عمل workshop حول أحدث تقنيات الأشعة العلاجية، خاصة علاج حالات أورام الرأس، والرقبة، والأنف، والأذن، والحنجرة، حيث كان مدير الصحة، والسكان لولاية بشار، السيد «بوخيتر منصور»، قد أشرف صباح يوم الأربعاء الماضي على استقبال الأستاذة الاستشفائية القادمين من المستشفى الجامعي ل«تيزي وزو»، الأخصائيين في جراحة الأنف والأذن، والحنجرة، والبروفيسور «نسير محمد» أخصائي التخدير والإنعاش، وذلك بحضور السيد «برشيد بوتخيل»، رئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي، أين أعطى مدير الصحة، والسكان لولاية بشار، إشارة إنطلاق فعاليات الأيام الجراحية للعمليات المذكورة.

كانت زيارته الأولى، شهر ماي الماضي، أين أجرى أربعين عملية مماثلة خلال خمسة أيام، مُضيفاً بالقول «أجرينا هذه المرة عدة عمليات من بينها عمليات صعبة ومعقدة، وسنقوم بعمليات أخرى خلال المهمة القادمة، ونتمنى من الإدارة المحلية، في إشارة منه للقائمين على الصحة بشار، أن تعطى كل الإمكانيات للدكتور «لبدي» بمستشفى بشار، لكي يتمكن معها من إجراء عمليات جراحية لزرع القوقعة للأطفال المصابين بنقص في السمع».

ونشير إلى أن هذه العمليات الجراحية، تأتي في سياق إشراف مديرية الصحة والسكان لولاية بشار، على الأسبوع الطبي العملي،

## ن. مازري

حيث أفادت مديرية الصحة لولاية بشار، أن أكثر من أربعين عملية جراحية، تم إجراؤها لحالات نادرة، ومستعصية، ومعقدة، تخص أمراض الأنف، والأذن والحنجرة، وسرطان الوجه العنيف، وسرطان الجيوب الأنفية الشرس، والخطير.

في ختام هذه العمليات الجراحية، أفاد البروفيسور «صاحب علي»، رئيس قسم، ومصّلحة الأنف، والأذن، والحنجرة، بالمستشفى الجامعي بتيزي وزو، أنها المرة الثانية التي يأتي فيها إلى ولاية بشار، حيث

## في إطار توأمة بين مستشفى تيارت وأول نوفمبر بوهران

## إجراء عديد العمليات المستعصية للمخ والأعصاب

## لوز محمد أمين

الجيد بجميع المرضى المسجلين. للإشارة أنهذه التوأمة ليست الأولى من نوعها بل سبقها توأمة مع المركز الاستشفائي الدكتور ابن زرجب بولاية وهران، خصت العديد من العمليات الجراحية المعقدة لحوالي 100 طفل يقطنون ببلديتي الرحيوية وفرندة، باعتبار أن الأطفال المعنيين بهاته العمليات يقطنون بالمناطق النائية، ومست هاته العمليات عدة اختصاصات، على غرار الجراحة العامة وجراحة الأعصاب والعمليات الجراحية المستعصية، مع إجراء الفحوصات المعمقة للمرضى، التوأمة دعمت الاحتكاك بين الأطقم الطبية وشبه الطبية لاكتساب الخبرة ميدانيا بحضور الأساتذة الاستشفائيين والمختصين.

## الإنهاء من ربط جميع المستثمرات الفلاحية بالكهرباء الريفية بغليزان

العدادات ل 18 مستثمرة عبر بلديات بلل والمطمر والحماندة ومازونة، وفق ذات المصدر الذي أشار إلى الانتهاء من تركيب العدادات خلال الأيام المقبلة. وشملت عملية إيصال الكهرباء لهذه المستثمرات الفلاحية التي شرع فيها خلال مارس 2022 إنجاز قرابة 237 كلم من الشبكة الكهربائية و 242 محولا كهربائيا، وسيساهم ربط هذه المستثمرات بالكهرباء في تنمية المناطق الريفية وتدعيم الإنتاج الفلاحي وتنمية الاقتصاد المحلي والوطني.

## مشاريع مختلفة لتلبية تطلعات المواطنين ببلدية عسلة في النعامة

بسة 150 متر مكعب، وربطه بشبكة التوزيع، حيث يتيح هذا المشروع الذي بلغت نسبة تجسيده 80 بالمائة، وضع حد للتذبذب المسجل في التزود بمياه الشرب عبر هذا التجمع الثاني، مثلما جرى توضيحه. ومن بين العمليات الأخرى، إنجاز قسمين للتوسعة بمدرسة الإخوة بومدين وتمديد مصب رئيسي للمياه القذرة بقرية كدية عبد الحق، وترميم قاعة علاج وتكسية ملعب جوارى بالعشب الاصطناعي بقرية رجيما، وشددت ذات المسؤولة لدى معيانتها لهذه المشاريع، على إحترام مؤسسات الإنجاز لالتزاماتها التعاقدية المتعلقة بمواعيد تسليم المشاريع ونوعية الإنجاز.

## سيدي بلعباس

## تخصيص 76 هكتار لخلق غابات للاستجمام

## م. مراد

هكتار و 62 آر و 50 سنتيآر، بينما 20 هكتار تم تخصيصها بغابة تلموني ببلدية حاسي دحو، و 9 هكتارات بالحزام الأخضر ببلدية رأس الماء، وتتمثل شروط إنشاء غابات الاستجمام في أن يكون موقعها بغابات ملك عمومي للدولة المتواجدة بجوار المناطق السكنية ومحاور الطرق، كما تمنح الأولوية للغابات التي تعرف توافد الجمهور، على أن يتلاءم النشاط المزمع إقامته مع قوام النباتات وكذا مع طوبوغرافية الأرض المقترحة لذلك، وفق ما يفرضه مخطط التهيئة والتوجيه، الذي يعتبر الأداء الأساسية لتحديد المكان الذي ينبغي أن تشغله التهيئة الترفيهية بما يسمح بتوفير منظر غابي صحي وآمن لزوار الغابة، وتلبية احتياجاتهم المتزايدة للاسترخاء والاستجمام، مع الحماية وضمان الاستدامة العامة للبيئات والمناظر الطبيعية.

ويتطلب الاستثمار في هذا المجال، التقيد بدفتر الشروط الخاص بالغابة المعنية التي تعدده اللجنة الولائية، ويأتي انتقاء الشخص الطبيعي أو المعنوي المقبول، بعد الإعلان عن إظهار المنفعة ودراسة الملفات المقدمة للجنة الولائية حسب التقييم، وذلك طبقا للأجال المنصوص عليها في المادة 3 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 شعبان عام 1434 الموافق 3 جويلية سنة 2013 الذي يحدد تشكيلة اللجنة الولائية المكلفة بدراسة طلبات منح رخصة استغلال غابات الاستجمام وعملها.

## إعادة فتح نفق «لازاري» بعد تهيئته...

المروور بمدينة سيدي بلعباس. وتسمح عملية إعادة فتح هذا النفق الذي يربط حي سيدي الجليلي بوسط مدينة سيدي بلعباس والذي يعرف حركة مرورية كثيفة بتخفيف الاختناق المروري الذي تشهده المدينة لاسيما خلال أوقات الذروة، حسبما ذكره ذات المصدر مشيرا إلى أن العملية تأتي بالموازاة مع فتح الممر العلوي للسكة الحديدية بطريق وهران.

وقد استحسن سائقو المركبات لاسيما سيارات الأجرة عملية فتح هذا النفق الذي ظل مغلقا أمام حركة المرور لأكثر من ثمانية أشهر ما سيسمح بتجنب الاختناق المروري وتقليل مسافة الانتقال إلى وسط مدينة سيدي بلعباس.

## ...وحجز ما يقارب 400 قرص مهلوس

الخصوص مكنت جلها من توقيف 07 أشخاص مشتبه فيهم، ضبط بحوزتهم 400 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، كما تم حجز مبالغ مالية قدرت ب 60 مليون سنتيم و 6000 دينار جزائري تعتبر من عائدات ترويج هذه السموم .

بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تحت الإشراف الدائم لوكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس تم تقديم جميع المشتبه فيهم أمام النيابة.

## الشلف

## الأمطار الأخيرة تنعش السدود بأكثر من 400 ألف متر مكعب

السنة الفارطة، بعكس مطلع السنة الجارية أين عرفت المنطقة الجنوبية تراكم الثلوج وتساقطات مطرية معتبرة ساهمت في إنتعاش بعض المجاري المائية الكبيرة، والتي تسببت في ارتفاع مستوى منسوب السدين، ولإنقاذ الموسم الفلاحي القادم من موجة جفاف محتملة، منحت مديرية الري 143 رخصة لحفر الآبار الفلاحية، ليصل العدد الإجمالي إلى 533 رخصة خلال السنة الفارطة، بالإضافة إلى وجود دراسة لتكثيف محطات تصفية المياه القذرة وتحويلها إلى مصادر لسقي المحاصيل الزراعية وحقول الأشجار المثمرة، خاصة بمنطقة حي بن سونة على مستوى واد الشلف، في انتظار إتمام محطة تصفية المياه القذرة بالشطية، التي بمقدورها سد حاجيات فلاحي المنطقة وساتين الحمضيات.

تعمل محافظة الغابات لولاية سيدي بلعباس، على المشاركة الفعالة في دعم السياحة البيئية، من خلال فتح مجال الاستثمار لخلق غابات استجمام بعديد مناطق الولاية، تكون قبلة للعائلات من مختلف مناطق الوطن، وتتوفر على جميع الشروط والمؤهلات التي يحددها دفتر الشروط الخاص بهذا النوع من الاستثمار.

تم تخصيص مساحة إجمالية تقدر تزيد عن 76 هكتار لإنشاء غابات الاستجمام، أكبر مساحة منها والمقدرة ب 19 هكتار و 68 آر و 36 سنتيآر خصصت بغابة تلاغ المنطقة المسماة جبل رفاص، بينما خصصت مساحة 17 هكتار و 16 آر و 92 سنتيآر لإتمام الاستثمار بغابة الزقطة المنطقة المسماة سيدي نافع بإقليم بلدية مرين، فيما تم إظهار المنفعة العامة لخلق هذا النوع من الغابات بمساحة تقدر ب 16 هكتار و 07 آر و 71 سنتيآر بغابة بوحرزيز الواقعة ببلدية العمارنة، وبغابة سليسن ببلدية مولاي سليسن تم تخصيص مساحة 15 هكتار و 92 آر و 14 سنتيآر، فيما تطلب إنشاء غابة استجمام بغابة توميات جنوب بإقليم بلدية الضاية، تخصيص مساحة 8 هكتار و 99 آر و 16 سنتيآر، إلى جانب خلق هذه الفضاءات التي تعتبر إضافة كبيرة للمجال السياحي بالولاية، تم اقتراح ثلاث مناطق أخرى لاستحداث بها غابات استجمام، على غرار غابة اليوسكي بسيدي بلعباس على مساحة قدرها 6

تم إعادة فتح نفق «لازاري» بمدينة سيدي بلعباس أمام حركة المرور بعد استكمال عملية تهيئته التي دامت ثمانية أشهر، حسبما علم الأحد لدى مصالح البلدية.

وأوضح مسؤول الأشغال العمومية والحظيرة عبد الله لهليل أنه أعيد فتح هذه المنشأة الفنية يوم السبت أمام حركة المرور بعد استكمال عملية تهيئتها التي مست أرضيتها المهترئة التي كانت تعرف تجمع برك المياه لاسيما خلال فصل الشتاء.

وأشار إلى أن عملية التهيئة كانت بتمويل من خزينة البلدية وتحت إشراف السلطات الولائية، مبرزا أهمية هذا النفق الذي يمثل شرياننا مهما في مخطط

نجحت قوات الشرطة بأمن الحواضر السادس، السابع، العاشر، والثاني عشر، مؤخرا، في معالجة عدة قضايا إجرامية تم على إثرها حجز كميات معتبرة من الأقراص المهلوسة من مختلف الأنواع.

هذه القضايا تعود إلى استغلال قوات الشرطة لمعلومات تفيد بوجود أشخاص يقومون بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية في الوسط الحضري، حيث تم تسجيل 05 قضايا في هذا

## م قورين

كشف مدير الري والموارد المائية السيد «محمد سعداوي» نهار أمس للشروق، عن ارتفاع طفيف لمنسوب سدي سيدي يعقوب وواد الفضة بما يزيد عن نصف مليون متر مكعب خلال الأيام الأخيرة منذ مطلع السنة الجارية، منها أزيد من 150 ألف متر مكعب بسد وادي الفضة، ليصبح منسوبه حوالي مليوني متر مكعب، فيما ارتفع منسوب سد سيدي يعقوب بأزيد من 250 ألف متر مكعب، ليصبح حجمه الحالي ب 43 مليون متر مكعب. ووصف ذات المسؤول هذه الكمية بالقليلة جدا بسبب ضعف كمية تساقط الأمطار والثلوج بالجهة الجنوبية الغربية للولاية على إمتداد سلسلة جبال الونشريس بجهة سيدي يعقوب، خاصة خلال الأشهر الأخيرة من

بسبب عدم احترام المعايير القانونية لإنجاز مشروع تعبيد الطريق

## سكان حي "غميدري" يبني مسوس يطالبون بفتح تحقيق

حورية. ب



ناشد سكان حي غميدري سيدي يوسف ببني مسوس، والي العاصمة التدخل العاجل لفتح تحقيق في قضية تعبيد الطرق الفرعية للحي، حيث فضحت الأمطار الأخيرة عدم احترام المعايير القانونية لإنجازها، أين تحولت إلى حفر تمتلئ بالأوحال، ما جعل الراجلين وأصحاب السيارات يشكون من الوضع الذي آلت إليه الطرق بعد صرف ما يفوق ثمانية ملايين سنتيم.

وكان سكان حي "غميدري" سيدي يوسف ببلدية بني مسوس، قد طالبوا منذ سنة 1989 السلطات المحلية بتعبيد الطريق الرئيسي والطرق الثانوية للحي، ليتحقق حلمهم عند الإعلان عن تخصيص ميزانية لإنجاز المشروع وكان ذلك منذ ثلاث سنوات، حيث استبشر السكان خيرا بتحقيق مطلبهم في إنجاز طريق آمن لهم ولأبنائهم، غير أن تساقط الأمطار فضع أشغال إنجاز مشروع طريق طوله 2 كلم و200 متر والتي وصفوها بـ "البريكولاج"، حيث تعرضت الطريق لتصدعات وانهارات وعادت إلى ما كانت عليه سابقا قبل ما يفوق ثلاثة عقود، وهو الأمر الذي جعل جمعية "التسامح والإصلاح" لحي "غميدري" سيدي يوسف ترفع تقريرا إلى كل من بلدية بني مسوس والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبوزريعة وكذا والي الجزائر من أجل التدخل وإيقاف الأشغال، حيث تمكنت الجمعية من توقيف المشروع مدة 18 شهرا.

وبهذا الخصوص، صرح نائب رئيس الجمعية بلبل مراد لـ "الشروق"، أن المشروع خصصت له ميزانية وصلت إلى 14 مليار سنتيم، موضعا أن الجمعية أحضرت خبيرا وكلفته بمعاينة الأشغال وأكد هذا الأخير أنها لم تجز وفقا للمعايير المعمول بها، ما

## بعد تدشين العيادة متعددة الخدمات

# قاطنو سيدي عبد الله يتنفسون الصعداء بدخول الطريق "المنفذ" حيز الخدمة

تنفس أخيرا قاطنو المدينة الجديدة لسيدي عبد الله، بدخول الطريق السريع الجديد وهو المنفذ الذي يمكن أن يؤدي إلى المدينة الجديدة أو الخروج منها على مسافة 6 كلم بشكل سلس والذي من شأنه إعطاء مرونة على المنطقة وطرقها بعدما عانت من ازدحام مروري رهيب، في انتظار تجسيد مشاريع تنموية أخرى تفك العزلة عن المنطقة التي عرفت مؤخرا دخول حيز الخدمة عيادة متعددة الخدمات.

راضية مرياح

مشروع الطريق السريع الرابط بين الطريق الاجتبابي الثاني والمدينة الجديدة لسيدي عبد الله على مسافة 6 كلم والذي عرفت تدشين من طرف وزير الأشغال العمومية ووالي العاصمة الأسبوع الماضي، يشكل بالنسبة لمستعملي الطريق منفذا جديدا للمدينة بعدما عرفت منافذها القديمة ازدحاما رهيبا، لظالما كانت محل شكوى السكان الذين يجدون أنفسهم يوميا في طوابير من السيارات للخروج أو الولوج إلى أحيائهم.

ويدخل هذا المشروع ضمن برامج ولاية الجزائر المتعلقة بفك الاختناق المروري على مختلف مناطق العاصمة بما فيها المدينة الجديدة لسيدي عبد الله التي لظالما عانت مداخنها وعلى رأسها طرقات الرحمانية التي كانت تستغل



للتقل من العاصمة باتجاه المدينة الجديدة. وبحسب آراء المواطنين الذين عبروا عن ارتياحهم لدخول هذا المشروع حيز الخدمة، فإن الطريق سيكون منفذا للوصول إلى الدويرة بشكل سلس ومن ثم توجه إلى مواقع مختلفة، فضلا عن كونه مخلصا للاضطرابات التي لظالما كانت بمثابة نقطة

الصحية على مستوى العاصمة، حيث اختير موقع مشروعها بحي 10 آلاف مسكن، تضم العديد من التخصصات، على غرار قاعات العلاج والفحوصات العامة والخاصة، شان طب الأطفال والنساء، طب العيون وطب الأسنان ومعه الطب النفسي، قاعات مخصصة لمخابر التحاليل والعلاج على مساحة 3600 متر مربع ومجهزة بأحدث الوسائل الطبية المطلوبة خدمة للتخصصات المرفقة لها.

ليبقى في الأخير تجسيد مشروع بناء مسجد بالمدينة الجديدة من أكثر المطالب الملححة من طرف السكان، معتبرين إياه من بين أكثر الإنجازات إلحاحا، بعدما أصبحت الصلاة في الشوارع تتبع التسليم قبل المريض خاصة في الأجواء الشتوية الممطرة من أجل أداء صلاة الجمعة التي تعتبر مقدسة لا يمكن التحلي عنها.

## إجراءات لمنع إعادة بناء السكنات الفوضوية المهدمة بالبلدية

فيصل. ن

السنة الماضية، بنحو 17.000 متر مكعب إضافية، عقب استلام عدد من المنشآت الإنتاجية الجديدة ليرتفع حجم الإنتاج اليومي بالولاية لما يقارب 200.000 متر مكعب.

وأشار ذات المسؤول إلى وضع حيز الخدمة نفس الفترة لـ 23 نقبا مائيا جديدا، موزعة عبر عدد من البلديات، خاصة الواقعة بالجهة الشرقية التي شهدت توسعا عمرانيا نتيجة استحداث أقطاب سكنية جديدة تحصي عشرات الآلاف من الوحدات السكنية. ورغم دخول هذه الهياكل الإنتاجية الجديدة حيز الخدمة إلا أن حجم الإنتاج اليومي الإجمالي يبقى غير كافي لسد احتياجات الولاية، بسبب ارتفاع الكثافة السكانية، من جهة والاعتماد على المياه الجوفية التي تراجع منسوبها خلال السنوات القليلة الأخيرة، بسبب شح مياه الأمطار، من جهة أخرى.

وذكر السيد علوش بمصادر تموين الولاية بالمياه الصالحة للشرب، والمتمثلة في المياه الجوفية بنسبة 75 بالمائة، وينابيع المياه بنسبة 13 بالمائة والمياه السطحية انطلاقا من محطة الضخ رقم 3 بالجزائر العاصمة بنسبة 12 بالمائة.

منعهم من طرف المصالح المختصة.

وأكد نفس المصدر أنه إلى جانب الإجراءات الحالية المتعلقة بتوفير الحراسة اليومية عبر هذه المواقع، لن تتوانى مصالح الولاية في اتخاذ إجراءات ردية في حق المخالفين، والتي تصل إلى توقيفهم. وفي سياق متصل، أشارت ذات المصالح إلى أن تم منذ انطلاق عملية الترحيل الكبرى التي بقيت مجمدة لعدة سنوات، ترحيل 366 عائلة كانت تقطن بسكنات هشة بكل من بلديتي الشفة وموزاية، وهذا من بين نحو 3000 عائلة معنية بهذه العملية التي تشمل هذا الأسبوع بلدية وادي العلاق.

### .. منظومة إنتاج المياه تتدعم بنحو 17 ألف متر مكعب

تدعمت منظومة إنتاج مياه الشرب بولاية البلدية بحوالي 17 ألف متر مكعب يوميا خلال سنة 2023، مما ساهم في تحسين التزويد بهذه المادة الحيوية والتخفيف من حدة التذبذبات، بحسب ما علم من المديرية المحلية للموارد المائية والري. وأوضح مدير القطاع، عبد الكريم علوش، أن منظومة إنتاج مياه الشرب تدعمت خلال

اتخذت مصالح ولاية البلدية، جملة من الإجراءات الرامية لمنع إعادة بناء السكنات الفوضوية التي تم هدمها عبر عدد من المواقع، بعد ترحيل قاطنيها نحو سكنات لائقة، بحسب ما علم من هذه الهيئة العمومية.

وأوضح ذات المصدر، أن مصالح الولاية قامت فور ترحيل سكان عدد من مواقع السكنات الفوضوية والهشة، في إطار عملية الترحيل الكبرى، التي انطلقت في 18 ديسمبر الماضي، بهدم جميع هذه البنايات، بهدف استغلال الأوعية العقارية المسترجعة لتوطين جملة من المشاريع التنموية الجديدة.

وأضاف أن مصالح الولاية عمدت إلى اتخاذ جملة من الإجراءات الرامية لمنع إعادة بناء هذه السكنات الفوضوية بنفس المواقع التي تم ترحيل قاطنيها منها، خصوصا وأنه جرى تسجيل محاولة أشخاص تم إقصاؤهم بسبب استفادتهم من سكنات من صيغة العمومي الإيجاري بولايات أخرى، بإعادة بناء مثل هذه السكنات، غير أنه تم

جعل الجمعية ترفع عدة طلبات لنقل أشغال سكان حي "غميدري" سيدي يوسف إلى ولاية الجزائر لفتح تحقيق في القضية، تحوز "الشروق" على نسخة من هذه الطلبات والشكاوى.

وعلى أساس ذلك، يتمسك سكان الحي، بالاستجابة الفورية لأنشغالهم، نظرا للمعاناة التي يعيشونها يوميا، خاصة هذه الأيام مع انقلاب الأحوال الجوية وتساقط الأمطار، أين أصبحت الطرق الثانوية غير آمنة للراجلين وحتى لأصحاب المركبات نظرا لاهترائها عن آخرها، وأكد نائب رئيس جمعية الحي أنه غالبا ما تقع حوادث يتعرض فيها السكان للأذى على غرار المركبات التي كبدت أصحابها خسائر مادية، بسبب مصاريف تصليح العجلات وفي بعض الأحيان تصل إلى تغيير المحرك. وعبر المتحدث عن تخوف الساكنين من استئناف أشغال تعبيد الطريق هذه الأيام من طرف الشركة المنجزة في ظل عدم احترام المعايير المعمول بها.

بعدها كان متوقفا لعدة سنوات لأسباب تقنية

## إعادة بعث مشروع الموقف متعدد الطوابق ببلدية حيدرة في العاصمة

الخدمات العامة وتوفير فضاءات لركن السيارات بكل سهولة وأريحية". ويشمل مخطط الإنجاز إقامة حظيرة متعددة الطوابق للسيارات مع تخصيص جزء منها لفئة ذوي الهمم وأماكن للأنشطة التجارية والخدمات المتنوعة.

وفي هذا الصدد، قام مؤخرا والي الجزائر، محمد عبد النور رايحي، بزيارة تفقدية إلى هذا المشروع، حيث أكد على ضرورة الانتهاء من إعداد الدراسة الخاصة بمدخل الموقف في أجل أقصاه أسبوع، مع تخصيص آخر طابق لإنجاز مرافق تقدم خدمات للمواطنين".

ق. م

## نحو ربط 26 مؤسسة تربوية بالبلدية بالهاتف والإنترنت

رقمنة وإدخال التكنولوجيا التي باشرها قطاع التربية في مختلف معاملاته.

من جهة أخرى، أكد ذات المسؤول أن كل مراكز التكوين المهني الـ 13 التي تتوفر عليها الولاية مربوطة بشبكتي الهاتف والإنترنت، وكذا المؤسسات الجامعيتين "سعد دحلب" بالصومعة و"علي لونيبي" بالعفرور، لتصل بذلك نسبة التغطية على مستوى المنظومة التربوية إلى أكثر من 91 بالمائة، بحسبه.

وقال إن المديرية الولائية شرعت مؤخرا في عملية سبر آراء لمعرفة مختلف أنشغالات المواطنين في ما يخص الاتصالات السلكية واللاسلكية، وذلك قصد إعداد مخطط عمل بحسب البرامج السكنية لتغطية احتياجاتها، وكذا إحصاء المناطق المحرومة من التغطية الهاتفية.

فيصل. ن

بلغت نسبة التغطية بشبكتي الهاتف والإنترنت بالمؤسسات التربوية بولاية البلدية أكثر من 86 بالمائة، بحسب ما علم من المديرية المحلية للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وأوضح مدير القطاع، محمد أمين بن زين، أن نسبة التغطية بشبكتي الهاتف والإنترنت بلغت 86.47 بالمائة بالمؤسسات التربوية المنتشرة عبر تراب الولاية، أي ما يعادل 513 مؤسسة من أصل 648 مؤسسة تربوية يحصها القطاع.

وتعتزم ذات المصالح خلال السنة الجارية، مواصلة الجهود لربط 26 مؤسسة أخرى بسبع بلديات من الولاية بخدمة الهاتف الثابت، وهي كل من بوينان ويني تامو ويني مراد ووادي جر والعفرور والصومعة وأولاد سلامة، لتمكين القاطنين عليها الاشتراك في خدمة الإنترنت، وستساهم هذه التقنية في عملية

## زيارات فجائية للولاية لمعاينة المؤسسات الاستشفائية بومرداس



مع ظروف عمل الأطباء وشبه الطبي ومدى توفر الأدوية وغيرها من المسائل المتعلقة بأداء الخدمة الطبية. سعيدة. م

الخرجة الميدانية إلى دائرة برج منابيل، للوقوف على وضعية المدارس الابتدائية، حيث تم معاينة عدد من المؤسسات الاستشفائية منها المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لبرج منابيل يحي بن كثير، والعيادة متعددة الخدمات بن حمودة، وذلك من أجل الوقوف على ظروف استقبال المواطنين والتكفل بالمرضى، لاسيما على مستوى مصلحة الاستجالات، والإطلاع عن كثب على ظروف العمل واستقبال المرضى.

وجاءت هذه الزيارة الفجائية، أول أمس، بمناسبة

قامت والية بومرداس، فوزية نعام، بزيارة فجائية إلى بعض المؤسسات الاستشفائية، من بينها المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لبرج منابيل يحي بن كثير، والعيادة متعددة الخدمات بن حمودة، وذلك من أجل الوقوف على ظروف استقبال المواطنين والتكفل بالمرضى، لاسيما على مستوى مصلحة الاستجالات، والإطلاع عن كثب على ظروف العمل واستقبال المرضى.

## الوصاية مطالبة بالجسم في الملف

## الخلافات ترهن مشروع المستشفى الجامعي لبجاية

طفت بولاية بجاية، الخلافات التي وسعت الفجوة بين المنتخبين المحليين ونواب غرفتي البرلمان، وذلك عقب الإعلان عن قرار رفع التجميد عن مشروع المستشفى الجامعي. وظهرت الخلافات بين المنتخبين، عقب اقتراح مجموعة منهم تحويل مركز تجاري مهمل، يضم العديد من المحلات، كائن بحي سيدي علي لبحر، عند المدخل الشرقي لمدينة بجاية، إلى وحدة استشفائية تابعة للمستشفى الجامعي، هذا الأخير الذي ولد رغما عنه سنة 2011، في سبيل إنقاذ كلية الطب التي استفادت منها الولاية.

## ع. تغمونت

وذلك على أنقاض المؤسسة العمومية الاستشفائية لأعمريو وسط مدينة بجاية والتي كانت تضم 240 سرير ما سمح بإعلان ميلاد المركز الاستشفائي الجامعي لبجاية ولو كان مبعثرا على ثلاثة مواقع، على غرار مستشفى فرانس فانون الواقع بأعالي المدينة القديمة وعبادة تارفة وأزمور الواقعة مقابل ملعب الوحدة المغربية إلى جانب مستشفى أعمريو الذي يعتبر بمثابة نواة المستشفى الجامعي، هذا الأخير الذي قد يجد نفسه مشتتا مستقبلا على أربعة أماكن، وذلك في حال ضم المحلات التجارية لسيدي علي لبحر إليه.

ويقول المدافعون عن هذه الفكرة إنهم يسعون إلى ربح الوقت، وبالتالي تخفيف العبء عن مستشفى أعمريو الجامعي مع استحداث مصالح وتخصصات جديدة على مستوى قطب "المحلات التجارية"، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات عليها، وفي نفس الوقت يطالب أصحاب هذا المقترح بإطلاق مشروع المستشفى الجامعي، الذي سيحتاج الكثير من الوقت لترجمته على أرض الواقع، ومن هنا جاء مقترح استغلال محلات سيدي علي لبحر كإجراء مستعجل.

ويجب التنويه هنا بأن وزير الصحة قد خير سكان بجاية ومنتخبها، خلال رده على سؤال



أحد النواب حول الموضوع، بين خيار تجسيد المشروع الجديد، أي مستشفى جامعي بمقاييسه المعروفة عالميا وبمكان واحد، أو بضم المحلات التجارية المقترحة إلى هياكل المستشفى الجامعي الموجود حاليا، ما يعني أن تجسيد المقترحين في آن واحد غير وارد لدى الوزارة إلى غاية إثبات العكس فيما يبقى مطلب المدافعين عن هذه الفكرة بتجسيد المطلبين معا وأنهم لا يقبلون مبدأ الاختيار بينهما.

من جهتها تمسكت المجموعة الثانية، التي تضم منتخبين بالمجلس الولائي والبرلمان، بطلب تجسيد المشروع الجديد، رافضين بذلك مقترح تحويل المحلات التجارية المذكورة إلى

رفض بعض الطلبة الالتحاق بالقطب الجديد رغم أن هذا الأخير يتوفر على كل الهياكل التي كانت ستحل الإشكال مع ضم كلية الطب إليه، وكذا تحويل بعض أجنحة الإقامة إلى سكنات وظيفية وغيرها، لكن هذا المقترح قد سقط في الماء إلى غاية ميلاد المدرسة العليا في علوم وتكنولوجيات الإعلام الألي والرقمنة بالقطب المذكور، فيما لا يزال المستشفى الجامعي يصارع ومعه المرضى، وذلك إلى أجل غير مسمى.

وكان وزير الصحة عبد الحق سايجي، قد أكد بتاريخ 4 ماي 2023، في رده على سؤال برلماني كتابي، بخصوص الإجراءات المتخذة فيما يتعلق بيع مشروع إنجاز مستشفى جامعي لفائدة ولاية بجاية، الذي برمج منذ فترة قبل أن يمسه التجميد، أنه نظرا لأهمية المشروع على غرار باقي مشاريع المستشفيات الجامعية عبر كامل التراب الوطني، فقد "تقرر أن تكون لهذه الأخيرة إدارة خاصة لضمان النوعية واحترام آجال الإنجاز"، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الوزارة الأولى حينها، قد أسدت تعليمات لتشكيل فريق عمل يتكفل بتسيير مشاريع إنجاز هذه الهياكل الصحية الهامة، وأن أشغال هذا الفريق قد أفضت إلى إيداع تقرير يتضمن مقترحات تشمل كل الجوانب المتعلقة بإعادة إطلاق هذه المشاريع "المعلقة" في أقرب الآجال.

## توقيف امرأة وشريكها هددوا بنشر فيديوهات خادشة عبر الفيسبوك ببجاية

التواصل الاجتماعي لصور وفيديوهات مخلة بالحياء والاستدراج لغرض الحصول على مبالغ مالية، وتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

ويعد جلسة المثول الفوري صدر ضد المشتبه فيهما الرئيسين (رجل وامرأة) أمر إيداع، فيما استفاد المشتبه فيه الثالث من استدعاء مباشر لأجل جنحة المشاركة في التهديد والتشهير.

توقيف. ب

بصفته ضحية التهديد والابتزاز بنشر صورته المخلة بالحياء عبر شبكة التواصل الاجتماعي، فور ذلك باشرت العناصر المختصة التحريات وتوصلت الفرقة المحققة إلى تحديد هوية المشتبه فيهم الثلاثة، من بينهم امرأة كانت على علاقة مع الضحية والبالغين من العمر 27 و 69 سنة، وتوقيفهم وتحويلهم للتحقيق.

وقد تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيهم لأجل قضية التهديد بالتشهير عبر مواقع

أوقفت عناصر فرقة البحث والتحري التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية، خلال الأسبوع الماضي، امرأة وشريكها، لتورطهم في قضية الابتزاز والتهديد بالتشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصور وفيديوهات مخلة بالحياء والاستدراج لغرض الحصول على مبالغ مالية. تفاصيل العملية جاءت إثر تقرب شيخ يبلغ من العمر 74 سنة إلى فرقة مكافحة الجريمة السيبرانية لغرض تسجيل شكوى ضد مجهول

## الضحايا خضعوا لعمليات جراحية في عيادة خاصة

## حبس المتهمين بالتسبب في فقدان مرضى للبصر بسوق أهراس

## فيصل. ن

وأضاف ذات المصدر، أنه "وبعد سماع الضحايا البالغ عددهم 14، أجرى وكيل الجمهورية معاينة ميدانية بمعية الشرطة التقنية ومدير الصحة، ليتم التأكد من عدم وجود أدنى شروط النظافة أو المواصفات التقنية لغرف العمليات الجراحية، بالإضافة إلى وجود غرفة عمليات تستغل بدون ترخيص من السلطات المختصة". وتابع أنه "بتاريخ 07/01/2024، تم تقديم جميع الأطراف أمام نيابة الجمهورية وفتح تحقيق قضائي ضد ستة من الطاقم الإداري والطبي بجرحتي التقصير المرتكب خلال ممارسة المهام والملحق ضررا بالسلامة البدنية لأحد الأشخاص، والمحدث عجزا مستديما واستغلالا وتوسيع هيكل مؤسسة صحية دون ترخيص الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 273، 413 و 414 من قانون الصحة والمادة 288 من قانون العقوبات". واختتم البيان أنه "تم استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق الذي أصدر أمرا بإيداع اثنين منهم الحبس المؤقت ووضع أربعة تحت نظام الرقابة القضائية".

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس بفتح تحقيق حول مجموعة من المرضى، تم استقبالهم بالمستشفى العمومي المختص في أمراض العيون بعناية في حالة خطيرة بسبب إجراءاتهم لعمليات جراحية على مستوى العين في عيادة خاصة بسوق أهراس، أدت إلى مضاعفات خطيرة، حسب بيان لنيابة الجمهورية لمجلس قضاء سوق أهراس أصدره الأحد. وجاء في البيان: "عملا بأحكام المادة 11 فقرة 03 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية بمحكمة سوق أهراس إلى علم الرأي العام، أنه بتاريخ 18/12/2023 وبناء على معلومات وردت إلى مصالح الأمن بولاية سوق أهراس عن استقبال المستشفى العمومي المختص في أمراض العيون بعناية مجموعة من المرضى في حالة خطيرة، بسبب إجراءاتهم لعمليات جراحية على مستوى العين في عيادة خاصة بسوق أهراس أدت إلى مضاعفات خطيرة، أمرت نيابة الجمهورية بفتح تحقيق ابتدائي في الوقائع".

## إحباط محاولتين للهجرة غير الشرعية بعناية وتوقيف 31 شخصا

المرشحين للهجرة غير الشرعية من طرف حرس السواحل بعناية بعرض البحر وعلى متن قاربين خشبيين من صنع تقليدي، مبرزا بأن المجموعة الأولى التي تم توقيفها تشكل من 19 شخصا من بينهم امرأة والثانية من 12 شخصا. وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة التي تم القيام بها بالتنسيق مع وكيل الجمهورية لدى محكمة عناية، تم تقديم المشتبه فيهم الذين ينحدرون من عدة ولايات أمام وكيل الجمهورية لدى ذات المحكمة عن قضية "تهريب إطار هاتين القضيتين المنفصلتين اللتين تندرجان في إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية، توقيف مجموعتين من الأشخاص

تمكنت فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار غير الشرعي بالأشخاص التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن عناية بالتنسيق مع المجموعة الإقليمية لحرس السواحل بذات الولاية من إحباط محاولتين منفصلتين للهجرة غير الشرعية عبر البحر وتوقيف 31 شخصا من بينهم امرأة، حسب ما ورد مساء الأحد في بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك النظامي.

وأوضح ذات البيان أنه قد تم في إطار هاتين القضيتين المنفصلتين اللتين تندرجان في إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية، توقيف مجموعتين من الأشخاص

## وفاة شخصين وإصابة آخر في حادث سير بورقلة



سنوات) بجروح، كما أوضح ل/وأج المكلف بالاتصال بمديرية الحماية المدنية إبراهيم بن عيو. وتدخلت فرق الحماية المدنية لتحويل جثتي الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف بورقلة التي نقل إليها الجريح أيضا، وفق المصدر ذاته. ومن جهتها، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا للكشف عن ملابسات هذا الحادث.

واج

لقي شخصان حتقهما وأصيب آخر بجروح في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الاجتيابي الجنوبي شرق مدينة ورقلة، حسبما أفادت الاثنان مصالح الحماية المدنية. ووقع الحادث بالضبط على مستوى مفترق الطرقات الحدب/حاسي مسعود، إثر اصطدام حافلة لنقل المسافرين تعمل على خط ورقلة/قائمة وسيارة نفعية، مما أسفر عن وفاة شخصين تتراوح أعمارهما ما بين 26 و 50 سنة وإصابة طفل (10

## حجز أزيد من 5610 كبسولة من المؤثرات العقلية بعين وسارة

مستوى مدينة الجلفة، ليتم وضع خطة أمنية محكمة بالتنسيق مع فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الجلفة، أسفرت عن توقيف المشتبه فيهم على متن مركبة من نوع هيونداي 10، مع ضبط بحوزتهم كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرها 2397 كبسولة من المؤثرات العقلية بريقا بالين 300 ملغ، ومبلغ مالي قدره 54000 دج، وبعد استكمال كافة الإجراءات الجزائية تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة عين وسارة.

أحمد خلواوي

عنصر الشرطة من حجز على مستوى مسكن المشتبه فيه كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرها 3216 كبسولة من المؤثرات العقلية بريقا بالين 300 ملغ، وضبط وحجز أدوات ومعدات تستعمل في تهيئة المؤثرات العقلية، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 8960 دج مع توقيف المشتبه فيه رفقة شخصين آخرين داخل مسكنه. ومكنت العملية الثانية من توقيف ثلاثة أشخاص، وحجز 2397 كبسولة من المؤثرات العقلية، إثر تلقي عناصر المصلحة المعلومات تفيد بحيازة وتخزين المشتبه فيهم كمية من المؤثرات العقلية على

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة عين وسارة في عمليتين متفرقتين من وضع حد لنشاط شبكة لترويج المؤثرات العقلية، وضبط وحجز 5610 كبسولة من المؤثرات العقلية وتوقيف ستة أشخاص على خلفية قيامهم بتخزين والمتاجرة بالمؤثرات العقلية، العملية الأولى تمت إثر ورود معلومات إلى فرقة الشرطة القضائية تفيد بحيازة شخص مشتبه فيه يبلغ من العمر 22 سنة لكمية من المؤثرات العقلية يقوم بتخزينها في مسكنه بمدينة الجلفة، أين تم وضع خطة أمنية محكمة واتخاذ الإجراءات القانونية، تمكن من خلالها

## وفاة سيدة في حريق مسكن في بجاية

تدخل مساء الأحد في حدود الساعة العاشرة والنصف، أعوان الحماية المدنية من أجل إخماد حريق مهول شب بمسكن فردي يتكون من طابقين كائن بمنطقة بني منصور بإقليم بلدية بوجليل بحوض الصومام في بجاية. وحسب معلومات "الشروق" فإن تسربا للغاز أدى إلى اندلاع حريق بالمسكن المذكور، ما أدى إلى وفاة امرأة "أمال.ب" البالغة من العمر 41 سنة، متأثرة بالحروق البليغة التي تعرضت لها، فيما تم إسعاف شخص آخر، في التلاقيات من عمره، بعد تعرضه للاختناق. وقد تم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بعبادة المنطقة، فيما فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا من أجل تحديد حثيات وأسباب وقوع الحريق الذي تحول لسوء الحظ إلى مأساة.

ع. تغمونت

الجريمة تسببت في القطع الكلي والمفاجئ لتدقيق الانترنت

## جنايات وهران تدين مخربي شبكة "اتصالات الجزائر"



ليكملا من جانبهما قطعه بالكامل بلمسة يد، ويضيفانه إلى كومة الخردة التي جمعها في تلك الليلة، وتارة أخرى يؤكدان أنها وجداه ملقى على الأرض، وقاما بالتقاطه كما يفعلان مع أي من النفايات المعدنية التي يصادفانها على الطريق، قبل أن تنتزع رئيسة الجلسة الحقيقة منهما بطريقتها الخاصة، ويقر الإنسان بتخريبهما الكلي لكابل "اتصالات الجزائر" قصد سرقة. وعن الدور الذي ألبسه المتهم (ج.ع) لابن عمه (ج.أ)، بزعم أنه الرأس المدبرة لعملية السرقة تلك، فإن المتجني تراجع عن موقفه مطأطأ رأسه، وهذا لعدم وجود سبب يحضره في تلك اللحظة، ليبرر به توريته لقرابه في جناية بهذا الحجم، حسب قوله دائما.

وكذلك تمسك المدعو (ج.أ) بإنكار قيامه بالتهمة المنسوبة إليه، حيث أشار إلى أنه يقيم في ولاية معسكر ويعيد كل البعد عن نشاط ابن عمه في بيع الخردة ببلدية سيدي الشحمي في ولاية وهران. أما النيابة العامة فقد رأت من خلال ما هو في الملف أن التهم ثابتة في حق جميع المتهمين، الذين كان لكل واحد منهم مهمة محددة في قضية الحال، لتتمس إيدانتهم، ومعاقبتهم عن ذلك بعشر سنوات سجنا نافذا ومليون دج غرامة مالية نافذة.

### توقيف لصوص كوابل الانترنت والهاتف بسعيدة

تمكنت مصالح الشرطة للامن الحضري الخارجي لبلدية أولاد خالد (سعيدة) من تفكيك جماعة أشرار تنشط في مجال سرقة الكوابل النحاسية تورط فيها شخصان، حسب ما علم الأحد لدى الأمن الولائي. وأوضح المصدر أن هذه العملية تمت نهاية الأسبوع الماضي بذات البلدية إثر دوريات لعناصر الأمن الحضري الخارجي، حيث لفت انتباههم شخص يقوم بجر كابل نحاسي ليتم توقيفه وتفتيشه والعثور بحوزته على معدات كان يستعملها في عملية السرقة إضافة إلى كابل نحاسي يبلغ طوله 47 مترا. وتوصلت عملية التحقيق إلى الكشف عن هوية شريكه في القضية وتوقيفه ليتضح أنهما قاما بعدة عمليات سرقة مماثلة شملت كوابل نحاسية خاصة بالهاتف والانترنت. وقد تم إنجاز اجراء قضائي في حق المشتبه فيهما وتقديمهما الأحد أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة تكوين جماعة أشرار من أجل اقرار جناية السرقة بتوافر ظرفي الليل والكسر.

ف.ن

متبرعون تمكّنوا من جمع المليارين المطلوبة للعلاج

## توفي قبل الحصول عليها.. التأشيرة تحرم الشاب يونس من العلاج

توفي، الأحد، الشاب المرحوم يونس عزي، قبل أن يحظى بالعملية الجراحية، التي ظل ينتظرها منذ أن أصيب بمرض التليف الكبد، إذ تطلبت حالته المرضية العلاج في الخارج وبالضبط في أوروبا.

م. عبد الرحمان

ويعد تحديد المبلغ المطلوب للسفر والعلاج المقدر بملياري سنتيم، انخرط سكان ولاية أولاد جلال، وعديد الولايات داخل الوطن، فضلا عن الجالية الجزائرية بالخارج، بمساهمة "الشروق اليومي" التي نشرت حالته، حيث طافت صورته ومعها طلب عائلته وطلبه هو أيضا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبدأ المواطنون في صب أموالهم بين القليل والكثير، أين تم جمع مبلغ ملياري سنتيم، كتكلفة للعلاج، وسط بهجة الجميع، غير أن مشكلة التأشيرة حالت دون أن يتمكن أفراد عائلة عزي من نقله إلى الخارج للعلاج، بسبب عدم منحه الفيزا بالسرعة المطلوبة، ما أصاب المواطنين الذين تعاطفوا معه وتبرعوا بأموالهم له بالصدم.

وطالبت عديد الجمعيات الخيرية وبعض النشطاء الجمعويين بولاية أولاد جلال، بضرورة ضمان التسهيلات اللازمة لاستخراج الفيزا للمرضى ممن تستوجب حالتهم العلاج في الخارج بسرعة، حيث أكد أصحاب هذا النداء، أنهم ويفضل الهبات التضامنية الشعبية من داخل الوطن ومن أبناء الجالية، يجتهدون ويسعون في كل مرة لجمع التبرعات المالية الكافية والكنفلة بسداد نفقات علاج المرضى المستعصية حالتهم والمطالبيين بالعلاج خارج الوطن، غير أن هذه الجهود وتلك المبالغ الكبيرة جدا، التي يتم



جمعها والتي قد تتجاوز المليارين أو أكثر، تصبح عديمة الجدوى بعد وفاة المرضى المعنيين قبل سفرهم، بسبب إجراءات استخراج الفيزا وتأخر إصدار هذه الفيزا لشهور طويلة وأحيانا حتى لسنوات.

وقالت الناشطة في مجال العمل الخيري الأستاذة غصائب وهيبية من ولاية أولاد جلال لـ"الشروق اليومي"، بأنها كجموعية ومواطنة

## اختفاء محير لتلميذة صبيحة العودة من العطلة بقسنطينة

عبد العالي . ل

صنع خبر الاختفاء الغامض والمحير لتلميذة عائشة بوالخروف، منذ اليوم الأول للدخول المدرسي، بعد العودة من العطلة الشتوية مادة حيوية تناقلتها مختلف صفحات التواصل الاجتماعي منذ الأحد بولاية قسنطينة.

وفي اتصال لخاله التلميذة عائشة مع الشروق اليومي، أكدت أن عائشة التي خرجت من مقر إقامتها المتواجد بحي فضلون عبد العزيز بالوحدة الجوارية 20 بالمدينة الجديدة علي منجلي صباح الأحد، متوجهة لمتوسطتها

زويني الطاهر، حيث تزاوول دراستها بالصف الرابع متوسط، مرهوقة بأختها الصغرى التي تدرس بالصف الرابع الابتدائي بالمدرسة المتواجدة بنفس الحي، أين أودعت أختها المدرسة، على أن تتوجه بعدها لمتوسطتها.

الخاله وفي معرض سردها لما تم تداوله من معلومات متضاربة حول هذا الاختفاء، أكدت أن عائشة التي كانت ترتدي بدلة رياضية وتضع نظرات، لم تزاوول درستها ولم تكن ضمن الحضور في قسمها الدراسي. ويخصوص سلوكها الذي سبق الاختفاء، أكدت الخالدة أن عائشة كانت جد عادية في تصرفاتها، وكانت تحضر للعودة لمتوسطتها

بعد العطلة، خصوصا أنها من بين التلاميذ المجتهدين، وحتى محيطها من الزميلات لم يشكل يوما أي انزعاج لا من طرف عائلتها ولا من طرف أساتذتها أو إدارة المتوسط، علما أن علاقة أسرته بمحيطها الاجتماعي جد عادية، فولدها السيد فاروق يتمتع بسمعة طيبة وسط الجيران وحتى محيط عمله بالمستشفى، مبرزة أنه تم تبليغ مصالح الأمن المختصة إقليميا بهذا الاختفاء المحير والغامض للابنة عائشة، مناشدة في ذلك كل من لديه معلومات بخصوص اختفاء عائشة أو يكون قد شاهدها، تبليغ مصالح الأمن أو التواصل على الرقمين الآتيين مع



أفراد عائلتها الذين يعيشون كابوسا حقيقيا وهو اجس مخيفة حول مصير ابنتهم التي لا تزال برعما في شجرة البراءة. 0556327320/0773416916

كانوا يتواصلون إلكترونيا مع مسؤول في التنظيم الإجرامي

## هكذا خطط ثلاثة شبان للالتحاق بالإرهابيين في الساحل الإفريقي

جعفر، فتبين أنه على تواصل مع شخص يطلق على نفسه اسم "مصعب المالي"، وقد أبدى المتهم لهذا الأخير رغبته في الالتحاق بالتنظيم الإرهابي وتشعبه بـ"الأفكار الجهادية"، وخلال تواصل الطرفين، استمسر مصعب عن مسائل تتعلق بجمع، ومن ذلك سنة ووظيفته.

وقد صرح المتهم، بأنه كان يتواصل مع مصعب، مضيفا انه كان يرغب في الالتحاق بالتنظيم في سوريا، لكن تعذر عليه ذلك، فسعى إلى الالتحاق بفرعه في مالي، عبر ربط علاقات افتراضية مع مصعب ذي الأصول المغربية. وقد عرض هذا الأخير على المتهم الالتحاق

أجلت، الأحد، محكمة الجنايات الابتدائية ببومرداس الفصل في ملف ثلاثة متهمين متابعين في قضية الإشادة بأعمال إرهابية، والانخراط في تنظيم إرهابي دولي، ينشط في دولة مالي تحت لواء ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية بالساحل الإفريقي.

وعولجت قضية الحال، في إطار مكافحة الارهاب، وتكثيف العمل الاستعلاماتي الميداني في هذا المجال، حيث جرى الاشتباه في أن المتهمين، بصدد الالتحاق بمعامل التنظيم الإرهابي بدولة مالي. وقامت الجهات المختصة بفضح الحساب الإلكتروني للمتهم الأول "ت.

## توقيف عصابة ابتزت مواطنا بعين الدفلى

مع الاستيلاء على أمواله وابتزازته وتهديده بالتشهير به بعد التقاط صور، وفيديوهات له. المشتهبه بهما الموقوفان قدما أمام الجهة القضائية المختصة بعين الدفلى.

والاستدراج، مع التقاط صور وفيديوهات للغير بغرض الابتزاز والتشهير. التحقيق في القضية بالتنسيق مع نيابة الجمهورية المختصة تم مباشرته بعد تلقي شكوى من الضحية الذي تعرض للاعتداء الجسدي المبرح

أطاحت الضبطية القضائية التابعة للأمن الحضري الثالث بأمن ولاية عين الدفلى بجماعة إجرامية تضم 4 أشخاص وأوقفت شخصين من بينهما امرأة، عن قضية سرقة بالعنف والتهديد سلاح أبيض، والمشاركة

## هزة أرضية بشدة 3.3 درجات في تيزي وزو

سجلت هزة أرضية بشدة 3.3 درجات على سلم ريشر، مساء الأحد على الساعة 19 و33 دقيقة بولاية تيزي وزو، حسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وحدد مركز الهزة بـ02 كلم شمال شرقي واسيف بذات الولاية، وفقا للمصدر ذاته.

ق.م

م. المهديوي

سحب قرعة الدورين ال32 وال16 لكأس الجزائر 2024/2023:

## شبيبة القبائل - شباب بلوزداد.. قمة مباريات الدور ال32

أسفرت عملية سحب قرعة الدورين ال32 وال16 لكأس الجزائر لكرة القدم للموسم الرياضي 2023- 2024 التي جرت أمسية الأحد بالنادي الوطني للجيش بالجزائر العاصمة، عن بعض المواجهات الشيقية، أبرزها لقاء القمة الذي سيجمع بين قطبي قسم النخبة، شبيبة القبائل - شباب بلوزداد، والمقررة إجراؤها يومي 3 و2 فيفري المقبل .

ع.ع

من جهته ينتقل جمعية أولمبي الشلف حامل لقب كأس الجزائر (2022–2023) إلى باتنة لمواجهة نادي أمل بلدية بركة الناشط في بطولة رابطة ما بين الجهات.

كما تضمن سحب القرعة مواجهتان بين فرق القسم المحترف الأول، وستجمع المباراة الأولى بين كل من نجم مقررة - شباب سنسطينة، والثانية بين الصاعدين الجديدين:

الاتحاد الرياضي السوفي – نجم بن عكنون.

ومن بين اللقاءات التي استقطبت الأنظار نجد اللقاء المحلي الذي سيجمع بين شباب أوراس باتنة (الرابطة 2) ونجم بوعقال (رابطة 1) المقابله، اللذان ينتميان إلى ولاية باتنة. بالمقابل، القرعة كانت رحيمة بالأندية المحترفة الكبيرة التي تمتلك تاريخا حافلا في كأس الجزائر من حيث المشاركات والتوجهات، على غرار مولودية الجزائر (فائزة بـ8 كؤوس) التي ستسافر لمواجهة نادي التلغامة (رابطة قسنطينية الجوية)، وجزاره اتحاد الجزائر (الفائز بـ8 كؤوس) ينتقل لملاقات اتحاد بوخضرة (الجهوي) -رابطة عنابة الجوية)، بدوره يسافر وفاق سطيف (الفائز بـ8 كؤوس) لمواجهة نجم تازوqعات (رابطة باتنة الجوية).

**برنامج مباريات الدور ال32 لكأس الجزائر (2 و3 فيفري 2024)؛**

- شبيبة عزازقة – اتحاد تسة
- مولودية البيض- شباب العشرية
- شبيبة القبائل - شباب بلوزداد
- جمعية الخروب - شباب عنابة
- شباب بن باديس – جيل سيدي سالم (أصغر ناد من حيث القسم: الجهوي2)
- نادي التلغامة – مولودية الجزائر
- شبيبة جيجل – مولودية أولاد يعيش
- الاتحاد الرياضي ورقلة – نادي بارادو
- أمل بلدية بركة – جمعية أولمبي الشلف

### مولودية الجزائر

## التشكيلة تعود إلى التدريبات وحاج رجم يفكر في الميركاتو



تعود تشكيلة فريق مولودية الجزائر إلى أجواء التدريبات، بعد الراحة التي منحها الطاقم الفني بقيادة باتريس بوميل للاعبيه، عقب نهاية لقاء شبيبة القبائل يوم السبت الماضي، والذي انتهى بالتعادل الإيجابي هدف في كل شبة.

ومنح بوميل يومين راحة بعد تأخير الداربي أمام شباب بلوزداد إلى يوم الأحد المقبل، حيث سيسعى التقني الفرنسي إلى إيجاد الحلول، وتجديد العهد مع الانتصارات، بعد تعادلين في الداربي العاصمةي أمام اتحاد الجزائر وشبيبة القبائل، خاصة مع غياب أفضل لاعب في المولودية هذا الموسم يوسف بلابلي، والذي

يتواجد رفقة المنتخب الوطني المشارك في كأس أمم إفريقيا بكونت ديفوار.

من جانب آخر، يواصل وسط رئيس الفريق الأيفواري حاضرا في

**وفاق سطيف – شباب بلوزداد ( لقاء متأخر عن الجولة 7 )**

## الوفاق والشباب للاقتراب من الصدارة

يشهد ملعب 08 ماي 45 بمدينة سطيف، مباراة قوية بين الوفاق المحلي وشباب بلوزداد، في لقاء متأخر عن الجولة 7 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، حيث يسعى الثنائي للفوز في المواجهة والاقتراب من متصدر الترتيب مولودية الجزائر.

ويريد المدرب الفرنسي فرانك دوما استغلال الحالة الإيجابية في تشكيلة النسر السطيفي بعد العودة بفوز من مقررة، والإطاحة بشباب بلوزداد، خاصة وأن المباراة ستجري على أرضه وأمام جماهيريه، وهو ما يقربه من صدارة الترتيب، وتقليص الفارق عن المتصدر مولودية الجزائر إلى 6 نقاط فقط.

في المقابل، سيكون الشباب أمام مهمة صعبة، بالنظر للفترة الطويلة التي بقى فيها الفريق دون منافسة، وتأجيل لقاء الجولة 12 من المحترف الأول أمام مولودية البيض، بسبب الحالة التي يمر بها فريق المنافسة.

الثلاثاء 09 جانفي 2024 الموافق 27 جمادى الثانية 1445 العدد 7605

## رياضة

منها الواقعية وتفدائي الضغط وحسن التعامل مع الجميع

# هذه أبرز الحسنات التي تحسب لبماضي قبل امتحانات "الكان"

أبدت الجماهير الجزائرية تفاعلاً بحفظو المنتخب الوطني خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا المرتقبة في كوت ديفوار، ويأتي ذلك تزامنا مع الأجواء الإيجابية التي تسود أسرة "الخضر"، ناهيك عن الحسنات والإيجابيات العديدة التي ميزت قرارات وتصريحات المدرب جمال بلماضي الذي يكون قد تخلى عنهاده وعتري ياته السابغة، وهو الأمر الذي يصعب بحسب الكثير في مصلحة المنتخب الوطني .



**صالح سعودي**

يذهب بعض المتشبعين إلى التأكيد بأن الناخب الوطني جمال بلماضي ظهر هذه الأيام باكراً زرانة وهدوء وواقعية مقارنة بخرجات سابقة لم تكن موفقة، خاصة بعد ذلك حدث قبل وخلال وبعد نهائيات كان 2022" بالكامبيرون، وكذلك خلال وبعد صدمة الإقصاء من فاصلة مونديال قطر أمام الكامبيرون، وهو ما يعني بحسب البعض بأن بلماضي يكون قد وقف على بعض الأخطاء التي وقع فيها ويسعى جاهدا إلى تجاوزها من خلال الحرص على النقص الذاتي بنظرة تقييمية تقويمية تسمح بتفدائي أخطاء الماضي وإعادة الانطلاق المنتخب الوطني على أسس صحيحة وأجواء مريحة، وهو الأمر الذي

وقف عليه الكثير من المتشبعين تزامنا مع الانتقال إلى العاصمة الطوغولية لومي

لإجراء تريض تحضيرى هناك تحسبا لتحديات "الكان" وذلك بطريقة تعامل الفانز من المباراة رقم 11 – الفانز من المباراة رقم 16 – الفانز من المباراة رقم 20

الفانز من المباراة رقم 21 – الفانز من المباراة رقم 6
الفانز من المباراة رقم 29 – الفانز من المباراة رقم 22

الفانز من المباراة رقم 30 – الفانز من المباراة رقم 17
الفانز من المباراة رقم 26 – الفانز من المباراة رقم 15
الفانز من المباراة رقم 3 – الفانز من المباراة رقم 4

الفانز من المباراة رقم 1 – الفانز من المباراة رقم 5

الفانز من المباراة رقم 10 – الفانز من المباراة رقم 27
الفانز من المباراة رقم 14 – الفانز من المباراة رقم 2.
الميدان محمد بن خماسة تدريباته على انفراد من أجل اللحاق بقمة الجولة13 أمام شباب بلوزداد، والتي خاصة وأن غيابه أثر بشكل كبير على وسط الميدان، وهو الذي شارك في كل اللقاءات أساسيا، بينما غاب في آخر ثلاث لقاءات، بسبب الإصابة التي تعرض لها في التدريبات، حيث من المنتظر أن يعود مع زملائه أمسية اليوم، وتجهيز نفسه لمباراة "السياري". كما علمت جريدة "الشروق" من مصادرها، أن رئيس مجلس إدارة العميد حكيم حاج رجم، تمكن من تسوية التزمائته مع نادي أسيك ميموزا فيما يخص صفقة انتقال يوسف زوغرانا، حيث كان نائب رئيس الفريق الأيفواري حاضرا في

■ طارق. ب

رجم مفاوضاته مع العديد من اللاعبين الذين وضعتهم إدارة الفريق في الأونة الأخيرة عن أهداف الأسيك في بيت العميد.

وفي نفس السياق، باشر حاج رجم مفاوضاته مع العديد من اللاعبين الذين وضعتهم إدارة الفريق عن عقب اللقاء الأخير، حيث شدت على ضرورة استمراره وإشرافه على النادي خلال المواجهة القادمة أمام شباب قسنطينة، بل إن هناك أطرافا ترغب في حسمته، في انتظار الكشف عنها خلال الأيام المقبلة.

في نفس السياق، باشر حاج رجم مفاوضاته مع العديد من اللاعبين الذين وضعتهم إدارة الفريق عن عقب اللقاء الأخير، حيث شدت على ضرورة استمراره وإشرافه على النادي خلال المواجهة القادمة أمام شباب قسنطينة، بل إن هناك أطرافا ترغب في حسمته، في انتظار الكشف عنها خلال الأيام المقبلة.

يوسف زوغرانا، حيث كان نائب رئيس الفريق الأيفواري حاضرا في

رجم مفاوضاته مع العديد من اللاعبين الذين وضعتهم إدارة الفريق عن عقب اللقاء الأخير، حيث شدت على ضرورة استمراره وإشرافه على النادي خلال المواجهة القادمة أمام شباب قسنطينة، بل إن هناك أطرافا ترغب في حسمته، في انتظار الكشف عنها خلال الأيام المقبلة.

## الشروق 13

## رياضة

منها الواقعية وتفدائي الضغط وحسن التعامل مع الجميع

## هذه أبرز الحسنات التي تحسب لبماضي قبل امتحانات "الكان"

أبدت الجماهير الجزائرية تفاعلاً بحفظو المنتخب الوطني خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا المرتقبة في كوت ديفوار، ويأتي ذلك تزامنا مع الأجواء الإيجابية التي تسود أسرة "الخضر"، ناهيك عن الحسنات والإيجابيات العديدة التي ميزت قرارات وتصريحات المدرب جمال بلماضي الذي يكون قد تخلى عنهاده وعتري ياته السابغة، وهو الأمر الذي يصعب بحسب الكثير في مصلحة المنتخب الوطني .



**صالح سعودي**

يذهب بعض المتشبعين إلى التأكيد بأن الناخب الوطني جمال بلماضي ظهر هذه الأيام باكراً زرانة وهدوء وواقعية مقارنة بخرجات سابقة لم تكن موفقة، خاصة بعد ذلك حدث قبل وخلال وبعد نهائيات كان 2022" بالكامبيرون، وكذلك خلال وبعد صدمة الإقصاء من فاصلة مونديال قطر أمام الكامبيرون، وهو ما يعني بحسب البعض بأن بلماضي يكون قد وقف على بعض الأخطاء التي وقع فيها ويسعى جاهدا إلى تجاوزها من خلال الحرص على النقص الذاتي بنظرة تقييمية تقويمية تسمح بتفدائي أخطاء الماضي وإعادة الانطلاق المنتخب الوطني على أسس صحيحة وأجواء مريحة، وهو الأمر الذي

وقف عليه الكثير من المتشبعين تزامنا مع الانتقال إلى العاصمة الطوغولية لومي

لإجراء تريض تحضيرى هناك تحسبا لتحديات "الكان" وذلك بطريقة تعامل الفانز من المباراة رقم 11 – الفانز من المباراة رقم 16 – الفانز من المباراة رقم 20

الفانز من المباراة رقم 21 – الفانز من المباراة رقم 6
الفانز من المباراة رقم 29 – الفانز من المباراة رقم 22

الفانز من المباراة رقم 30 – الفانز من المباراة رقم 17
الفانز من المباراة رقم 26 – الفانز من المباراة رقم 15
الفانز من المباراة رقم 3 – الفانز من المباراة رقم 4

الفانز من المباراة رقم 1 – الفانز من المباراة رقم 5

الفانز من المباراة رقم 10 – الفانز من المباراة رقم 27
الفانز من المباراة رقم 14 – الفانز من المباراة رقم 2.
الميدان محمد بن خماسة تدريباته على انفراد من أجل اللحاق بقمة الجولة13 أمام شباب بلوزداد، والتي خاصة وأن غيابه أثر بشكل كبير على وسط الميدان، وهو الذي شارك في كل اللقاءات أساسيا، بينما غاب في آخر ثلاث لقاءات، بسبب الإصابة التي تعرض لها في التدريبات، حيث من المنتظر أن يعود مع زملائه أمسية اليوم، وتجهيز نفسه لمباراة "السياري". كما علمت جريدة "الشروق" من مصادرها، أن رئيس مجلس إدارة العميد حكيم حاج رجم، تمكن من تسوية التزمائته مع نادي أسيك ميموزا فيما يخص صفقة انتقال يوسف زوغرانا، حيث كان نائب رئيس الفريق الأيفواري حاضرا في

■ طارق. ب

رجم مفاوضاته مع العديد من اللاعبين الذين وضعتهم إدارة الفريق عن عقب اللقاء الأخير، حيث شدت على ضرورة استمراره وإشرافه على النادي خلال المواجهة القادمة أمام شباب قسنطينة، بل إن هناك أطرافا ترغب في حسمته، في انتظار الكشف عنها خلال الأيام المقبلة.

في نفس السياق، باشر حاج رجم مفاوضاته مع العديد من اللاعبين الذين وضعتهم إدارة الفريق عن عقب اللقاء الأخير، حيث شدت على ضرورة استمراره وإشرافه على النادي خلال المواجهة القادمة أمام شباب قسنطينة، بل إن هناك أطرافا ترغب في حسمته، في انتظار الكشف عنها خلال الأيام المقبلة.

يوسف زوغرانا، حيث كان نائب رئيس الفريق الأيفواري حاضرا في

رجم مفاوضاته مع العديد من اللاعبين الذين وضعتهم إدارة الفريق عن عقب اللقاء الأخير، حيث شدت على ضرورة استمراره وإشرافه على النادي خلال المواجهة القادمة أمام شباب قسنطينة، بل إن هناك أطرافا ترغب في حسمته، في انتظار الكشف عنها خلال الأيام المقبلة.

## "عمورة صديقي وأتمنى أن ينتقل إلى البريمرليغ"

تحدث نجم منتخب تونس ولاعب نادي لوغانو السويسري محمد الحاج محمود، عن زميله الأسبق الدولي الجزائري محمد الأمين عمورة، والعلاقة التي تربط الثنائي، بعد الفترة التي قضاها الثنائي مع بعض .

وتابع محمد الحاج: "في حوار لوقع "وين وين"، عمورة هو زميلي السابق في لوغانو، قبل أن ينتقل إلى الدوري البلجيكي، اعتبره أخي وصديقي، ويستحق كل الخير في مسيرته الكروية وحياته الشخصية".

وتابع محمد الحاج محمود: "أنا سعيد للغاية بما يحققه عمورة،

حاسما في الكثير من اللقاءات. ■ طارق. ب

في ثاني لقاء ودي قبل انطلاق كأس إفريقيا 2024

## "الخضر" يواجهون بوروندي من أجل إيجاد التشكيلة الأساسية للكان

في آخر مراجعة عامة للأوراق قبل انطلاق نهائيات العرس الإفريقي، يواجه اليوم، المنتخب الوطني، نظيره منتخب بوروندي، في مباراة ودية يلعبب كيبي بالعاصمة الطوغولية "لومي" بدون حضور الجمهور بداية من الساعة الرابعة بتوقيت الجزائر .



ع.ع

وتكتسي مباراة اليوم أهمية كبيرة بالنسبة للناخب الوطني، الذي سيقوم فيها بمراجعة عامة أخيرة للتشكيلة الوطنية قبل خوض غمار نهائيات النسخة ال34 لكأس إفريقيا للأمم 2023 بكونت ديفوار.

وستجري هذه المباراة الودية بعيدة عن الأنظار، كونها غير متعلقة على الشاشة الصغيرة، يطلب من الناخب الوطني الذي أراد إخفاء أوقافه قبل أيام عن انطلاق الدورة القارية، تشكيله "الخضر" التي فازت يوم الجمعة الماضي بمباراتها الودية الأولى على المنتخب المحلي للطوغو بثلاثية نظيفة، ستلتقي هذه المرة بمنتخب "الخطاطيف" اللقب الممنوح لمنتخب بوروندي الذي سيخوض اللقاء بتعداد مكتمل.

ومتلما كان الأمر أمام الطوغو، ينوي الناخب الوطني جمال بلماضي الاستفادة من هذا الاختبار التحضيري الأخير لضبط خطته التكتيكية والوقوف على التعداد الأساسي الذي سيأشر به أول لقاء له في نهائيات كأس إفريقيا أمام أنتولا.

خلال ندوته الصحفية الأخيرة التي نسطها قبل المباراة إلى لومي، أوضح جمال بلماضي قائلا: "ستمتكنا المباراة الودية أمام بوروندي من الاقتراب من التشكيلة الأساسية التي ستبدأ منافسة الكان-2023".

وأجرى المنتخب الوطني، مساء الأحد الحصة التدريبية السابعة له منذ بداية التريض، والتي شهدت مشاركة كامل التعداد، وهذا بعد عودة الحارس رايس وهاب ميلوحي واندماج المجموعات.

### من زمن عبروق إلى مبولحي

## هل يمنح ماندريا الأمان لـ "الخضر" في كوت ديفوار؟

والثلاثين، وهو سن متقدم بالنسبة لحارس لا يوجد في تاريخ الجزائر من صمد في منصب الحراسة مثله، فلمع مع جيل صايغي وزياتي ويوقرة، إلى جيل عمورة وشعبي، فلمع إلى جانبه من كان مشجعاً للخضر وربما منهم بيلوط وماندريا، ومن كان يريد في صباه أن يلتقط صورة مع الحارس الذي أبدع مع الخضر في مونديال جنوب إفريقيا 2010 عندما عوض فوزي شاوشبي، والبرازيل 2014 عندما ساهم في بلوغ ألس في إفريقيا 2019 عندما كانت له يد طويلة في تتويج المنتخب الجزائري باللقب في مصر، حيث لم يتلقى طوال الدورة في سبع مباريات وكانت إحداها تحدي كبير لمطاوله إبداعات الحارس الأسطوري مبولحي الذي هو إلى جانب ماندريا بخيرته الطويلة وحفظه للأجواء الإفريقية.



المدرسون واللاعبون منذ صافقة الجدل، في كأس العالم بجنوب إفريقيا، خلال مواجهة إنجلترا عندما عجز زوني وكراوش عن خن شبياكه، وبعد حوالي 14 سنة سيجد المناصرون عرين الخضر باسم جديد يلعب في الدرجة السقوط، فالحارس صاحب الـ 26 سنة سيحاول من خلال كأس الحارس الأسطوري بالنسبة عن أفاق جديدة افتقدتها في سنواته الماضية، عندما قبع في الدرجة الثانية الفرنسية.

ومن الواضع بأن الحارس أنتوني ماندريا، هو الحل الممكن المتوفر حاليا حتى في وجود مبولحي، أما بيلوط وزغية فإن أكثر المتفائلين، لا يمنحهما دقيقة لعب واحدة، بدأ ماندريا موسم،

في بيت الخضر في الحراسة مع حارس صمد في منصب الحراسة مثله، فلمع مع جيل صايغي وزياتي ويوقرة، إلى جيل عمورة وشعبي، فلمع إلى جانبه من كان مشجعاً للخضر وربما منهم بيلوط وماندريا، ومن كان يريد في صباه أن يلتقط صورة مع الحارس الذي أبدع مع الخضر في مونديال جنوب إفريقيا 2010 عندما عوض فوزي شاوشبي، والبرازيل 2014 عندما ساهم في بلوغ ألس في إفريقيا 2019 عندما كانت له يد طويلة في تتويج المنتخب الجزائري باللقب في مصر، حيث لم يتلقى طوال الدورة في سبع مباريات وكانت إحداها تحدي كبير لمطاوله إبداعات الحارس الأسطوري مبولحي الذي هو إلى جانب ماندريا بخيرته الطويلة وحفظه للأجواء الإفريقية.

المدرسون واللاعبون منذ صافقة الجدل، في كأس العالم بجنوب إفريقيا، خلال مواجهة إنجلترا عندما عجز زوني وكراوش عن خن شبياكه، وبعد حوالي 14 سنة سيجد المناصرون عرين الخضر باسم جديد يلعب في الدرجة السقوط، فالحارس صاحب الـ 26 سنة سيحاول من خلال كأس الحارس الأسطوري بالنسبة عن أفاق جديدة افتقدتها في سنواته الماضية، عندما قبع في الدرجة الثانية الفرنسية.

ومن الواضع بأن الحارس أنتوني ماندريا، هو الحل الممكن المتوفر حاليا حتى في وجود مبولحي، أما بيلوط وزغية فإن أكثر المتفائلين، لا يمنحهما دقيقة لعب واحدة، بدأ ماندريا موسم،

في بيت الخضر في الحراسة مع حارس صمد في منصب الحراسة مثله، فلمع مع جيل صايغي وزياتي ويوقرة، إلى جيل عمورة وشعبي، فلمع إلى جانبه من كان مشجعاً للخضر وربما منهم بيلوط وماندريا، ومن كان يريد في صباه أن يلتقط صورة مع الحارس الذي أبدع مع الخضر في مونديال جنوب إفريقيا 2010 عندما عوض فوزي شاوشبي، والبرازيل 2014 عندما ساهم في بلوغ ألس في إفريقيا 2019 عندما كانت له يد طويلة في تتويج المنتخب الجزائري باللقب في مصر، حيث لم يتلقى طوال الدورة في سبع مباريات وكانت إحداها تحدي كبير لمطاوله إبداعات الحارس الأسطوري مبولحي الذي هو إلى جانب ماندريا بخيرته الطويلة وحفظه للأجواء الإفريقية.

المدرسون واللاعبون منذ صافقة الجدل، في كأس العالم بجنوب إفريقيا، خلال مواجهة إنجلترا عندما عجز زوني وكراوش عن خن شبياكه، وبعد حوالي 14 سنة سيجد المناصرون عرين الخضر باسم جديد يلعب في الدرجة السقوط، فالحارس صاحب الـ 26 سنة سيحاول من خلال كأس الحارس الأسطوري بالنسبة عن أفاق جديدة افتقدتها في سنواته الماضية، عندما قبع في الدرجة الثانية الفرنسية.

ومن الواضع بأن الحارس أنتوني ماندريا، هو الحل الممكن المتوفر حاليا حتى في وجود مبولحي، أما بيلوط وزغية فإن أكثر المتفائلين، لا يمنحهما دقيقة لعب واحدة، بدأ ماندريا موسم،

ب.ع

يشتمل الجدل، في بيت الخضر في الفترة الأخيرة، والكلم مطمئن على الدفاع الذي يجمع على تركيته الجميع، على أمل ألا تعوم الإصابات على هذا الخط، ولا حديث أبدا عن حارس المرمى، بالرغم من أن ماندريا الحارس الأساسي لم يجزب أبدا في بطولة الجول، بينما يحتل صدارة هذه القائمة وغدري شيتالو، لاعب منتخب زامبيا، برصيد 79 هدفا وفي المرتبة الثانية يأتي لاعب مالاي كيتاه فيري بـ 71 هدفا، وفي المركز الثالث جسام حسن مهاجم منتخب مصر بـ 68 هدفا.

مباراة دولية، كان آخرها في شباك الصومال ضمن الجولة الأولى من تصفيات كأس العالم 2026. ويملك سليمان في رصيده 4 أهداف في 15 مباراة لعبها ضمن مناضات الكان، وبإمكانه رفع رصيده ببطولة كوت ديفوار.

ويعد مهاجم كوريتيبا البرازيلي عاشر أفضل هداف في تاريخ المنتخبات الإفريقية برصيد 44 هدفا في 97 مباراة الجزائرية، بينما يحتل صدارة هذه القائمة وغدري شيتالو، لاعب منتخب زامبيا، برصيد 79 هدفا وفي المرتبة الثانية يأتي لاعب مالاي كيتاه فيري بـ 71 هدفا، وفي المركز الثالث جسام حسن مهاجم منتخب مصر بـ 68 هدفا.

**هدافو المنتخب الوطني**

**في كأس أمم إفريقيا؛**

رياض محرز (6 أهداف)
لخضر بلومي (6 أهداف)
جمال مناد (5 أهداف)
إسلام سليمان(4 أهداف)
رابح ماجر(4 أهداف)
تاج بن سحولة (3 أهداف)
صالح عصاد (3 أهداف)
أحسن للعامس (3 أهداف)
بالل زديري(3 أهداف)
جمال عماني (3 أهداف)



**نجم منتخب تونس.. الحاج محمود:**

## "عمورة صديقي وأتمنى أن ينتقل إلى البريمرليغ"

في الأونة الأخيرة مع ناديه سانت جيولوا والمنتخب الجزائري، فهو يملك إمكانيات فنية كبيرة، وأتمنى أن ينتقل للعب في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز"، مضيفا "أتمنى أن يبرز أكثر في البطولة الأفضل في العالم، إنه يستحق ذلك، وأنا متأكد من تالفته".
نظير تالفه أمين عمورة، يحظى باهتمام عدة أندية أوروبية كبيرة، نظير تالفه هذا الموسم مع ناديه سانت جيولوا، حيث يضم على بداية موسم متميزة في الدوري البلجيكي، ومع المنتخب الوطني، أين أصبح حاسما في الكثير من اللقاءات.

■ طارق. ب

<sup>[1]</sup> طارق. ب

<sup>[2]</sup> طارق. ب

## أبو تريكة يرشح مصر للتتويج بكأس أمم أفريقيا 2023

صلاح) ونمتلك مديراً فنياً على أعلى مستوى، ونمتلك مجموعة متميزة، لهذا أتمنى أن نحقق اللقب الثامن". وحسب أبو تريكة فإن المنتخب المصري حين توج بثلاثة ألقاب متتالية لم يكن المرشح الأول للفوز، مؤكداً: "عادة الناس لا يرشحون منتخب مصر للتتويج



رشح محمد أبو تريكة، الدولي المصري السابق، منتخب بلاده للتتويج بلقب كأس أمم أفريقيا 2023 بكوت ديفوار، معتبراً إياه المنتخب الذي لا يمكن استبعاده من دائرة الترشيحات في كل نسخة من البطولة الأفريقية.

وخرج أبو تريكة بتصريحات تليفزيونية أدل بها على شاشة "بي إن سبورتس" الرياضية، حيث ظهر متفائلاً بقدرته منتخب الفراغة على تقديم مستويات كبيرة في كوت ديفوار، وبلوغ المباراة النهائية وحصد اللقب الثامن في تاريخ مصر.

الأمر الذي جعل أبو تريكة يرشح مصر للتتويج باللقب، هو امتلاكه الرقم القياسي في عدد التتويجات بلقب كأس أمم أفريقيا، حيث توج بسبعة ألقاب كاملة، كان آخرها في عام 2010 بنسخة أنغولا، بينما نشط المباراة النهائية في النسخة الماضية بالكامبيرون، وخسر أمام السنغال بركلات الترجيح.

وقال أبو تريكة: "لكل وجهة نظر. لكن ليست هناك بطولة أفريقية لا يكون فيها مرشح رقم واحد بدون مصر، مع احترامي للجميع، مصر في كل بطولة يجب أن تكون المرشح رقم واحد".

وواصل نجم الأهلي السابق حديثه، بقوله: "نمتلك قائد منتخب من أفضل 10 لاعبين على مستوى العالم (يقصد محمد

باللقب، حين حققنا 3 بطولات متتالية، منتخبنا لم يكن مرشحاً، في 2006 لم تكن مرشحين، وفي 2008 أيضاً، وفي 2010 لم تكن مرشحين، من الجيد أن تبعد الأنظار عن منتخبنا".

هذه المعطيات جعلت أبو تريكة يرشح مصر للتتويج بكأس أفريقيا، قبل أن يتمنى محبوب الجماهير العربية، أن يكون لاعبو المنتخب المصري في قمة مستواهم خلال كأس أفريقيا، ويتمكنوا من تجاوز كل منافسيهم، إلى غاية المباراة النهائية ورفع اللقب الثامن.

يذكر أن منتخب مصر يشارك في نهائيات "كان 2023" ضمن المجموعة الثانية، إلى جانب منتخبات غانا والرأس الأخضر وموزمبيق.

ويستهل رفاق محمد صلاح البطولة بمواجهة موزمبيق يوم 14 جانفي الجاري، قبل قمة المجموعة في الجولة الثانية ضد غانا بعد 4 أيام، ثم يختم دور المجموعات بمواجهة الرأس الأخضر يوم 22 من الشهر الجاري.

## منتخب المغرب أول الواصلين إلى كوت ديفوار للمشاركة في "الكان"

وصل المنتخب المغربي الأحد إلى كوت ديفوار، استعداداً لخوض كأس إفريقيا 2023، ليكون أول المنتخبات الواصلة إلى كوت ديفوار رفقة غينيا بيساو.

ونشر الحساب الرسمي لمنتخب المغرب صوراً من وصول بعثة أسود الأطلسي والتي شددت الرحال صوب كوت ديفوار للمشاركة في البطولة القارية الأعلى لمنتخبات القارة السمراء. وقيل البطولة، سيواجه فريق المدرب وليد الركراكي منتخب سيراليون هذا الخميس في مباراة ودية للتعرف على أرضية ملعب "لورينت بوكو" الذي سيكون مسرحاً لمباريات المجموعة السادسة والأخيرة من البطولة. ويواجه أسود الأطلسي للذهاب بعيداً في كأس الأمم الأفريقية في كوت ديفوار والفوز باللقب وسط التائق والتهنؤيات المرتفعة التي يعيشها أبناء وليد الركراكي بعد تألقه في المونديال الأخير بوصوله للدور النصف النهائي.

ويلعب المغرب في المجموعة السادسة برفقة منتخبات الكونغو الديمقراطية وزامبيا وتنزانيا، ويستهل مشواره بمواجهة تنزانيا يوم 17 جانفي الجاري. على أن يعدها يواجه أسود الأطلس منتخب الكونغو الديمقراطية يوم 21 جانفي، على أن يختم منافسات المرحلة الأولى بمواجهة منتخب زامبيا يوم 24 جانفي الجاري.

## نجم جنوب أفريقيا يستشهد بالجزائر

حيث فاز منتخب "الأولاد" على نظيره المصري المضيف (0-1) بدور ال16، قال فيرمان: "لقد هزمتنا مصر أمام 70 ألف مشجع، كان أمراً خاصاً جداً أن تفوز على أحد المنتخبين المرشحة للقب، والذي ضم لاعبين مميزين على غرار المصري محمد صلاح".



توقع ديان فيرمان قائد منتخب جنوب أفريقيا سابقاً، أن تكون نهائيات كأس أمم أفريقيا 2023 واحدة من أكثر النسخ تنافسية في تاريخ البطولة القارية، التي انطلقت لأول مرة عام 1957 في السودان.

وقال فيرمان (35 عاماً) رأيته بتقلص الفجوة بين منتخبات القارة السمراء، وقد استشهد على ذلك بإقصاء منتخب الجزائر من دور المجموعات بالنسخة الماضية "الكامبيرون 2021"، بعد عامين ونصف العام من تتويجه بلقب النسخة السابقة "مصر 2019".

وقال فيرمان، في تصريحات أبرزها موقع "ديرتا" الناطق بالإيطالية: "في 2021، وصلت الجزائر إلى البطولة حاملة للقب، لكنهم لم يتمكنوا حتى من تخطي دور المجموعات في النسخة التالية. لقد تعادوا مع سيراليون في مباراتهم الأولى، قبل أن يهزموا في المبارتين الأخريين أمام غينيا الاستوائية وكوت ديفوار".

وسبق لفيرمان أن شارك في 3 نسخ مختلفة (2013، 2015، 2019) بنهائيات كأس أمم أفريقيا صعبة منتخب جنوب أفريقيا. ويخصوص مشاركته في نهائيات 2019،

جزءاً من منتخب جنوب أفريقيا حالياً، رغم استمرار احترافه كرة القدم بإنجلترا، لكنه بالطبع سيتابع منتخب بلاده، الذي سينافس في نهائيات "كان 2023" من خلال المجموعة الخامسة، التي تضم أيضاً منتخبات تونس ومالي وناميبيا.

وينص نظام البطولة على تأهل صاحبي المركزين الأول والثاني في كل مجموعة، بالإضافة إلى أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست، إلى الأدوار الإقصائية.

يُذكر أن منتخب جنوب أفريقيا سبق له المشاركة في نهائيات كأس أمم أفريقيا 10 مرات. ويعود إنجاز "البافانا بافانا" الأكبر بالبطولة إلى تتويجهم باللقب في نسخة 1996، التي استضافوها على أرضيهم.

## كأس إفريقيا 2023 بكوت ديفوار تنطلق السبت القادم

# المنتخبات العربية في رحلة لكسر "عقدة" أدغال أفريقيا

من أصل 33 نسخة في بطولة كأس أمم أفريقيا، حصدت المنتخبات العربية اللقب 12 مرة، بداية من أول نسخة عام 1957 في السودان، وصولاً إلى النسخة الأخيرة في الكامبيرون 2021، بنسبة ألقاب بلغت 36% من العدد الإجمالي.



## ألقاب العرب في كأس أفريقيا بأدغال القارة

البلد المضيف	النسخة	المنتخب
إثيوبيا	1976	المغرب
بوركينافاسو	1998	مصر
غانا	2008	مصر
أنغولا	2010	مصر

## ألقاب المنتخبات العربية في كأس أمم أفريقيا

البلد المضيف	النسخة	البطل
السودان	1957	مصر
مصر	1959	مصر
السودان	1970	السودان
المغرب	1976	المغرب
مصر	1986	مصر
الجزائر	1990	الجزائر
بوركينافاسو	1998	مصر
تونس	2004	تونس
مصر	2006	مصر
غانا	2008	مصر
أنغولا	2010	مصر
مصر	2019	الجزائر

فازت مصر بلقب نسخة 1957 في السودان، ثم توجت بـ3 نسخ استضافتها على أراضيها، في 1959 و1986 و2006. فيما حصدت الجزائر اللقب مرتين في الجزائر 1990 ومصر 2019، وتونس على أرضها عام 2004، وسبق ذلك كله السودان على أراضيها عام 1970.

ويختلف المشهد كلياً عندما تستضيف البطولة أحد بلدان القارة الأفريقية من غير العرب، حيث حصدت المنتخبات العربية اللقب 4 مرّات فقط من أصل 20 نسخة، بنسبة نجاح 20% فقط، وجاءت الألقاب الأربعة بواقع 3 لمصر وواحد للمغرب.

هذه المعطيات تتركنا أمام إخفاق كئي لمنتهي الجزائر وتونس في البطولات التي تقام في أدغال القارة. بعيداً عن الألقاب العربية الأربعة في أدغال القارة، وصل العرب إلى المباراة النهائية في 4 مناسبات أخرى لكنهم خسروها كلها؛ إذ خسرت مصر أمام إثيوبيا في 1962، والسودان أمام غانا في 1963، والجزائر أمام نيجيريا 1980، وتونس أمام جنوب أفريقيا في 1996. وتحظى مصر بنصيب الأسد من بطولات المنتخبات العربية في كأس أمم أفريقيا بواقع 7 ألقاب، وتأتي بعدها الجزائر بلقبين، ثم لقب واحد لكل من السودان والمغرب وتونس، فيما وصل منتخب ليبيا إلى نهائي نسخة 1982 على أراضيها، وخسرت بركلات الترجيح (7-6) أمام غانا.

لكن، تتقلص هذه النسبة من الألقاب العربية عندما تقام كأس أمم أفريقيا في أدغال القارة، حيث العوامل المناخية واللوجستية والبنية التحتية، التي قد تعيق تحديداً منتخبات شمال أفريقيا الزاخرة بمحترفي أوروبا، المعتادين على اللعب في أجواء مثالية.

تنقسم أفريقيا إلى 4 مناطق رئيسية؛ أولها الشمال، وتشمل دول السودان ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

ثم الغرب وهو أغنى المناطق على الإطلاق، وأبرز أقطاره كوت ديفوار والسنغال وغانا وغينيا ومالي ونيجيريا وغانا، بينما تضم منطقة الوسط الكاميرون وأنغولا وزامبيا والكونغو الديمقراطية، وتتمثل أبرز أقطار الجنوب في جنوب أفريقيا وأنغولا.

سواء في الوسط أو الغرب أو الجنوب، تعاني المنتخبات العربية بوضوح عندما لا تقام كأس أمم أفريقيا في الشمال، ورغم تنظيم البطولة في الشتاء بشهر جانفي، فإن العوامل المناخية وتوقيت البطولة في منتصف الموسم، أثرا دائماً في التسقين الفني والبدني.

## ألقاب العرب في أدغال أفريقيا

يمكن اعتبار نسخ "الكان" التي أقيمت في أدغال أفريقيا، بمثابة التحس والعقدة الحقيقية، فباستثناء مصر، يعود آخر تتويج لمنتخب عربي في كأس أمم أفريقيا بالأدغال إلى المغرب الذي حقق لقبه الأول والوحيد في نسخة إثيوبيا عام 1976.

انتظر العرب 22 عاماً ليحققوا اللقب التالي في أدغال أفريقيا، عندما فازت مصر بالكأس في نسخة بوركينافاسو 1988، ومن يومها لم يحقق أي منتخب عربي الكأس في الأدغال سوى مصر، في نسختي غانا 2008 وأنغولا 2010.

بمعنى آخر، حال استثناء مصر، فإن منتخبات عرب أفريقيا حققت لقباً واحداً طيلة تاريخها في أدغال القارة الأفريقية. نظمت الكأس 20 مرة في أدغال أفريقيا، و13 مرة في دول عرب أفريقيا، حيث تتباين نتائج المنتخبات العربية بوضوح.

حافظت المنتخبات العربية على الكأس 8 مرّات من أصل 13 دورة استضافت البطولة فيها، أي بنسبة نجاح تصل إلى 61%.

## مدرب تنزانيا: عدد التغييرات أمام مصر صدمتني.. والنتيجة غير مرضية

الأفريقية". من ناحيته، يرى روي فيتوريا، المدير الفني لمنتخب مصر، أن مباراة تنزانيا كانت تجهيزاً وتحضيراً جيداً لبطولة إفريقيا، مؤكداً أن الهدف الأساسي كان أن تخرج المباراة بدون إصابات. وقال فيتوريا خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة، إن منتخب مصر استطاع تحقيق الفوز أمام خصم جيد، مشيراً إلى أن المنافس استطاع أن يخلق المشاكل لخط هجوم منتخب مصر بسبب التكتل الدفاعي.



أبدى عادل عمروش المدير الفني للمنتخب التنزاني، عدم رضاه عن عدد التغييرات في المباراة التي جمعته بالمنتخب المصري، متمنياً التوفيق لمصر في أمم أفريقيا.

وقال عمروش، بعد المباراة: "لو كنت أعرف أن عدد التغييرات بهذا الشكل لم أكن سأتي للعب هذه المباراة، وكان يجب أن تصبح التغييرات بعدد أكبر من هذا، ولدي لاعبين شباب كنت أريدهم أن يشاركوا أمام منتخب مصر".

وأضاف المدير الفني لمنتخب تنزانيا بعد الهزيمة من مصر: "أتمنى كل التوفيق للمنتخب المصري في كأس الأمم

## مصر تهزم تنزانيا 0/2 وديا قبل "الكان"

حقق منتخب مصر فوزاً مغنوباً على نظيره التنزاني بهدفين نظيفين، في المباراة الودية بإستاد القاهرة، وهي البروفة الأخيرة للفراغة قبل السفر إلى كوت ديفوار للمشاركة في أمم أفريقيا. وسجل هدفي مصر الشئاني محمود تريزجييه ومحمد صلاح في الدقيقتين 32 و73 من عمر المباراة. ويستهدف منتخب مصر، بقيادة البرتغالي روي فيتوريا، العودة مجدداً إلى منصات التتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية بعد غياب 13 عاماً، وإضافة النجمة الثامنة إلى "دولاب" بطولات الفراغة عبر تاريخ البطولة، وتعد المباراة الرسمية المقبلة لمنتخب مصر أمام موزمبيق في كأس الأمم الأفريقية. ويلعب منتخب مصر البطولة في المجموعة الثانية رفقة غانا والرأس الأخضر وموزمبيق، وتقام جميع مباريات منتخب مصر في دور المجموعات على ملعب فيلكس أوفوي بوانيني في مدينة أبيدجان، وهو الملعب الذي يتسع لـ33 ألف متفرج.

## القيمة السوقية تضرب 10 نجوم هذا الموسم

سلطت تقارير صحفية إسبانية الضوء، على أبرز اللاعبين الذين انخفضت قيمهم السوقية على مدار الموسم الحالي، وبشكل مفاجئ.

لاعب الوسط الإيطالي لنيوكاسل يونائيد الإنجليزي بنحو 15.56، ليصبح سعره 40 مليون يورو. البرازيلي أنتوني لاعب مانشستر يونايتد الذي لم يساهم في أي هدف هذا الموسم، تراجع قيمته 11.30 مليون يورو لتصبح الآن 35 مليون فقط.

واحتل المركز السادس، نيكولو فيغولي لاعب يوفنتوس الإيطالي بـ 11 مليون يورو كنسبة تراجع، لتصبح قيمته الآن 15 مليوناً.

التشيكوي آدم هلويزيك لاعب باير ليفركوزن الألماني وصلت قيمته الآن 15 مليون يورو بعدما تراجعت بنحو 10.68 مليون يورو.

وانخفضت قيمة ماسون ماونت لاعب مان يونايتد بنحو 10.58 مليون لتصبح الآن 45 مليون يورو.

وفي المركز العاشر، حل البرازيلي كاسيميرو نجم مان يونايتد بقيمة بلغت 30 مليوناً، بعد تراجع في القيمة بإجمالي 10.5 مليون يورو.

وضمت قائمة اللاعبين الذين انخفضت قيمهم السوقية مجموعة من أبرز الأسماء، منها جيانلويجي دوناروما حارس إيطاليا وباريس سان جيرمان الذي تراجعت قيمته بنحو 9.70 مليون يورو. نيمار دا سيلفا لاعب الهلال السعودي تعرضت قيمته لتراجع إجمالي 9.38 مليون يورو وهو الآخر.

وحدثت اختلافات عديدة في القيم السوقية لعدد من النجوم منذ انطلاق الموسم الحالي، رغم أن بعضهم يقدم مستويات جيدة.

ونقلت صحيفة "ماركا" الإسبانية الإحصائية، عن موقع "ترانسفر ماركيت" العالمي، المتخصص في أرقام اللاعبين والأندية.

وتصدر غافي لاعب خط وسط برشلونة ومندخب إسبانيا، قائمة اللاعبين الذين انخفضت قيمتهم السوقية، بتراجع بلغ 19.23 مليون يورو، ليصل إلى 90 مليون يورو.

وحل جادون سانشو لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي في المركز الثاني بتراجع وصل إلى 19.07 مليون يورو، لتبلغ قيمته الآن 25 مليوناً.

ريسي جيمس لاعب فريق تشيلسي الإنجليزي تراجعت قيمته 18.74 مليون ليصبح سعره الآن 50 مليون يورو.

وانخفضت قيمة كيليان مبابي مهاجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، منذ بداية الموسم بإجمالي 16.35 مليون يورو لتصبح الآن 180 مليوناً فقط.

كما تراجعت قيمة ساندر تونالي

## دي بروين يعود إلى الملاعب بتمريرة حاسمة جديدة

بعد غياب استمر لأكثر من 5 أشهر بسبب الإصابة، البلجيكي كيفين دي بروين يعود إلى الملاعب، وكان ذلك خلال مباراة فريقه مانشستر سيتي أمام هادرسفيلد، لحساب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي.

دي بروين يعود إلى الملاعب على طريقته، حيث وبعد دخوله بديلاً في الدقيقة (57)، بدلاً عن زميله جاك غريليش، نجح في صناعة هدف فريقه الخامس عند الدقيقة (74)، بعدما مرر كرة بالمقاس لمواطنه جيريمي دوكو، الذي لم يجد أي صعوبة في وضع الكرة داخل المرمى.



وتأهل مانشستر سيتي إلى الدور الرابع من كأس الاتحاد الإنجليزي التي توج بلقبها في الموسم الماضي، إثر فوز سهل على ملعب الاتحاد بخمسة أهداف، وذلك قبل أن أيام قليلة من العودة لمباريات البريميرليغ، حين يواجه نيوكاسل يوم الجمعة المقبل لحساب الجولة الحادية والعشرين.

دي بروين يعود إلى الملاعب للمرة الأولى منذ يوم 11 أوت 2023، حين تعرض لإصابة في مواجهة بيرنلي لحساب الجولة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث ضيع بعدها المشاركة في 28 مباراة بمختلف المسابقات، من بينها مباريات كأس العالم للأندية التي أقيمت في السعودية الشهر الماضي.

ودخل الدولي البلجيكي إلى أرض ملعب

## مبابي يعلن عن قراره الأخير شهر فيفري القادم

كشفت تقارير صحفية عن آخر تطورات انتقال مبابي لريال مدريد، في ظل اقتراب عقد الدولي الفرنسي من نهايته مع باريس سان جيرمان، إذ ينتهي في 30 جوان 2024.

ولم يتخذ كيليان مبابي قراراً نهائياً بعد بشأن الانتقال إلى ريال مدريد أو تجديد عقده مع باريس سان جيرمان، حيث سبق وأكد أنه لم يتخذ حتى الآن قراره النهائي، لكنه أشار إلى أنه لن يتأخر في حسمه كما فعل في السابق، وقال: "لم أتخذ قراراً، في عام 2022، لم أعرف قراراً حتى شهر ماي، لكن هذه المرة، إذا كنت أعرف ما أريد أن أفعله، فلن أترك قراراً يتأخر". ووفقاً لما أوردته صحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن القموض حول انتقال مبابي لريال مدريد لن يدوم طويلاً، إذ سيعلن النجم الفرنسي عن قراره النهائي في الأسبوع الأول من شهر فيفري القادم. ويحاول النادي الملكي التعاقد مع مبابي منذ أكثر من 5 أعوام، وكان قريباً للغاية من ضمه في ماي 2022، لكنه اختار التجديد والبقاء في باريس سان جيرمان. وقالت الصحيفة إن موقف ريال مدريد ليس واضحاً بشأن انتظار مبابي حتى شهر فيفري، فقد كان يريد النادي حسم الأمر في جانفي الجاري، لتحديد ما سيفعله النادي بشأن مشروعه الرياضي.

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك مفاوضات بالفعل بين مبابي وريال مدريد وأيضاً باريس سان جيرمان، ولكن لم يتم التوقيع على أي شيء، حيث استمع اللاعب إلى عرض النادي الملكي بالفعل فيما قدم إليه النادي الباريسي عرضاً جديداً ضخماً - لم يتم الكشف عن تفاصيله - من أجل التجديد. شارك مبابي في 283 مباراة منذ انضمامه إلى صفوف باريس سان جيرمان في 2017، قادماً من مونكو، ونجح في تسجيل 234 هدفاً وصناعة 100 هدف آخر، منها 22 هدفاً وتمريرتان حاسمتان في 23 مباراة هذا الموسم. ويسعى باريس سان جيرمان لمنع انتقال مبابي لريال مدريد، وإقناعه بتفعيل بند التمديد لموسم ثالث، وهي الخطوة التي رفضها نجم "الديوك" خلال الفترة الماضية.

## الهلال السعودي في مفاوضات جديدة مع البرازيلي رافينا

قالت يومية "سبورت" الإسبانية، إن فريق الهلال السعودي يتفاوض مع برشلونة للتعاقد مع الجناح الدولي البرازيلي رافينا (27 عاماً) في سوق الانتقالات الشتوية الحالية. يمضي النجم الأعسر -صاحب 19 مباراة دولية مع البرازيل- موسمه الثاني تالياً مع برشلونة، بعد أن وفد إليه صيف عام 2022 من فريق ليندز يونائيد الإنجليزي، مقابل 58 مليون يورو. وسبورت أكدت وجود مفاوضات بالفعل من جانب فريق الهلال للتعاقد مع رافينا، لكنها استبعدت أن يوافق النادي الكاتالوني في منتصف الموسم، ورجحت أن تتم الصفقة في الصيف، حينما تنتهي منافسات الموسم.

تبلغ قيمة رافينا التسويقية الحالية 50 مليون يورو، وقد انخفضت بمقدار 10 ملايين يورو عن العام الماضي (2023)، بسبب تراجع مستويات اللاعب في ملعب (مونتغويك) الذي يحتضن مباريات برشلونة مؤخراً.

تتبع قيمة رافينا التسويقية الحالية 50 مليون يورو، وقد انخفضت بمقدار 10 ملايين يورو عن العام الماضي (2023)، بسبب تراجع مستويات اللاعب في ملعب (مونتغويك) الذي يحتضن مباريات برشلونة مؤخراً.



## عقوبة طويلة الأمد ضد حكم بالدوري الإيطالي



فرضت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم، عقوبة ضد لوفيني ناسكا حكم تقنية الفيديو المساعد، على خلفية مباراة إنتر ميلان ضد هيلاس فيرونا، يوم السبت الماضي.

واحتسب ميشيل فابري حكم مباراة إنتر ميلان وفيرونا، كرة هدف فوز "نيراتزوري" في الدقيقة 3+90، وذلك ضمن الجولة 19 من الدوري الإيطالي.

ولكن في أثناء عملية بناء الهجمة، حدث خطأ لصالح فيرونا بعد عرقلة أليساندرو باستوني لاعب إنتر ضد أونديريج دودا، لكن الحكم لم يحتسب شيئاً وتقنية الفيديو المساعد للحكم "فار" لم تتدخل أيضاً. واعترض نادي فيرونا على حكم المباراة ميشيل فابري وحكم الفيديو أيضاً، بسبب عدم احتساب "خطأ"، ليشبب في تعرض الفريق للخسارة.

وذكرت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية في تقرير لها أن جيانلوكا روكي رئيس لجنة الحكام الإيطالي، لن يعين ناسكا في أي مباراة بالدرجة الأولى هذا الموسم، وسيُنقل إلى القسم الثاني. وأكدت الصحيفة أن الخطأ الذي ارتكبه ناسكا لم يكن الأول له هذا الموسم، حيث سبق واقترب أخطاء أخرى في مباراتي فريق بولونيا مع ليتشي ويوفنتوس خلال وقت سابق.

في المقابل، فإن حكم الساحة فابري لن تقرر عليه عقوبات حيث أدرج اسمه في قائمة حكام الجولة المقبلة للدوري الإيطالي بشكل طبيعي.

## "القرش" يهدد مستقبل جواو فيليكس مع برشلونة

وأشارت إلى أن فيليكس لا يريد مغادرة برشلونة، موضحة أن أتلتيكو سيفتح الباب أمام أي طريقة لاستمراره مع البارسا لتجنب حدوث مشاكل في الصيف. سجل جواو فيليكس 6 أهداف هذا الموسم وقدم ثلاث تمريرات حاسمة في 21 مباراة لعبها مع برشلونة في جميع المسابقات. وتم استبدال فيليكس 13 مرة هذا الموسم، ليكون اللاعب الأكثر استبدالاً في برشلونة.

ورغم عدم ظهور صاحب الـ 24 عاماً بمستوى جيد خلال شهر ديسمبر الماضي، غير أن ذلك تزامن أيضاً مع تراجع أداء الفريق بشكل عام.

أصبح مستقبل البرتغالي جواو فيليكس، نجم برشلونة الإسباني، معلقاً في الهواء في ظل تراجع مستواه مع الفريق.

ورغم الانطلاقة الواعدة التي استهل بها فترة إعارته مع برشلونة من صفوف أتلتيكو مدريد، فإن اللاعب يمر حالياً بفترة مخيبة للأمل إلى حد كبير مع البارسا. وظهر اللاعب البرتغالي بأداء سيء للغاية في الأسابيع الأخيرة، مما أدى إلى استبعاده من التشكيل الأساسي في آخر مباراة أمام لاس بالماس، بعد أن تم استبداله في لقاء ألميريا بعد الشوط الأول.

وأصبح الجناح الأيسر الآخر فيران توريس متقدماً على جواو فيليكس مؤخراً في خطط تشافي هيرنانديز المدير الفني للفريق.

وحل اللاعب الملقب بـ "القرش" محل جواو فيليكس في المباراة التي أقيمت في "غران كناريا" أمام لاس بالماس، واستغل المهاجم الإسباني فرصته، حيث سجل هدف التعادل لبرشلونة وقاد الفريق لتحويل تأخره بهدف إلى فوز صعب بنتيجة 2-1.

ومن غير المتوقع أن يشارك فيليكس أساسياً أمام أوساسونا في نصف نهائي كأس السوبر الإسباني يوم الخميس المقبل بالعاصمة السعودية الرياض، ومن المرجح أن يكون توريس هو المفضل لدى تشافي لاستمرار الاعتماد عليه في مركز الجناح الأيسر بعد ظهوره الإيجابي مؤخراً.

وأضافت الصحيفة أن مفاوضات برشلونة مع أتلتيكو مدريد من الممكن أن تبدأ خلال شهر جانفي الجاري من أجل إيجاد حل لاستمراره مع الفريق، مشيرة إلى أن وكيله خورخي مينديز يضع خيار تمديد الإعاره لموسم آخر مع خيار الشراء.

وأشارت إلى أن فيليكس لا يريد مغادرة برشلونة، موضحة أن أتلتيكو سيفتح الباب أمام أي طريقة لاستمراره مع البارسا لتجنب حدوث مشاكل في الصيف. سجل جواو فيليكس 6 أهداف هذا الموسم وقدم ثلاث تمريرات حاسمة في 21 مباراة لعبها مع برشلونة في جميع المسابقات. وتم استبدال فيليكس 13 مرة هذا الموسم، ليكون اللاعب الأكثر استبدالاً في برشلونة.

ورغم عدم ظهور صاحب الـ 24 عاماً بمستوى جيد خلال شهر ديسمبر الماضي، غير أن ذلك تزامن أيضاً مع تراجع أداء الفريق بشكل عام.

## بي أس جي يسحق ريفيل 9-0 في كأس فرنسا

تأهل باريس سان جيرمان إلى دور الـ 32 من منافسات مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم، بعد هزؤه الساحق على ريفيل "أحد فرق الهواة" بنتيجة (9-0) في المباراة التي جرت بينهما سهرة الأحد في الدور الثالث. وسجل المهاجم كيليان مبابي ثلاثية في الدقائق (16، 45، 48)، والإسباني ماركو أسنسيو (43)، والبرتغالي غونزالو راموس من ركلة جزاء (71)، والإيطالي شير ندور (86) ورائدل كولو مواني الثانية (76، 90). وفي بقية المباريات التي أقيمت الأحد، تخطى موناكو عقبة مضيئه لنس بالفوز عليه بركلات الترجيح (6-5) بعد تعادلهما (2-2) في الوقت الأصلي، فيما عانى مرسيليا الأمرين لتخطي ثيونفيل لوزيتانوس "أحد فريق الهواة" بهدف نظيف، بينما تغلب ليون على بونتار ليهيه (3-0).



ينمي المهارات ويقضي على إدمان الأجهزة الإلكترونية.. مختصون يؤكدون:

## الروبوت التعليمي..

## مستقبل واعد لتلاميذ الجزائر



والعلوم ولاية بشار، أن توظيف الذكاء الاصطناعي في المنظومة التربوية، يضيف للطفل عدة امتيازات ويعطيه عدة مهارات، وقدرات، بينها التفكير الإبداعي والخيال الواسع ودقة الملاحظة والتركيز، وهذه العمليات العقلية عندما يتمكن منها التلميذ، تنفعه في حياته الدراسية والاجتماعية، مضيئة أن منظومة الذكاء الاصطناعي تعلم القيم وتغرسه إلى جانب المهارات والقدرات، من بينها العمل ضمن المجموعة، أو ما يسمى بالتواصل الاجتماعي، نقضي على مشكلة الانطوائية والتنمر المنتشر بشكل رهيب جدا في الأوساط التعليمية.

## مستقبل واعد لأطفال الجزائر في الروبوت والذكاء الاصطناعي

وقالت ذات المتحدثة، إن إدمان الشباب على الألعاب الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، لا يمكن محاربه إلا من خلال إخراج التلميذ من استعمال التكنولوجيا إلى الإبداع وخلق التكنولوجيا، وبالتالى التحول من الاستعمال السيئ للتكنولوجيا، إلى الاستعمال الإيجابي ومواكبة العالم المتقدم في التكنولوجيا.

وفي السياق، قالت حنان بكوش، رئيسة جمعية "جيل تكنولوجيا" بعنابة، إنه من المستحيل ألا نواكب العصر المتقدم بسرعة، لأن تقدم التكنولوجيا، يستدعي تنمية قدرات الطفل في هذا المجال لكي يصبح من مستعمل إلى منتج للتكنولوجيا، مشيرة إلى أن الجمعية تركز على عدة نقاط من بينها تعلم الطفل البرمجة، كرمجة الألعاب والقصص، فيتحول الطفل المستهلك طفلا منتجا،



□ بلقاسمي: حان الوقت لتكوين طفل منتج للتكنولوجيا

□ طفراوي: نعلم الأطفال دقة الملاحظة.. الخيال الواسع والتركيز

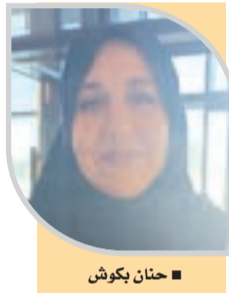
□ بكوش: لا يوجد طفل دخل في مجال الروبوتيك، إلا وطور قدراته

□ تهتاهي: أطفالنا حققوا المركز الأول عربيا في برمجة الروبوت

شكل الاستعمال المفرط للهاتف الذكي، والألعاب الإلكترونية، في أوساط التلاميذ، هاجسا لدى الأولياء والأساتذة على حد سواء، وخلق ذلك سلوكيات دخيلة على القطاع التربوي، كالعنف والتنمر، وعدم التركيز داخل الأقسام، وضعف في التحصيل العلمي عند بعض المتدربين، حيث أكد مختصون في علم النفس التربوي، وبعض المختصين في التكنولوجيا، خلال الملتقى الوطني لبرامج ووسائل تعليم الروبوت والذكاء الاصطناعي للأطفال، على ضرورة مراجعة جادة للبرامج التربوية لمواكبة التطور السريع للمعلوماتية والرقمنة، وجعل الطفل منتج للتكنولوجيا بداية من تواجده في الروضة.



■ إلياس تهتاهي



■ حنان بكوش



■ محمد الأزهر بلقاسمي

## وهيبة. س

وفي السياق، قال الأستاذ المتخصص في علم النفس التربوي بجامعة برج بوعرييج، محمد الأزهر بلقاسمي، المهتم بالتربية والأبحاث المتعلقة بمرحلة الطفولة والذكاء الاصطناعي، إن أهمية مراقبة الأطفال في استعمال الحاسوب ومختلف الأدوات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت ضرورة في المؤسسات التربوية، وهذا ما تميزت به، بحسبه، المراكز التابعة لمنظومة الروبوت التعليمي بالجزائر، التي استطاعت أن تنقل الطفل من مستهلك للتكنولوجيا إلى طفل منتج ومتحكم في الروبوتات التعليمية. وأكد المتحدث، في تصريح لـ "الشروق"، على هامش الملتقى الوطني لبرامج ووسائل تعليم الروبوت والذكاء الاصطناعي، التي جرت فعالياته الخميس الماضي، بفندق "باي دياب" بباب الزوار، أن الألعاب الإلكترونية أصبحت بديلا للألعاب التقليدية، وفضضت نفسها حتى في مرحلة رياض الأطفال، وعليه بحسبه، فهذه الأخيرة بحاجة إلى مراجعة جادة لبرامجها التعليمية ومواكبة هذا التطور السريع.

## مهارات إبداعية يتعلمها الطفل منذ الصغر

ويرى محمد الأزهر بلقاسمي، أن الروبوتات التعليمية تهتم بتنمية المهارات، مثل مهارات الإبداع، والتفكير الناقد، وبعض المهارات الاجتماعية، ومهارات

ضمن المجموعة، موضحا أن هناك من ينظر إلى أن الوسائل الحديثة هي وسائل سلبية، لكن هناك من يتحكم فيها ويفهم الخصائص التي تناسب مع الأطفال، كجانب المهارات والتفكير الإبداعي، والمهارات الاجتماعية ومهارات النقد. وأفاد ذات المتحدث، بأن مرحلة رياض الأطفال، تتسم بمرحلة اتخاذ القرار، وطبيعة هذه المرحلة تعتمد على شيئين وهما مرحلة اللعب وتنمية المهارات، وهي ليست مرحلة لغرس القيم، لأن القيم شيء، بحسبه، يتعلمها الطفل في الابتدائي، وخبر دليل أن الصلاة فرضت على فئة الأطفال بعد السبع سنوات.

## الذكاء الاصطناعي للقضاء على الانطواء والتنمر داخل المدارس

ومن جهتها، أكدت المديرية نعيمة طفراوي، أستاذة ثانوية في مادة التاريخ والجغرافية، وعضو جمعية "أريج" للثقافة

التواصل الفعال، وغيرها من مهارات الأخرى، وأن الذكاء الاصطناعي وبرامج الروبوت التعليمي يساعد الأطفال على تعلم الاستخدام الذهني، وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعليم التعاوني وروح المبادرة.

وثمن دور الملتقى الوطني لبرامج ووسائل تعليم الروبوت والذكاء الاصطناعي للأطفال، حيث تم الاستفادة من تجارب بعض الولايات حول برامج الروبوت التعليمي، مع العلم -يضيف- أن منظمة الروبوت التعليمي في الجزائر حازت على المرتبة الأولى في المنافسات التعليمية للروبوت المنظمة بدولة قطر.

وقال بلقاسمي، إن إشرافه على بعض الأبحاث المتعلقة بالمؤسسات الناشئة التي دعت إليها وزارة التعليم العالي، والتي كان موضوعها حول الرياض الذكية، وبعض أبحاث الروبوت، وبعد القيام بمنهج مقارنة تبين أن هناك قدرات وطاقات حقيقية عند الأطفال، الذين اكتسبوا مهارات والاندماج

## في حصيلة 24 ساعة للحماية المدنية

## وفاة 4 أشخاص بحوادث المرور وإسعاف 38 مختنقا بالغاز

## نادية. س



سجلت وحدات الحماية المدنية خلال الفترة الممتدة ما بين 7 و8 جانفي 2024، 2976 تدخل، منها 2315 عملية إجلاء صحي و433 عملية مختلفة، عبر عدة ولايات من الوطن. وشملت هذه التدخلات مختلف مجالات أنشطة الحماية المدنية سواء المتعلقة بحوادث المرور، والحوادث المنزلية، والإجلاء

الماء داخل مساكنهم، وعبر عدة ولايات.

إلى ذلك، تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل إطفاء 5 حرائق حضرية ومختلفة بكل من ولاية الجزائر، حريقين بولاية البليدة وحريق واحد بعين قزام، وحريق بولاية بجاية. ومن أخطرها حريق سجل على مستوى ولاية بجاية، بحيث شبت نيران بالطابق الأول لمسكن كائن بقرية بني منصور بولاية بجاية، وأدى إلى وفاة امرأة حرقا، وإصابة آخر بصعوبة في التنفس جراء الدخان المتصاعد.

وبخصوص التقلبات الجوية الأخيرة، تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل إسعاف وإنقاذ 5 أشخاص كانوا محصورين داخل سيارة، بسبب تراكم الثلوج على مستوى الطريق الوطني رقم 30 في مخرج نفق مزرارير ببلدية صهاريج بولاية البويرة، وتدخل لإنقاذ راكبي سيارة انجرفت عليها التربة، بالمكان المسمى أم الشطاب ببلدية السوارخ بولاية الطارف، بدون تسجيل ضحايا.

وسجلت أثقل حصيلة لحوادث المرور، على مستوى ولاية ورقلة بوفاة شخصين اثنين وإصابة آخر بجروح، على إثر اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين وسيارة، على مستوى الطريق الاجتبابي الجنوبي ببلدية رويسات ودائرة ورقلة.

ومن جهة أخرى، تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ 38 شخصا مختنقين بأحادي أكسيد الكربون CO المنبعث من مختلف وسائل التدفئة وسخانات

## التماس 7 سنوات حبسا نافذا لمروجي أقرص "بريغابلين" بالعاصمة!

## مريم. ز



تابعت الغرفة الجزائية الأولى بمجلس قضاء الجزائر، نهاية الأسبوع الفارط، شابيين في العقد الثاني من العمر بتهمة ترويج وتخزين الحبوب المهلوسة من نوع "بريغابلين"، بعد ضبطهما على مستوى حي مناخ فرنسا بالعاصمة وبحوزتهما كمية معتبرة من الممنوعات.

التحريرات الأمنية في قضية الحال انطلقت من معلومات وردت مصالح الضبطية القضائية شهر سبتمبر الفارط، بخصوص نشاط مشبوه لمجموعة من الأشخاص، يقومون ببيع وترويج أقرص "بريغابلين" والمعروفة بحبوب "الصاروخ" على مستوى عدة أحياء شعبية في أعالي العاصمة، وعلى إثر ذلك، تمكنت المصالح الأمنية من توقيف المشتبه فيهما وهما في حالة تلبس، إذ تبين من خلال التحقيق معهما أنهما مسبوقين في عدة ملفات أمام العدالة، كما تتراوح أعمارهما بين 23 و25 سنة، بالمقابل، أسفرت عملية التفتيش الذي قامت به عن حجز حوالي 60 كبسولة من المؤثرات العقلية، إضافة إلى مبلغ مالي بقيمة 50000 دج ناتج عن ترويجهما للممنوعات.

ووجهت للمتهمين خلال محاكمتهم تهمة تتعلق بعبارة ونقل وتخزين والمتاجرة بالمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة، أين أنكر ترويجهما للحبوب المهلوسة، حيث صرح أحدهما خلال استجوابه من طرف القاضي أنه يقوم باقتناء تلك الأدوية بغرض استهلاكها فقط كونه يعاني من الإدمان وعلاقة له بالترويج، وحاول لإصاق التهم بصديقه الذي كان رفقةه بيوم الوقائع رغم تمسك الأخير بإنكار ما نسب له.

من جهته، طالب النائب العام بعد مناقشة الملف من طرف المحكمة بتشديد العقوبة في حق المتهمين وتوقيع عقوبة 7 سنوات حبسا نافذا لهما، إلى جانب غرامة مالية بقيمة 50 ألف دج لكل واحد منهما مع مصادرة المحجوزات.

# كوسيدار Travaux Publics

NIF : 099916000936842

## إعلان عن مناقصة وطنية محدودة رقم 2023/165.

شركة كوسيدار أشغال عمومية تعلن عن مناقصة وطنية محدودة لـ:

### أداء اطعام العمال لمشروع مطار بوسعادة.

العارضين المعنيين بهذه المناقصة هم الذين يشغلون في مجال المطاعم الجماعية فقط كل متعامل حائز على أكثر من عقدتين ساري التشغيل، لا يمكنه المشاركة في هذه المناقصة. إضافة إلى العرض المقدم، يجب على كل متعامل إرفاق هذا الأخير بسند عطاء ذات مبلغ يفوق أو يساوي 1% من مبلغ العرض نفسه شامل الضريبة.

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذه المناقصة، سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ قدره خمسة عشر ألف دينار (15.000,00 دج) من العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية  
مديرية التموين والمقاولات  
حي كليمون المحمدية - الجزائر

يجب تقديم العروض المكونة من جميع الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط، في نموذجين (أصلية + نسخة) توضع في ظرفين مختلفين، تدرج في ظرف ثالث مبهم، يحمل العبارة التالية:

" تعهد لا يفتح "

### إعلان عن مناقصة وطنية محدودة رقم 2023/165.

### أداء اطعام العمال لمشروع مطار بوسعادة.

يجب إيداع العروض إلى العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية أمانة لجنة فتح الأظرفة  
حي كليمون المحمدية - الجزائر

حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ (15) خمسة عشر يوما ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة (90) تسعون يوما ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

الشروق 2024-01-09 - ANEP N° 23 16 103 892

## اعتراض عن عملية بيع عقار بالمزاد العلني لجلسة 2024 / 01 / 11

نحن فريق شنييني (سعيد، لخضر، حسين ونزار) أبناء صالح، نعترض عن الاعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بالجلسة المحددة ليوم 2024/01/11 من طرف المحضر القضائي الأستاذ/يومزير عبد الباقي (محضر قضائي لدى محكمة عين مليلة مجلس القضاء أم البواقي) ضد السيد/بوهالي الهامل ابن محمد المولود بأولاد جلال ولاية بسكرة بتاريخ 1938/02/08، و المقيم بجبل الوحش فيلا رقم 212 قسنطينة.

ذلك لأن السيد/بوهالي الهامل قام ببيع هذا العقار والقاعدة التجارية كمصنع للمشروبات الغير كحولية يحمل رقم C7 بمساحة 4332 م مربع بموجب عقد رسمي قانوني موثق بتاريخ 1987/10/14 والمسجل لدى مفتشية التسجيل والطابع لأم البواقي بتاريخ 1987/10/18 المجلد 02 الصفحة 74 وبإيصال رقم 301778.

بالإضافة للأحكام القضائية الحائزة لقوة الشيء المقضي به بخصوص كل الاجراءات القضائية التي قام بها السيد / بوهالي الهامل ضد فريق شنييني:

1/ حكم صادر عن محكمة عين مليلة في 2007/11/28 رقم 07/0221، رفض الدعوى القضائية التي قام بها ضد فريق شنييني.

2/ قرار صادر عن مجلس قضاء أم البواقي بتاريخ 2008/04/01 رقم 08/00748، الذي أكد رفض الدعوى التي قام بها ضد فريق شنييني.

3/ حكم صادر عن محكمة عين مليلة في 2009/02/25 رقم 09/0411 رفض الدعوى القضائية للمرة الثانية التي قام بها ضد فريق شنييني.

4/ قرار صادر عن مجلس قضاء أم البواقي بتاريخ 2011/11/28 رقم 11/02256 حيث رفض الدعوى التي قام بها ضد فريق شنييني.

5/ قرار المحكمة العليا بالجزائر العاصمة الصادر في 2014/04/10 رقم 14/01563، برفض الدعوى ضد فريق شنييني.

وبذلك تكون جميع سبل الاستئناف قد استنفدت أمامه ضد فريق شنييني المشتري والمالكين للعقار والقاعدة التجارية.

وعليه وبناء على الأسباب المذكورة أعلاه والأحكام النهائية، فان فريق شنييني (سعيد، لخضر، حسين، نزار)، يعلم كافة الموثقين والمحضرين القضائيين ومحافظي البيع بالمزايدة باعتراضه التام عن التصرف بالبيع أو أي معاملة مهما كان شكلها أو موضوعها لهذا العقار الواقع بالمنطقة الصناعية ببلدية عين مليلة المخصص كمصنع للمشروبات الغير كحولية يحمل رقم C7 بمساحة 4332 م مربع.

كما تعلم الجميع بأنه هناك عدة قضايا أخرى متعلقة بهذا العقار موضوع النزاع وهي معروضة الآن على الجهات القضائية المختصة بعين مليلة وأم البواقي.

مع كافة التحفظات

## COLPA

المديرية العامة  
قسم المشتريات

## إشعار إلغاء طلب عروض

COLPA Spa، الكائنة بـ ZI Rouiba, HAOUCH SBAAT NORD N05 RN، القسم 7 جزء 47، N° 101 Alger - Zone B، يبلغ جميع مقدمي العروض الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المقيدة تحت رقم 2023/COLPA/06 "المتضمنة خدمة التوريد باللوح الخشبي" «fourniture en palettes en bois»، نشرت في الصحف اليومية الوطنية صحيفة الوطن في 2023/12/17، و El chourouk، الشروق، - بإلغاء طلب العروض المذكور أعلاه.

## إعلان عن طلب عروض وطنية مفتوحة رقم 2024-01/GBA GREEN BOX

تعلن الشركة ذات الأسهم الخضراء للعلب المعدنية عن طلب عروض وطنية مفتوحة من أجل شراء 280000 لوح من الكرتون المتموج (l'intercalaires en caton ondulés) وذلك لاستعماله لتخزين العلب المعدنية. على الراغبين في المشاركة في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط أو طلبه عن طريق البريد الالكتروني مقابل دفع 5000.00 دج في الحساب البنكي الخارجي قائمة -وحدة 055 - RIB 00200055055220011847 من:

الخضراء للعلب المعدنية  
07 كلم طريق سدراثة / بالخير / قائمة  
E-mail : a.srihane@greenbox.com

في موعد لا يتجاوز 15 يوم من تاريخ نشره في الجريدة.

العروض لابد ان تحتوي على 03 اظرفة مغلقة.

1- ظرف رقم 01: ملف الترشيح

2- ظرف رقم 02: العرض التقني

3- ظرف رقم 03: العرض المالي.

توضع الاظرفة (03) في ظرف اخر مقفل بإحكام ومبهم التسمية ولا يحتوي الا على العبارة التالية:  
"لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الاظرفة"

اعلان طلب عروض مفتوح رقم 2024-01

يتم اداع العروض مباشرة الى:

الخضراء للعلب المعدنية

07 كلم طريق سدراثة / بالخير / قائمة

سيظل مقدمو العروض ملتزمين بعروضهم لمدة خمسة وأربعين يوم (45) يوما من تاريخ هذه الدعوة لتقديم المطاءات.

سيتم رفض أي عرض يقدم بعد الموعد النهائي لتقديم العروض.

الشروق 2024-01-09 - ANEP N° 23 16 103 869



البنك الوطني الجزائري

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

رقم التعريف الجبائي: 000016001290414

إعلان عن إلغاء منح صفقة

لمناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/10

MAITRISE D'ŒUVRE : CONSTRUCTION AGENCE BANCAIRE  
BNA EL HAMIZ W.ALGER

يعلم البنك الوطني الجزائري كافة المتعهدين المعنيين بالمناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط

قدرات دنيا رقم 2023/10 المتعلقة بالمشروع

MAITRISE D'ŒUVRE : CONSTRUCTION AGENCE BANCAIRE  
BNA EL HAMIZ W.ALGER

انه قد تم إلغاء منح هذه الصفقة والتي تم نشرها في الجرائد المجاهد بتاريخ 29

أكتوبر 2023 والشروق اليومي بتاريخ 26 أكتوبر 2023.

الشروق 2024-01-09 - ANEP N° 23 16 103 869

## مشاركة عدة أفلام من مختلف الدول العربية

## "زهرة" و"ازطا" يمثلان الجزائر في مهرجان الإمارات السينمائي

يشارك الفيلم الجزائريان، "زهرة" لمخرجه إبراهيم دندان، و"ازطا" لجمال باشا، في منافسات مهرجان الإمارات السينمائي، الذي ستجري دورته العاشرة نهاية فيفري المقبل بمشاركة عدة أفلام من مختلف الدول العربية، التي ستتنافس في مختلف الفئات.

محمود بن شعبان

يدخل فيلم "زهرة" للمخرج إبراهيم دندان ضمن منافسات فئة الأفلام الروائية، إلى جانب العديد من الأعمال، على غرار فيلم "garçon" لمنال مغربي، "واحد ثاني" لهاجر جمال التونسي، "سوبر داو" لأسامة شعبان من مصر، "الدروج" لحميد بن سعيد العامري من سلطنة عمان، "القطرة" ليونس بن هجرية من تونس، بالإضافة إلى فيلم "الموجة الأخيرة" لمصطفى فرماتي من المغرب.

وكشف المخرج إبراهيم دندان في اتصاله مع "الشروق"، أنه حاول من خلال فيلم "زهرة" التطرق إلى جدلية الموت والحياة من صميم خيال البراءة، التي تكتسبها قصة طفلة يُؤرّخ تاريخ ميلادها، بنفس القلم الذي سيؤثّق ساعة وفاة والدتها، ليصبح للحرمان لغة هلامية، تستنطق في كل لحظة منابع



الحسد الوجداني، الذي لا يشعر به أحد، لا يسمعه أحد، ولا يراه أحد أيضاً كونها قضية كائن غير موجود، ظل مُرتحلاً في أغوار آيات الوجود؛ يسأل عن البداية؟ فتجيبه أحداث النهاية؛ ثم يبحث عن النهاية؟ فتكتب البداية حكاية نشئ جديد؛ يُشبه "زهرة"، كما يتحدث المخرج من خلال العمل عن عوالم فلسفية عميقة ببصمة البراءة المعروفة بفضولها

اللامتناهي في محاولة لفهم الأشياء، من خلال تشخيص أدوار العمل التي تتقاسمها كل من حنان بوخاتمي، حنان غفير، يوسف بن جبارة، بلعربي فاطمة، محاجي بن سعيد ويسرى بشيخ. ويشارك فيلم "ازطا" لمخرجه جمال باشا في منافسات مهرجان الأفلام بالإمارات ضمن فئة الأفلام الوثائقية إلى جانب عدة أعمال من مختلف الدول العربية

بالموازاة مع الاحتفال برأس السنة الأمازيغية "يناير"

## 8 جمعيات تتنافس على جوائز مسابقة أحسن عرض مسرحي بالأمازيغية بتيزي وزو

محمود بن شعبان

يحتضن المسرح الجهوي "كاتب ياسين" لتيزي وزو، إلى غاية 20 من جانفي الجاري، فعاليات الدورة الخامسة لمسابقة أحسن عرض مسرحي بالأمازيغية، من إنتاج الجمعيات الثقافية والتعاونيات المسرحية لسنة 2023، وذلك بالموازاة مع الاحتفال برأس السنة الأمازيغية "يناير".

وتعرف الدورة الخامسة لمسابقة أحسن عرض مسرحي بالأمازيغية، مشاركة ثمانية جمعيات وتعاونيات فنية من مختلف ولايات الوطن، عبر عروض مسرحية ناطقة بالأمازيغية تم إنتاجها خلال سنة 2023 على غرار مسرحية "هاذي في هادي" للفرقة المسرحية "تيقمي" لجمعية النشاطات لمؤسسة أغيالو بالبويرة التي ستفتتح منافسات المسابقة من خلال عرضها الشرقي يوم 12 جانفي بالمسرح الجهوي "كاتب ياسين"

بتيزي وزو، كما ستدخل جمعية "أصدقاء الخشبة" لولاية تيزو وزو المنافسة من خلال مسرحية "أم وين يتسراجون ربي" (كمن ينتظر الله)، كما ستشارك الجمعية الثقافية "ثيغري أومزقون" لولاية تيزي وزو بمسرحية "يوغرطة"، بالإضافة إلى مشاركة مسرحية "ثارقيت" (الحلم) للجمعية الثقافية لطلبة جامعة "عبد الرحمن ميرة" من بجاية، و"حمو" للجمعية الثقافية "إفرا" للفرقة المسرحية "أغلاس تيشي" من ولاية بجاية، "الليلة البيضاء" للجمعية الثقافية "ثيشارط"، "ثاويلت نين حنفي" (حصه بن حنفي) للجمعية الثقافية "يوسف أوقاسي" من تيزي وزو، على أن تختتم مسرحية "مونومانيا" لجمعية "الواحة" ببلدة عمر من تقرت منافسات المسابقة.

وتضم لجنة تحكيم الدورة الخامسة لمسابقة أحسن عرض مسرحي بالأمازيغية كل من الفنانين أمير سلامي، أوزيان رحومني



والمخرجة تونس آيت علي، فيما سيتم الإعلان عن نتائج المسابقة وتوزيع الجوائز على الفائزين بتاريخ 20 جانفي الجاري في حفل الاختتام الذي سيحتضنه المسرح الجهوي "كاتب ياسين" لتيزي وزو.

بمشاركة فنانين وشخصيات بارزة

## تنظيم الصالون الثقافي الجزائري بليون الفرنسية الشهر القادم

أحمد. ع



تنظم جمعية Alyane Beauty وشركة "فاروق" قراراً الصالون الثقافي الجزائري، بمدينة ليون الفرنسية من 2 إلى 4 فيفري المقبل.

وبحسب بيان للمنظمين، فإن هذا الصالون يضم العديد من الأجنحة التي تشمل على وجه الخصوص الأزياء التقليدية النسائية والرجالية على غرار الجبة القسنطينية والكاراكو العاصمي والشدة التلمسانية واللباس التقليدي القبائلي والملحفة الصحراوية والبلوزة الوهرانية مع الحلي التقليدية المرافقة لها، ناهيك عن مختلف الألبسة التي تتميز بها كل منطقة في الجزائر، وذلك تحت إشراف السيدة رقية بن عطية المختصة في الديكور، أما في ما يخص التجميل فيسكون تحت إشراف خبيرة التجميل السيدة إيمان خلف الله.

وتشرف على جناح المأكولات التقليدية والطبخ الجزائري والمملحات، السيدة مريم قادر، وجناح الحلويات السيدة هديل بن عايشة.

وللاشارة، فإن هذا المهرجان سيعرف مشاركة وحضور عدة شخصيات بارزة في الجزائر من بينهم الفنانة بنية راشدي والوزيرة السابقة سليمة سواكري، وممثلي وسائل الإعلام، كما سيشهد أيضا عرضا للحلويات والمملحات الجزائرية التقليدية والعصرية. ويهدف هذا الصالون الثقافي - بحسب المنظمين - إلى الترويج للباس التقليدي الجزائري والتعريف بما تزخر به مختلف مناطق الجزائر من تنوع ثقافي وحضاري.

يهدف الحفاظ على القيم التاريخية الثقافية والمعمارية الهندسية للقصر

## إعداد مخطط دائم للقطاع المحفوظ للقصر العتيق بورقلة

المصدر، في وقف التدخلات عليه سواء من طرف السكان أو جهات أخرى، وبالتالي، الحفاظ على قيمته الثقافية والتراثية.

ونوهت السيدة بكارا إلى أن مشروع إعداد هذا المخطط كان من المرتقب انطلاق الدراسة المتعلقة به في سنة 2014 غير أنه سجل تأخرا كبيرا بالرغم من صدور نصح القانوني في 28 مارس 2011 وذلك بسبب العجز في رخصة البرنامج المخصص له ما أدى إلى إعادة التقييم المالي للعملية.

وتهدف هذه الدراسة التي رصد لها غلاف مالي بقيمة 97 مليون دج بعد رفع التجميد عنها وموافقة مصالح وزارة المالية، إلى الحفاظ على الطابع العمراني للقصر الذي يعد من بين المعالم التاريخية والوطنية المصنفة. للتذكير، استناد القصر العتيق بورقلة خلال سنة 2014 من مشروع مشترك بين وزارتي الثقافة والفنون والسكن والعمارة والمدينة يقضي بترميم 150 مسكن موزعة عبر أحياء القصر الثلاثة (بني سييسين وبني واقيين وبني إبراهيم) ضمن الجهود الرامية إلى إعادة الاعتبار لهذا المعلم التاريخي الهام الذي يبرز العمق التاريخي والثقافي للمنطقة.

■ أوج

أعلنت مديرية الثقافة والفنون لولاية ورقلة، أنه سيتم الشروع في دراسة لإعداد المخطط الدائم للقطاع المحفوظ لقصر ورقلة، وذلك بهدف حمايته والحفاظ عليه، حيث يرتقب إطلاق مناقصة وطنية منتصف شهر جانفي الجاري لاختيار مكتب دراسات متخصص للقيام بهذه الدراسة، التي ستسمح بتسجيل عملية ترميم كاملة لجميع الممتلكات الثقافية العقارية والمعالم التراثية المادية المتواجدة داخل نطاق هذا القطاع المحفوظ، مثلما أوضحتها مديرة القطاع بالولاية، فاطمة بكارا. ويتم إعداد هذا المخطط الدائم عبر عدة مراحل من بينها تشخيص الوضعية الحالية للقصر والتدابير الاستعجالية والتحليل التاريخي وكذا إعداد الصيغة النهائية للمخطط الدائم للقطاع المحفوظ، مثلما تم شرحه. وأشارت ذات المسؤولة إلى أن "المخطط الدائم للقطاع المحفوظ لقصر ورقلة يعد بمثابة أداة لتسيير وحماية التراث الثقافي المبني والحضري ويهدف للحفاظ على القيم التاريخية والثقافية والمعمارية الهندسية كما أنه يعوض المخطط التوجيهي للتنمية والتعمير". كما ستساهم هذه العملية، حسب ذات

## رواية مستوحاة من حياة الشهيد محمد بودية

"قلب في أقصى اليسار" للروائي سليم عبادو

جمعت الشهد بالأعضاء المؤتمنين لفرقة "تاس الغيوان"، وهم شباب في بداية مشوارهم.

المؤلف أيضا في هذه الرواية، هو تذييلها بصفتين رصدها المؤلف لتقديم الشكر، لكل الأشخاص، الذين ساهموا وساعدوا في تسهيل مهمة إنجاز هذا العمل الروائي المتفرد، ابتداء بابن الشهيد: مراد بودية، الذي فتح له قلبه ووضع الثقة فيه، وتقل معه إلى الأماكن التي ترعرع فيها الشهيد، والوقوف عند قبره بمقبرة القطار، أين قرأ عليه فاتحة الكتاب ترجما على روحه، ومرورا بمجموعة الكتاب من أصدقاء الشهيد رشيد، الذين جمعوا أعماله الإبداعية في كتاب صدر بفرنسا سنة 2017، ما مكن من حفظ ذاكرته، دون أن ينسى شكره للأستاذة بوداود عمير ومحمد داود من معهد الترجمة بجامعة وهران 1، اللذين وضعوا كلمة على ظهر غلاف الرواية.



وابنه

لكن بعد انقلاب 1965، الذي عارضه بودية، وجد نفسه مطاردا، ليتوجه من جديد إلى فرنسا، ويعمل هناك مسؤولا بمسرح غرب باريس، بمساعدة أصدقائه من المثقفين الفرنسيين، الذين كانوا معه بسجن "فران". ومن هناك يبدأ بودية ملحمة أخرى بانخراطه في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بعد أن جتده وديع حداد بهافانا عاصمة كوبا، أين التقيا، ليقوم بعدة عمليات ضد مصالح الكيان الصهيوني في أوروبا، حتى تمكن جهاز الموساد في الأخير من رصده وتفتيح سيارته.

الجدير بالذكر، أن هذه الرواية

تميزت بنصتها لنصوص إبداعية في

الشعر والقصة والمقالة والمسرح، كتبها الشهيد محمد

بودية وافتسها مؤلف الرواية بعد أن ترجمها إلى اللغة

العربية، فأثرت بها المشهد الروائي مما أعطاه جمالية

أكثر، وواقعية لافتة، وجعل من الرواية روضة مفتوحة

على الإبداع بكل أنواعه، فحتى الأغنية الشعبية وجدت

لها مكانا فيها، بتعريجه على العلاقة الوطنية التي

الزنانة الفيلسوف "إيتيان" يقتنع بودية بالعودة إلى ممارسة المسرح، فيؤسس فرقة مسرحية تتكون من السجنا، ويكتب في آن واحد مسرحيته "الزيتونة"، ويُدرب أعضاء فرقته على أدائها في نهاية المطاف، بحفل كبير أقيم بسجن "فران"، حضره أكثر من ألف سجين. تتناول الرواية زيادة على المسار الحياتي للشهيد بودية، مساره الفكري ومواقفه الإنسانية ضد التمييز والإمبريالية العالمية، فبعد تمكنه من الفرار من السجن، التحق بالفرقة الفنية لجبهة التحرير بتونس، وبقي هناك حتى استقلال الجزائر، أين أصبح المدير العام للمسرح الوطني، الذي أسسه رفقة ثلة من المثقفين الجزائريين والفرنسيين. والتقى في تلك الفترة بالثوري الرمز شي غيفارة، الذي زار الجزائر وربط معه علاقات صداقة وطيدة.

تبرز الرواية كذلك، وجهة نظر وموقف الشهيد بودية وقناعاته بالنسبة لنوع المسرح، الذي كان يُدافع عنه، حيث يرى بأنه يجب أن يكون شعبيا، ملتزما بتطلعات الشعوب وليس بورجوازيا، لا تتعدى أهدافه المتعة والترفيه، فأسس بودية بناء على هذه القناعة: "القطار الثقافي"، الذي جال بالمسرح في كل القرى والمداشر ليجمع من المسرح في متناول كل الطبقات الاجتماعية.

صدرت في هذا الأسبوع الأول من العام الجديد، عن دار "الأمير" بفرنسا رواية بعنوان: "قلب في أقصى اليسار"، للطبيب والروائي سليم عبادو، وهي رواية مستوحاة من مسار حياة الشهيد محمد بودية، الشاعر والصحفي ورجل المسرح -تمثيلا وكتابة- الذي اغتاله جهاز الموساد بتاريخ 28 جوان 1973، عبر تفخيخ سيارته بشاح سان برنار بباريس.

والرواية على شكل سرد معتمد على الحوار والحركة - أقرب إلى كتابة السيناريو - في تناوله لمراحل حياة الشهيد، فتبدأ بـ"فلاش باك"، يتناول لحظات إحكام المراقبة والرصد على شخص بودية ثم بتفجير سيارته، ووفاته وهو يُتمت بكلمات اقتبسها المؤلف من القصة القصيرة التي ألفها الشهيد بنفسه والموسومة: "الحداء". بعد ذلك، يأتي فصل يحكي عن نقل الشجين محمد بودية من سجن "بومات" إلى سجن "فران" قرب باريس، إثر العقوبة التي أصدرت في حقّه عقب قيامه بتفجير خزانات النفط بمنطقة "موريبان" قرب مرسيليا، تنفيذًا لتعليمات جبهة التحرير الجزائرية. في سجن "فران"، يلتقي بودية بثلة من المثقفين الفرنسيين من اليسار التقدمي، الذين كانوا يُناصرون الثورة الجزائرية مما كان سببا في رميهم في السجن، ويتشجع من رفقته في

■ ق. ث

# حين تخلى الدعاة عن رسالة الشيخ الغزالي!



● بقلم: سلطان بركاني

في سنوات مضت، كنّا نقرأ للشيخ محمد الغزالي -رحمه الله- فنستمتع بأسلوبه الأدبي، وترقى همنا برقي خطابه الدعوي الذي يعالج قضايا الأمة الكبرى، يمتنع راسخ صين، يشير بوضوح ومن دون مواربة إلى مواطن الذاء، ويسرد أسياها، ثم يشخص العلاج الناتج.. ومع ذلك كنّا نستغرب حديثه في انتقاد بعض من يتحزكون في حقل الدعوة، مع أنهم -فيما كنا نظن- يسعون بدورهم إلى إعادة الأمة إلى معين الوحي الصافي.. لكننا الآن نكتشف أن الشيخ الغزالي كان محققاً في حديثه، ولو أن العلماء والدعاة أزروه وشذوا من أزروه، وواصلوا مسيرته، ما فجعت الأمة بهذا الوباء الذي ينخر جسدها في منعطف خطير وحاسم من تاريخها.

تقف عند ظواهر النصوص، وتهمل الفقه والنظر، بل ولا تهتم بفهم الروايات في ضوء حقائق القرآن، ولا في سياقاتها التي وردت فيها، وأكثر من ذلك تشغل الأمة بالجزئيات عن الكليات، وبالاختلاف في مسائل الفقه الصغيرة عن الاهتمام بقضايا الأمة الكبيرة، حتى أضحت الخلاف حول جلسة الاستراحة وموضع اليدين، وحول طول الثوب وحدّ اللحية، يلهي عن الالتفات إلى نكبة العلمانية التي صبغت الحياة العامّة والخاصة، وسخرت وسائل الإعلام بمختلف أوزانها، لإبعاد الجيل الجديد عن قضايا الأمة.

خاص الشيخ الغزالي -رحمه الله- المعركة ضدّ الظاهرية العصرية في بداياتها، وظل صابراً حتى لقي الله تعالى، وكان يفترض في الدعاة والمصلحين أن يكملوا مسيرة التوعية، لكنّ صوت الحقّ خفت كثيراً، وهو يرى الدعم المادي والمعنوي يتدفق على شيوخ الظاهرية العصرية، ويرى الأتباع يفرضون منطلقهم في شرق الأمة وغيرها.. وظلّ صوت الحقّ كذلك، حتى تبين أخيراً مدى فداحة الخطأ المرتكب بالتخلي عن رسالة الشيخ الغزالي، طيب الله ثراه.



عقلانيا معتزليا ضالاً، لا لشيء إلا لأنّه دعا إلى الاهتمام بالفقه والدراية مثل الاهتمام بالرواية، وهو يرى كثيراً من شباب الأمة أصبحوا لا همّ لهم إلا الاستكثار من الروايات من دون فقه وعلى حساب القرآن، حتى راجت في الأوساط العامّة والخاصة ظاهرة عصرية،

من كان يتوقّع أن الظاهريين الجدد الذين قال عنهم الشيخ الغزالي -رحمه الله-: "هؤلاء لا سلف ولا خلف، وأدمغتهم تحتاج إلى إعادة تشكيل"، يمكن أن يتحوّلوا إلى خناجر مسمومة في خاصرة الأمة وهي تواجه عدوها الصهيو-صليبي الذي استباح أرضها وحارب دينها؟ من كان يتوقّع أن هؤلاء سيصبحون خياراً مفضلاً لدى مراكز الدراسات الغربية، إلى الدرجة التي جعلها توصي الحكومات في الضفة الأخرى بدعمهم -بطريقة غير مباشرة- أي بتوجيه شركائهم لدعم شيوخهم ودعاتهم وتسهيل نشر أدبياتهم في المواقع والواقع؟ من كان ينتظر أن يصل الأمر بالعدوّ الصهيونيّ إلى حدّ الجهر برضاه عن هؤلاء الأعداء، وهو الذي طالما كان حريصاً على إخفاء إعجابهم بمن يخدمون مشروعه؟

حينما كان الشيخ الغزالي -رحمه الله- يواجه وحيداً- هذا التيار في بداياته، لم يكن الأمر قد وصل بشيخه إلى خذلان الأمة في أصعب مواجهاتها، ولم يصل به الأمر إلى حدّ طعن خواصر المجاهدين في فلسطين، لكنهم كانوا يسلقون بألسنتهم الحداد علماء الأمة العاملين ومصلحيها الصابرين، يتهمونهم بتكبّ منهج السلف والابتداع ومخالفة السنّة، ويحدّثون

## ملحمة غزّة

### جنود الظل

عندما ينجلي غبار المعركة التي تدور رحاها في غزّة، سيكشف الستار عن آلاف من الأتقياء الأخفيا، جنود الظل، مشهورى السماء مجهولي الأرض؛ هؤلاء الذين أدوا أدوارهم كلها خفية. بدءاً من وجوههم الملتمة، ومروراً بأماكنهم المعتمة، وانتهاء بجثثهم التي لو لم يعثر عليها ما عرف بهم أحد.. قضوا تحت الأرض فارتفعوا فوق السماء.. ومثلهم كثير ممن لا يعرفهم أحد، وربما لم يصل إليهم أحد. لكن يكفيهم أنهم تحت سمع وبصر الواحد الأحد.. ولو تتبعنا أخبارهم لعلنا نعلم أن ثمن كل هذا قبضوه من ربهم سلفاً، وعد بالجنة، وشفاعته لمن يحبون، وصور عين.. ما أروع الميثاق الخفية بعد الصالحات الخفية، في زمان تهالك الناس فيه خلف الشهرة الزائفة، وما علموا أن ذكراً الدنيا قصيرة، بينما صحائف الآخرة طويلة عظيمة كبيرة.

ذكرني موقفهم بالرجل المجهول الذي استشهد يوم خيبر، بعدما جيء به إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ليأخذ حظه من غنيمه الدنيا، فقال: ما هذا؟ قال: قسّمته لك، قال: ما على هذا اتبعك، ولكي اتبعك على أن أرمي إلى ههنا، وأشار إلى خلقه بسهم، فأموت فأدخل الجنة فقال: إن تصدق الله بصدقك، فليثاب قليلاً ثم نهضوا في قتال العدو، فأتى به النبيّ يحمل قد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبيّ: أهو هو؟ قالوا: نعم، قال: صدق الله فصدقته، ثم كفنه النبيّ في جيّة النبيّ، ثم قدّمه فصلى عليه، فكان فيما ظهر من صلواته: اللهم هذا عبدك خرج مهاجراً في سبيلك فقتل شهيداً أنا شهيداً على ذلك.

لو لم يكن من مشاهد الجهاد الحديثة إلا أنها أعادت لنا مثل هذه المعاني التي كادت تنسى لكفى.. إيه يا أكناف بيت المقدس! أرضك مباركة، وقضيتك مباركة، ورجالك مباركون، وحتى معانيك مباركة.. خلف كل صاروخ يطلق، أو نفق يحفر، أو نصر مؤزّن، ألف قصة وقصة مفادها أن النصر الذي يفرحنا، والعدو الذي نكته، والمقدسات التي نحميها، خلفها جميعاً سبابات وأياد مرفوعة، وأبدان من الجهاد منهكة، وقلوب مفعمة بحب ربها ودينها، من أناس لا تعرفهم الأرض بينما تملأ أسمائهم السماء جلبة ونورا.. رحم الله من ربوهم، وعجل الله بنصر أخلصوا من أجله.. وعلى مثل هؤلاء تنزل الرحمات، وتتحقق الانتصارات، ويمتلئهم يزهو جيش التحرير الذي انطلق، ولن يتوقف إن شاء الله.

## رياض القلوب

### نظرة أخرى للحياة تبهج القلب



يشغلني عن حلقة الليل قرب انبلاج الفجر.. ويطمع قلبي في نعيم القبر أكثر من خوف من عذابه.. ويذهلني عن تأخر الفرج أجز انتظاره.. ويصيرني على آلام أمي ما أراه من حسن إعداد الله لها.. أرى رحمة ربي في كل شيء؛ في المريض يرفع الله له الدرجات ويكفر له السيئات، وفي الفقير يخفف الله حسابه ويحفظه من تغير القلوب عندما تمتلئ الجيوب. وفي الشهيد يشفعه في سبعين من أهله. وفي الأسير يزيد في أجره وأجر أهله، ويصنعه كما صنع يوسف على عينه.. أرى رحمته في الشدائد وهو سبحانه يلحقها بما يربط به على القلوب، ويضمدها بها الجروح والقروح، وأراها في النعماء وهو يوفق عباده لشكرها النعم وبذل المعروف بها. أرى يد الله الحانية تسمح على قلب السقيم فيبرأ أو يحتسب، وأراها تسمح على قلب العقيم فتجعله مع رجائه الخير العاجل يقبل أن يؤجل فرحته حتى يرى الولدان المخلددين في الجنة وهم يطوفون على مجالسه بالشراب بكره وعشياً. وأراها تسمح على قلوب المتعبين فتمنحهم من الرضا ما يقويهم أعواماً وهم يظنون أن قوتهم لا تكفيهم لساعات.. أرى رحمة الله تؤنس الغربي، وتقرب البعيد. أراها تنغص على الظالم من حيث لا يرى المظلوم، وتهون على

المكروب حتى يشم ريح يوسف كما شمها يعقوب. ورحم من قال: "لو نظرت بعين البصيرة لرأيت المحنة عين المنحة، والمنحة عين المحنة". وقديماً قالوا لابن تيمية: كيف تقاوت التتار وقد فر السواد الأعظم من الناس ولم يبق معك من المسلمين إلا القليل؟ فقال: إذا كانوا هم السواد الأعظم فنحن ومن معنا البيضاء الأعظم على مثل هذه المعاني يتغذى القلب ويقتات، وإلا سيطرت عليه الأمراض والأفات ومعركة اليوم معركة يقين وثبات، قيل أن تكون معارك راجمات ودبابات، فالقلب قبل اليد يحارب العدو، والمهزوم قلبه لن تقوى على حمل السلاح يداً. أمنت بالله. (خالد حمدي)

## مدرسة غزّة

### مرحلة فرز حاسمة

ربّما نعيش مرحلة تجري فيها سنة عظيمة من سد الله الكونية، تقوم على فرز وتمييز رباني إلهي؛ لتمحيص المؤمنين ومحق الكافرين والمنافقين، ثم تعقبها بإذن الله -تعالى- مرحلة من الحراك الراشد والعمل الدؤوب؛ للتمكين للحق وأهله ودحر الباطل وأتباعه.. وهذا ليس بمحض خيال ولا تفاؤلاً أجوف، بل سنة كونية تحتاج أن تواكب بالأخذ بالسبب الشرعية.. وكل من فهم حقائق القرآن، وياشر قلبه شيء من أسرار ومعانيه، ونظر إلى الواقع بعين البصيرة؛ يدرك هذه المعاني والحقائق. فقله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾. وقوله تعالى: ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكُفْرِينَ﴾، ونحوها من الآيات، تقرر الحقيقة الأولى، ونظرة عجل في كتب التفسير تجلي ذلك وتبينه. وأما الحقيقة الثانية فتجلبها نصوص كثيرة من مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ تَبَسَّرُوا إِلَى اللَّهِ يُضَرِّكُمُ وَيُنَبِّئُكُمْ أَفْدَامِكُمْ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ الآية، وغيرها كثير مما تدل على التمكين والاستخلاف للحق وأهله، ولكن من المهم جداً أن تكون جديريين بذلك، وعندنا من أهلية النصر والتمكين والاستخلاف في الأرض ما نستحق معه ذلك، وإلا فالحال كما قال الكبير المتعال: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾. والله المستعان.

(أمين بن عبد الله جعفر)

## رياض الحكمة

■ "يؤدّب الخزن قلب صاحبه ولكن يعلمه الدعاء، يوحشه من الناس ويؤتسه برئته" (الرافعي).

■ "اعلم أن عمرك مثل الشمعة، تحترق بانقضاء الساعات ومرور الأيام؛ فلا تحرقن شمعك إلا بما يضيء ظلمة الطريق إلى المجد، ويُبني سبيل الإقدام على ما ينفعك في الدين والدنيا"

■ "الحياة ممكن أن تبدأ من حيث ظننا أنها النهاية."

■ "متى كانت النفس فارغة كان تفكيرها مضاعفة لفرغها، فهي تفقر منه إلى ما يلهيها عنه.. ولكن العظيم يعيش في امتلاء نفسه وعالمه الداخلي.. تسميه اللغة أحياناً: الفكرة، وتسميه أحياناً: الصمت" (مصطفى صادق الرافعي).

■ "إذا كنت ستتوقف لكل عارض فلن تعمل أبداً.. فإياك أن يكون الملل والتعب والفقر وغيرها من العوارض مانعة لك من بلوغ هدفك.. قلب سيرة عظماء التاريخ من العلماء وستجدهم كلهم أو غالبهم كانوا في بطون الفقر، وزوايا المرض، ومواطن الحروب، ولم تمنعهم تلك العوارض أبداً" (د. عبد الله الشهري)

## قضايا المرأة

### انتظروا حتى أستمير زوجي

امرأة من نساء البوادي أصيبت في زلزال المغرب الأخير، وبينما كانت على السرير في المستشفى، جاؤوا ليصوروها ويسألوها عما حصل لها ولأسرتها، فكان جوابها: "انتظروا حتى أستمير زوجي إن كان سيسمح لي بالحديث.. سبحان الله! هكذا النساء الأصليات يُعدن لمشورة واستئذان أزواجهن في أدق الأمور، وهكذا المرأة الحبيبة تستحي من أن تظهر علناً وتتكلم ويصورها الرجال، فلجأت لزوجها ليرفع عنها هذا الحرج ويحميها مما تعرضت له حتى وهي في أصعب الحالات وربما بين الحياة والموت وفي أمس الحاجة للمساعدة!

كلمات قليلة عفوية خرجت منها كانت موعظة للنساء ودرسا كبيرا لعلهن يحتجن إلى روس طويلة حتى نصل إليها.. هكذا هي الفطرة غير الملوثة.. هؤلاء هنّ القدوات وليس نساء الضالونات!

## قضايا المرأة

# العلاقات العاطفية: خداع وإحراق للعمر



إلى اللواتي يعشن في "شبه علاقة عاطفية": اللواتي اكتفين بالفئات العاطفي: أختي الكريمة التي تحركت مشاعرها تجاه شخص ما عبر التواصل بالهاتف أو غيره، مطلقاً كنت، أو أرملة، أو أنسة، ثم اخترت أن تتوقفي لأن عقلك ودينك يأيان لك علاقة في الظل لم يتحدد لها أثناء الحوار بينكما أي أمل، ولم تتكلما إلا عن التوافق والارتياح والانجذاب والتعلق، ولم يذهب هو بالحديث إلى الزواج ولو على سبيل الحلم.

أختي الكريمة: التي وجدت نفسها بعد هذا الاتفاق مستمرة في التواصل مع نفس الشخص، بحجة النصح والإرشاد، والاطمئنان على أحوال الدنيا، وقد حرص هو على أن يظل التواصل مستمرًا، متلذذين معًا بسماع الصوت، من دون التطرق للكلام العاطفي الصريح، مكتفيًا هو ببعض النصائح المحسوبة التي يبتها كل حين التي تشعرك بأنك مهمة جدًا، وفريية جدًا، ومستودع أسرار.. سأحكى لك قصة بسيطة تبدو أنه ليس لها علاقة بأمرك، فاسمعيها وانظري فيها، فنحن لا نرى بوّسنا جيدًا إلا من خلال بوّس الآخرين:

شاب تخرج، ومررت عليه فترة من دون عمل، فاختر أن يستيقظ كل يوم ويذهب إلى ورشة صديق مقرب إليه، ورشة نجارة، يفطر معه، ويشرب الشاي معه، ويقول للناس إن غاب النجار إنه في مشوار قريب وسيعود بعد قليل، ويمسك معه الألواح، ويسلعه ببعض الذكريات والنوادير.. الشاب لديه طاقة، وغير متحمل لأن يكتم في سريره في الصباح، يريد أن يغادر منزله كل صبح مثل كل الرجال العاملين، فأنفق هذه الطاقة فيما هو ليس بعمل في النهاية.. إنه في مكان عمل، ويرى

مكانه! أختي الكريمة: إنك تشبهين هذا الشخص كثيرًا، فهو في مناخ يشبه العمل ولكنه لا يعمل، وأنت في مناخ يشبه الارتباط العاطفي، ولكنك غير مرتبطة، أنت فقط مثله تقبلين الفتات، وكلما طال عهدك بالفتات ازدادت نغصتكم سوءًا.. أنت في وضع حتى لو استمر عشرة أعوام لن تستطيعي التذمر والمطالبة بأي شيء، لأن ما تم الاتفاق عليه منذ زمن هو إيقاف العلاقة، أنت قلت ذلك بكل صراحة، بل لو اخترت أن يتزوج من غيرك لن يحق لك الصراخ في وجهه، لأنه سيقول لك أن كل شيء توقف بيننا منذ يوم كذا، وهو يعرف جيدًا أنه لم يتوقف من يومها، ولكن العلاقة التي من دون أي تكلفة أرآهته، ووفرت له مخرج طوارئ سيخرج منه بغير عناء وقيامة شاء، وهذا شيء في قمة الإغراء، ألا يكون للأخر أي حقوق، وكأنه شخص من شخصيات الأحلام أحبته في حلم، ولن يطاردني في الواقع.. هذا هو الفتات، لا تقبله، فكل يوم يمر وهو يستربك بغير أي ثمن، وأنت تستحقين أكثر من ذلك، (محمود توفيق).

## مدرسة الحياة

### البركة ليست بطول العمر إنما بالأثر

□ البركة والإيجاز في حياة العظماء ليست بطول العمر، بل بما تركوه من أثر، وبما قدموا وأنجزوا؛  
□ عاش معاذ بن جبل -رضي الله عنه- إلى منتصف الثلاثينات من عمره، ومات وهو أعلم الأمة بالحلال والحرام.  
□ عاش سيف الله المسلول خالد بن الوليد -رضي الله عنه- 50 عامًا ملأ الدنيا فيها بالبطولات والانتصارات.  
□ عاش سيوييه 32 عامًا، لكنه لا زال إلى يومنا هذا إمام النحو بلا منازع.  
□ عاش كل من نور الدين زكي وصلاح الدين الأيوبي 56 عامًا، وعلى يديهما وبجهودهما -بعد توفيق الله- تم فتح بيت المقدس وكسر شوكة الصليبيين.  
□ عاش الإمام الشافعي 54 سنة والإمام الغزالي 55 والإمام النووي 46، وعلومهم ومؤلفاتهم وأثارهم ملأت الدنيا.  
□ والقائمة طويلة لمن أراد التتبع والتقصي.  
□ كل الناس يموتون، ولكن هناك قسم تبقوا آثارهم ومآثرهم شاهدة عليهم وعلى إنجازاتهم، والأمر ليس مرتبطًا بالعمر، والأمة حية لا تموت، وهي أمة ولود، إذا ذهب عظيم أو مات كبير جاء غيره ممن يكمل الدرب ويواصل المسير.. وصدق الشاعر لما قال:  
إذا سيد من مضى قام سيد  
قوّل لما قال الكرام قوّل.  
دور كل واحد منا أن يترك أثرًا طيبًا يذكر به بعد وفاته، كما قال الشاعر:  
وخذ لك زادين من سيرة  
ومن عمل صالح يدخر  
وكن في الطريق عفيف الخطي  
شريف السماع كريم النظر  
وكن رجلًا إن أتوا بعده  
يقولون مَرَّ وهذا الأثر.

## الصراع بين الحق والباطل

### مؤسف أن يكون صوت الحق خفيًا!

يجز في نفسي صوت الحق الخفيض بينما حنجره صاحبه من أقوى الضاجر.. ويجز فيها كذلك قصر نفس أصحاب الحق بينما قضيتهم العادلة لا تتحمل قعود ساعة فكيف بمن يقعدون على مدار الساعة! رحم الله شيخنا الغزالي عندما قال: "إن قضية الإسلام قضية عادلة بيد أنها بيد محامين فاشلة"، ورضي الله عنمن قال: "يا له من دين لو كان له رجال.. حركوا مآكم الرائد؛ فالعالم المسكين أوح ما يكون إلى هذا الماء ليظهر به، والناس من فرط تأخر الأظفار عنهم ظنوا أن النجاسة هي الأصل.. تحركوا؛ فقوانين الأرض قامت على أن الحقوق لا تسلم نفسها للخاملين ولو كانوا أعظم المؤمنين!"

(خالد حمدي)

## بين العلم والإيمان

### من كفر بخالقه.. لا يستغرب منه شيء!

بمناسبة انكشاف جوانب خفية من حياة الفيزيائي البريطاني "ستيفن هوكينج" وصدمة بعض المتابعين بها، يجب أن نتذكر جيدًا أن "العلم" بمعنى science الذي يعبده البعض كصنم جديد اليوم، ليس له أي أخلاق ولا يدعو لأي خير (ولا لأي شر بالضرورة) بذاته، هو مجرد أرقام وملاحظات، توصيف مجرد للواقع يأخذ "جماله" المزعوم من خلق الله لا من شيء فيه، هو مجرد إعمال الحس في الكون وما ينتج عن ذلك فقط!

فهذا "العلم" لا يصنع بشرًا أسوياء بذاته، لا يبني أممًا ولا حضارات ولا أي شيء، هو ممتع فكريًا ونظريًا فقط لأن الكون عجيب وجميل ومتن ومليء بما لم نستكشفه بعد، ولو كان الكون بسيطًا كورقة بيضاء أو عشوائيًا بلا اتساق لكان "العلم" مملًا سخيفًا، ولما وجد المتأملون فيه على خلق الله ما يتسلون به.

وحيث يجتمع هذا "العلم" مع الفراغ التام من فهم هدف الإنسان وغايته ومع كبر النفس وكذبها، فمن الطبيعي جدًا حينها أن ينتج جهلاً عظيمًا وأن يكون صاحبه من أسفه الخلق وإن سمّاه الناس "عالماً" أو عظموه أو تمنوا وضعه في جنة يظنون بيدهم إدخال من يريدون عليها

لذلك لا تتفاجأ من ظهور جوانب من فذارات من قام أصلاً بأعظم فذارة وأسوأ كذب وظلم واقتراف، فهذا رغم كل "ذكائه" و"علمه" كان داعياً للكفر، سيئ الأدب مع خالق كل شيء سبحانه، ولا يرى نفسه إلا وسخاً كيميائياً ظهر في هذا الكوكب بالصدفة ومضى بالصدفة لا قيمة له ولا هدف، حقيراً جداً لا يستحق أن يهتم بنفسه ولا أن يكون له مال أو حساب أو جزاء!

فما الذي يمنع من هذه نظريته من ارتكاب كل الشرور التي يمكنه إخفاؤها أو الإفلات بها؟ ما الذي يمنعه من تحصيل أكبر قدر ممكن من المتعة السريعة لنفسه في الدنيا التي لا يظن أن بعدها شيئاً طالما أنه يظن أن لا غاية من الوجود؟ ولو كان بإمكانه أن يسرق ويتجر بالبشر وبالمخدرات ويؤز ويبتز ويفلت بفعلته. فما المانع؟! بل على أي أساس أصلاً تتوقع فيه خيرية أو قيماً أو تنفاجاً من انحلاله وهو أصلاً عاش كأنه لا شيء، وتعلم لأجل متعة العلم التي اشتهر بسببها مع "ذكائه" أو "سرعة بديهته" وحالته الصحية التي لم يختر منها شيئاً؟!!

تعلم تماماً أن ربك لا يظلم أحداً، وأن الكفر أعظم جريمة فعلاً، وأن الإنسان مهما ادعى العلم فهو دون الانتفاع الحقيقي به ليصل إلى خالقه، جاهل مسكين ضائع يتردى في دركات الهوى ومع وساوس الشياطين مهما بدا للبشر من رقيته ومهما انبهروا بفصاحة قوله أو تعقيد كلماته.

(تسنيم راجح)

## سنريهم آياتنا

### لا طاقة للعلم بإيجاد كل هذا

عندما يقول بعض الجهال أن الكون وُجد بالصدفة، فمثلهم كمن يقول أن طفلاً صغيراً صنع طائرة بوينغ لوحده! وهل عاقل يصدق هذا؟!!

إحدى المعجزات التي لا تستطيع أن تصنعها صدفة عابثة حتى لو أعطيتها مليارات من السنين، هي عملية صنع الشيفرة الوراثية ولفها حول بكرات هيستونية، فهي عملية معقدة تحصل في كل عملية نسخ للشيفرة الوراثية وكيف يتم إعادة لفها دون أن تتكسر وتتخرب خيوط DNA هذا الإعجاز الذي يحصل لن تستطيع صدفة بلهاء عمياء إنجازها في مئات الآلاف من المليارات من الخلايا في كل عملية نسخ وانقسام للخلايا.. هذا الصنع من فرط الإعجاز لا يمكن تصديقه إلا إذا أمنا بوجود صانع قدير وعليم بل كلي القدرة.. والعلم لا يستطيع صنع هذا الإنجاز المبهر الذي لا يستطيع تصديقه العقول وعمل نسخ من ملايين الكائنات الحية مختلفة الأشكال والأحجام والأنواع والألوان.

(ماهر بقجة)

## الدعوة والدعاة

### علمتني الدعوة

إذا استريت في خطر مجرم من المجرمين، وظننت أن ضرره على الناس ضعيف، ورأيت في الآن نفسه من العقلاء من يعارض رأيك، ويرى أن فتنة هؤلاء عظيمة؛ بسبب كثرة متابعيهم؛ فترتّب ولا تتعجل، فربّما كان الصواب في قول غيرك، خاصة إذا كان مغموساً في العمل الفكري والدعوي، ومتفرغاً لهؤلاء.

ملحوظة: قد تقول: الواجب ترك الانشغال بهؤلاء، فهم أعراض للمرض. والمرض هو المنظومة السياسية التي تمكن للمفسدين والهرطقة المتخرفين.. وجوابي هو أن إصلاح الواقع السياسي له مرتبة متقدمة، لأنه أصل الداء؛ وإن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.. ولكن ذلك لا يعني ترك مواجهة هذه الأعراض؛ لأسباب، منها أن "المشكلة السياسية" عميقة، وتمدها السرطاني أعظم من أن يُستأصل في السنوات القليلة القادمة، وترك المخرفين يهدمون من الدين أصولاً، مع فتنة الانتشار الواسع في وسائل التواصل الاجتماعي، وتصدير هؤلاء على القنوات، ليس من الحكمة.. الواجب العمل على كل ساحات الإصلاح، بدرجات مختلفة من التركيز؛ فهناك عمل للتربية والتعليم لإنشاء الكتلة الصالحة المصلحة القادرة على هدم الباطل بالقوة (وهو الأصل)، وهناك عمل آخر في السياسة، وغير ذلك من أبواب الجهد الخير.. ومن المهم التذكير أن العبرة في مواجهة الشبهات، مبلغ انتشارها، وإن قالها مخترف، لا مبلغ براعة مرّوجها وحظه من المعرفة.



تعلّمت في السنين الماضية أن أتريث في شأن الفتن التي تبدو في ظاهرها سخيفة؛ فإنّ الشرّ قد يأتي من مستصغر الشرر.. لما سمعت الحديث عن خرافة الطاقة، لم أتصور أن يكون لها أتباع.. لم أعارض من وقف لصد هذه الفتنة، لكنني خشيت أن يكون موقف هؤلاء الدعاة مبالغاً في توجسه، ثم تبين لي أنها فتنة حقيقية، لها أتباع كثير.. ولما سمعت حديث أحد أدمعاء الحداثة، وجدت الرجل زنديقاً ظاهر الزندقة، معدوم الكاريزما، فقير الأدوات العلمية، رصيده الإثارة وشتيم "التراثيين"، وعجبت من وجود من يهتم بالردّ عليه؛ فما ظننت أن يوجد من له حصاة من عقل يُعجب بكلام شرور.. لم أعارض من اهتموا بالرد عليه، وانتظرت، قبل أن يتبين لي لاحقاً أن فتنة الرجل كانت عظيمة، خاصة بعد أن فتحت له الفضائيات، وقد انتقل كثير من أتباعه إلى مذهب النكرانيين (المسمين بالقرآنيين) الكفري أو الإلحادي.

والأمر بالممثل في شأن الكيالي الذي أثبت د. محمد باسل الطائي في كتابه: "الكيالي بين تزييف العلم ومقاصد القرآن"، نشر مركز رواسخ- أنه لا يعرف من الفيزياء الكونية شيئاً، وأنه يفسر الاصطلاحات العلمية بمعان لم يقلها أحد من الإنس.. فهذا الرجل مخترّف -بالمعنى الحرفي للكلمة-.. وقد ظننت أنه من المحال أن يرضى هنزه عاقل. ويتتبع الأمر، وجدت أن الرجل يتابعه الملايين، خاصة بعد أن انتقل من تحريف العلم إلى الكذب على الله ورسوله بفجاجة!



## توقيف شخص كان يروج الكحوليات بمنزله في البويرة

تمكنت عناصر الشرطة التابعة لأمن ولاية البويرة من توقيف شخص كان يروج المشروبات الكحولية بمنزله العائلي ببلدية بشلول شرق الولاية، مع حجز أكثر من ألف وحدة مختلفة الأنواع والأحجام.

واستنادا إلى بيان خلية الإعلام للمديرية الولائية، فإن عملية توقيف المتهم البالغ من العمر 27 سنة، كانت بناء على معلومات حول ترويجه للمشروبات الكحولية بمنزله العائلي، ليتم الترخيص له وتوقيفه مع حجز 1017 قارورة من مختلف الأحجام والأنواع كان يصدد ترويجه بالمنطقة انطلاقا من بيته، ليتم بعد استكمال الإجراءات القانونية تحويل ملف الموقوف إلى الجهات القضائية المختصة. ■ أحسن حراش



## "كريمو" يسافر من العاصمة إلى جانت سير على الأقدام

وصل، الأحد، المغامر عبد الكريم كتاني إلى الجزائر العاصمة قادما من منطقة جانت في أقصى الصحراء الجزائرية، ويعدا تمكن من قطع مسافة 2300 كلم سير على الأقدام من الجزائر العاصمة إلى جانت. وقال عبد الكريم الشهير بـ"كريمو" إنه لا يصدق قطعه لهذه المسافة مشيا على الأقدام، معبرا عن سعادته كونه حقق حلمه كان يراوده منذ سنوات، وهذا ما اعتبره مصدرا للسعادة والاعتزاز بالنفس، قبل أن يقدم شكره لكل من دعمه في طريقه لتحقيق حلمه من مواطنين بسطاء وعمال وسكان المناطق التي مر منها. عبد الكريم كتاني، البالغ من العمر 74 عاما، يكون قد وصل ليلة نهاية السنة وتحديدًا في 31 ديسمبر من السنة الماضية، بعدما قطع مسافة 2300 كلم في 81 يوما، وقد بدأت مغامرته في العاشر من أكتوبر من السنة الماضية، وقد سبق لـ"النشروق" أن انضردت بتناول هذه الرحلة الطويلة، التي تعكس قدرة الإنسان على تحقيق المستحيلات ورفع التحدي عاليا حتى وإن كان قد تجاوز من العمر 70 عاما. ■ ع. بوشريف

## إنقاذ عائلة من الاختناق بفاز أحادي أكسيد الكربون بالجلفة

أصيبت، أمس، عائلة متكونة من خمسة أفراد باختناق حاد إثر استنشاقهم لأحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان ماء، حيث تدخلت إسعافات الوحدة الثانوية مدعمة بإسعافات الوحدة الرئيسية بالجلفة لمنزل العائلة بحي بربيج بمدينة الجلفة، وتم إنقاذ وإسعاف المصابين وهم رجل يبلغ من العمر 43 سنة، وأنثى 35 سنة، وأطفال من جنس ذكر 4 سنوات، 12 سنة و15 سنة تم تقديم لهم الإسعافات الأولية اللازمة وتحويلهم إلى مستشفى محاد عبد القادر بحي شعباني بالجلفة في حالة مستقرة، وتتواصل في الجلفة ظاهرة الاختناقات منذ بداية فصل الشتاء. ■ نورين - ع



bakimou7@hotmail.com

باقي

## حاليوزيتش يتوقع تتويج "الخضر" بكأس أمم إفريقيا

أثنى على العمل الذي يقوم به بلماضي

وعن رأيه في مستوى رفقاء رياض محرز، صرح التقني البوسني "منتخب الجزائر يؤكد منذ أعوام أنه واحد من أفضل المنتخبات في إفريقيا، إنه منتخب يملك إمكانات فردية وجماعية". وفي ذات التصريحات الخاصة، أشاد حاليوزيتش بالعمل الذي قام به المدرب جمال بلماضي مع منتخب الجزائر، قائلا: "قام بلماضي بعمل متميز، لقد فاز بكأس أمم إفريقيا". وتابع بالقول: "بعد كل إنجاز كبير، تواجه المنتخبات بعض المشاكل للحفاظ على مستوياتها العالية، وهذا يحدث مع كل الفرق؛ لكنه يدير منتخب الجزائر بطريقة جيدة، إنه يعرف جيدا عقلية وإمكانات اللاعبين، والنتائج تحدثت عنه".



وفي ختام حديثه، وجه المدرب وحيد حاليوزيتش تحية إلى الشعب الجزائري، عندما صرح قائلا: "أوجه تحية كبيرة إلى الشعب الجزائري، أتمنى أن أזור الجزائر يوماً ما كسائح".

وقال حاليوزيتش في تصريحاته لذات المصدر، بشأن المنتخبات المرشحة للتتويج بلقب "الكان": "هناك العديد من المنتخبات التي تملك الطموح والإمكانات للفوز بلقب كأس أمم إفريقيا، ومن بين هذه المنتخبات، هناك منتخب الجزائر". وأضاف المدرب الوطني الأسبق: "هناك منتخبات يمكنها المنافسة على اللقب مثل مصر وكوت ديفوار ونيجيريا والمغرب والسنغال والكاميرون، وهناك عدد لا بأس به من المنتخبات المرشحة". وتابع: "أعتقد أن النسخة القادمة من كأس أمم إفريقيا ستكون جيدة، إذ سيشترك فيها العديد من النجوم والمنتخبات الكبيرة، هناك 6 أو 7 منتخبات ستنافس على اللقب، والحصول على بعض التفاصيل مثل الإرهاق وروح المجموعة".

ع-ع

توقع المدرب البوسني وحيد حاليوزيتش، في تصريحات خاصة لموقع "وين وين" القطري فوز المنتخب الوطني، بلقب كأس أمم إفريقيا المقررة انطلاقاً السبت المقبل، في كوت ديفوار والتي تجري ما بين 13 جانفي و11 فيفري 2024.

# افتحوا حسابكم البنكي عبر الإنترنت

فتح حساب عبر الإنترنت  
أبحروا في عالم الرقمنة

خدمة الزبون  
021 99 48 00 (+213) 339

بنك التنمية المحلية  
UO·IK·I·I·X·C·C·I·E·I  
BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL